



النهار
١٢ صفحة
٥ ليرات
AN-NAHAR 27 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16404 — العدد ١٦٤٠٤ — السنة ٥٤





لئلا يبقى الجنوب مهدداً ولبنان رهينة
نحو عمل جدي يجسد وحدة الموقف للانطلاق إلى مناشدة العالم المساعدة
ضغط سوري ينفس الاحتقان وينعكس إيجاباً

الاحداث المتسارعة على الساحة الجنوبية، وما تحمله من تطورات، تضع لبنان امام منعطف تاريخي، مهددة كيانه، وتجعله نهائيا الرهينة الكبرى لازمة الشرق الاوسط الى ان يحين اوان الحلول.

هذا الانطباع جعل المسؤولين اللبنانيين يجهدون في كل اتجاه لتجنيب لبنان هذه الكأس، والافادة في فترة زمنية محدودة، للنفاذ بمشروع تسوية للوضع في الجنوب يبقي مرحليا على الاقل، القوة الدولية التي بات مصيرها مهددا اليوم اكثر منه في اي وقت مضى.

وربطت مصادر ديبلوماسية التصعيد على الجبهة الجنوبية بما يجري التحضير له على جبهة حرب الخليج، وتخوف الدول المشاركة في القوة الدولية من متغيرات تحاول استباقها بالانسحاب من الجنوب لئلا تتحول كتائبها هي الاخرى رهينة.

عامل توحيد

هل يكون الخطر الآتي من الجنوب عاملا يعيد الوحدة الوطنية لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان؟

هذا السؤال هو محور الاتصالات الجارية على غير صعيد داخلي وبين الوزراء، سعيا الى تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤية من المواضيع المطروحة، وفي مقدمها الوضع في الجنوب.

ولاحظ مرجع سياسي ان الاهتمام بالجنوب هو اهتمام دولي، في حين ان الاهتمام الداخلي لم يتعد اطار التعليق على قرار مجلس الامن، واللبنانيون غافلون عما ينتظرهم من تطورات من شأنها ان تعيد الحرب اللبنانية الى بدايتها. واشار الى ان الاحراج الذي اثاره الوضع في الجنوب شمل كل القوى المؤثرة على الساحة اللبنانية، ووضع الجميع في موقع اتخاذ القرار.

وذكر بالمحاولات التي اجراها الحكم منذ مدة طويلة، خصوصا بعد قرار التجديد للقوة الدولية في نيسان الماضي والذي قلص مدة انتدابها من ستة اشهر الى ثلاثة، بناء على اقتراح فرنسي. وسعى بعد ذلك الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، الى ايجاد تسوية ما في الجنوب، ولكن لم تتكلل رحلات موفديه الى المنطقة بالنجاح. ولفت الى ان الجنوب وضع منذاك في دائرة الاهتمام القصوى. وكشف أن المسؤولين اللبنانيين الكبار سمعوا كلاما واضحا من مندوبي الامم المتحدة مفاده ان على لبنان بذل جهوده واعطاء تصور للحلول التي يراها لتسوية في الجنوب، لكن الانقسام الداخلي، على حد قوله، اوصل الجنوب، وبالتالي لبنان الى هذا المأزق. واعتبر ان الاجواء الداخلية لم تشجع اصدقاء لبنان، ان في مجلس الامن او خارجه، على التوصل الى مواقف من شأنها ان تشكل حلا للجنوب.

المسؤولية الوطنية

وفي ظل هذه المعطيات، رأى المرجع السياسي ضرورة دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة طارئة للبحث في الوضع الراهن في الجنوب، واسقاط كل الحواجز الظرفية التي تحول دون التئام مجلس الوزراء واتخاذ قرارات على مستوى المسؤولية الوطنية، لانه قبل مطالبة مجلس الامن والدول المشاركة في القوة الدولية بمساعدة لبنان، على اللبنانيين مساعدة انفسهم، وان مهلة الواحد والعشرين يوما التي اعطاها مجلس الامن لتنفيذ القرار ٥٨٧ قد تكون، في رأيه، فرصة تاريخية ومدخلا طبيعيا الى اتفاق اهل الحكم على تصور يطرح على مجلس الامن ويعطي الدول المشاركة في القوة الدولية حافزا على الاستمرار في هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: لن نوسع المنطقة الامنية اذا انسحبت القوة الدولية

نقل التلفزيون الاسرائيلي ليل امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل "لن توسع المنطقة الامنية" التي تسيطر عليها في جنوب لبنان "في حال انسحاب القوة الدولية".

وكرر معارضته لانتشار القوة الدولية حتى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، مشيرا الى ان اسرائيل يمكن ان تعيد النظر في موقفها "اذا ظهرت قوة لبنانية قادرة على فرض الامن في جنوب لبنان". وقال ان القوة الدولية لعبت دورا "ايجابيا بمجمله" في جنوب لبنان، لكنها ظهرت غير قادرة على منع الهجمات على الاراضي الاسرائيلية.

(و ص ف)

برلين الغربية قررت طرد ٣٧٠ لاجئا لبنانيا

برلين الغربية - و ص ف - قررت سلطات برلين الغربية طرد ٣٧٠ لبنانيا ممن رفضت طلباتهم للجوء.

واعلن هذا القرار وزير الداخلية السيد فيلهلم كيوينغ امام البرلمان المحلي في المدينة اول من امس.

وهكذا تضع برلين الغربية حدا لسياسة كانت تتسامح مع وجود اللبنانيين بعد مرور سنتين الى اربع سنوات وهي المدة التي يستغرقها بت طلب اللجوء.

وكان واحد في المئة من اللاجئين اللبنانيين يحصل على حق اللجوء في المانيا الغربية، ولكن منذ حزيران ١٩٨٥ امتنعت السلطات عن طرد اللبنانيين الذين ترفض طلباتهم وذلك لاسباب انسانية ونزولا عند طلب البرلمان المحلي.

ورأى كيوينغ، الذي زار لبنان مطلع ايلول الجاري، أن الوضع السياسي في لبنان يتحسن وان تقريرا لوزارة الخارجية الفيديرالية يؤكد ذلك.

ويتوقع ان تطرد المانيا الغربية الى لبنان ١٢٥٨ لاجئا فلسطينيا يقيمون في برلين الغربية. لكن الاجراءات الحالية لا تمسهم.

الشرع التقى كبوجي في باريس
نحو محاكمة عبدالله بتهمة القتل بعد رفض التفاوض مع "الارهابيين"

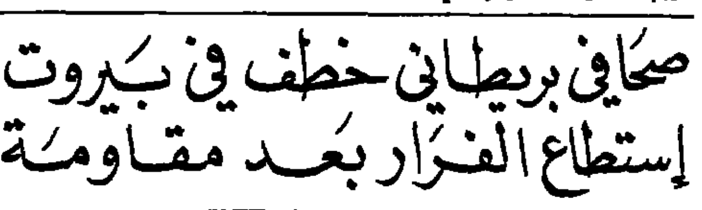
السيد جاك شيراك في جنازة الشرطي والى جانبه وزير الداخلية السيد شارل باسكوا.
(رويتر تيليفوتو)

غادر امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري باريس الى نيويورك بعد زيارة قصيرة للعاصمة الفرنسية التقى خلالها المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى لطائفة الروم الكاثوليك الموجود في العاصمة الفرنسية منذ ثمانية ايام. وتناول الشرع العشاء الى مائدة القائم بالاعمال السوري في باريس قبل ان يتابع سفره الى الامم المتحدة ليرئس وفد بلاده الى دورة الجمعية العمومية.

ولم يعرف ما اذا كان الوزير السوري اجرى محادثات مع مسؤولين فرنسيين، الا ان لقاءه كبوجي يكتسب اهمية خاصة نظرا الى ان مطران القدس زار قبل ايام اللبناني جورج ابرهيم عبدالله في سجن لاسانتيه الذي نقل اليه اخيرا والذي طالب زارعو القنابل في باريس باطلاقه.

وصرح كبوجي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان مفاوضات تدور لوضع حد لموجة الانفجارات في باريس. ووصف زيارته لفرنسا بانها "مهمة وساطة". ولم يحدد الاطراف الشرق الاوسطيين المعنيين بمهمته، الا انه اشار الى انه

- التتمة في الصفحة ٨ -



صحافي بريطاني خطف في بيروت إستطاع الفرار بعد مقاومة



ديفيد هيرست في مؤتمره الصحافي. (ا ف ب)

استطاع امس الصحافي البريطاني ديفيد هيرست مراسل صحيفة "الغارديان" في لبنان والشرق الاوسط منذ ٣٥ عاما الفرار بعدما خطفه ثلاثة مسلحين في المريجة وهو في طريقه الى بيروت الشرقية.

وكان هيرست في طريقه الى معبر الكفاءات في السابعة الا ربعا صباحا عندما ثقب دولاب سيارة الاجرة التي كان فيها، فاضطر السائق الى ابداله، الا انه وجد ان الدولاب الاحتياط غير صالح ايضا فطلب من ثلاثة مسلحين من الحزب الاشتراكي كانوا يرافقونه في سيارة اخرى الذهاب الى محطة قريبة لاصلاحه. وفيما كان ينتظر مرافقيه مع السائق تقدم منه ثلاثة مسلحين في سيارة "ب.ام.ف" بيضاء واجبروه على الصعود في المقعد الخلفي تحت تهديد السلاح. وقاوم هيرست المسلحين وراح يصيح واستطاع الافلات في احد احياء

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين توقع "تصعيداً" للهجمات "الارهابية"
بيريز: التوتر تراجع في الجنوب والتدخل السوري لم يحقق أهدافه

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز خلال جولة قام بها امس في شمال اسرائيل ان التوتر تراجع في جنوب لبنان بعد عرض القوة الذي نفذته اسرائيل قبل ايام. واضاف: "حصل تصعيد في النشاط (العسكري) ليوم او يومين، لكن التوتر في المنطقة خفت حدته عموما. وبالطبع لا مصلحة لنا في اثارته من جديد".

ورأى ان "جيش لبنان الجنوبي" احسن الصمود في وجه الهجمات. وقلل اهمية دعوات ظهرت في اسرائيل للعودة الى سياسة "القبضة الحديد" في جنوب لبنان. واعتبر "ان هذا النوع من الحديث يمكن ان يؤدي الى تسخين الجبهة، لكنني لا اعتزم استخدامه. اعتقد ان الجيش الاسرائيلي يستخدم القدر الملائم من النشاط ويمارس ضبط النفس وفقا للضرورة. وجيش لبنان الجنوبي تصرف على نحو طيب للغاية وتحمل جانبا ضخما جدا من هذه العملية".

وعن تحذير الرئيس حافظ الاسد من رد حازم اذا غزت اسرائيل لبنان مجددا قال: "التدخل السوري في لبنان لم يحقق ما كانوا يأملون في تحقيقه لذلك هناك الان تصريحات اكثر تطرفا. وهي لن تؤثر فيّ كثيرا".

رابين

• وتوقع وزير الدفاع اسحق رابين "تصعيدا للنشاط الارهابي من عناصر راديكالية في العالم العربي والاسلامي تعارض اي تقدم في اتجاه السلام في الشرق الاوسط". واعرب عن معارضته لتشكيل "وحدات دولية متخصصة بمكافحة الارهاب (...) لكشف العمليات التي يعدها محترفون"، قائلا ان "من الافضل ان يحتفظ كل بلد بحرية تحركه".

وتحدث عن لبنان فقال ان "من غير الضروري حاليا القيام بعمليات عسكرية واسعة او توسيع المنطقة الامنية. ان اسرائيل تحتفظ لنفسها، في اي حال، بحق التدخل في جنوب لبنان حين ترى ذلك مناسبا". واكد ان اسرائيل لا تنوي التخلي عن "المنطقة الامنية التي اثبتت فاعليتها اكثر مما كنت اتوقع".

واعلن ان اسرائيل عرضت على حركة "امل" أن تتسلم الامن في المنطقة الحدودية شرط ان تثبت "قدرتها على منع اطلاق الكاتيوشا والهجمات ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان".

ولاحظ ان "سوريا تعرف انها لا تستطيع ان تخوض بمفردها حربا ضد اسرائيل لانها بعيدة عن التوصل الى توازن استراتيجي معنا (...) افترض ان الاردن لن ينضم الى تحالف عسكري مع سوريا في حال اندلاع نزاع ضد اسرائيل".

(و ص ف، رويتر)

شامير التقى ريمون وتصريح وتوضيح
نيويورك: ديكويار رأس إجتماعاً للدول المشاركة في القوة الدولية

وزيرا الخارجية الفرنسي والاسرائيلي جان - برنار ريمون - الى اليمين - واسحق شامير في نيويورك اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

عقدت اول من امس البلدان التسع المشاركة في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان اجتماعا في نيويورك برئاسة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار خصص للبحث في سبل تعزيز امن عناصر هذه القوة. وحضر الاجتماع وزراء الخارجية لكل من فنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا ونيبال واسوج، في حين مثل فيدجي ونروج سفيراهما لدى الامم المتحدة.

وناقش المجتمعون القرار الاخير لمجلس الامن والذي طالب بانسحاب

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس: عاد الطالبان العراقيان واعتبرا أن الخطأ على "الظروف"



حمزة فوزي الربيعي - الى اليسار - وحسن خير الدين يتحدثان الى الصحافيين في مطار اورلي. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الى باريس الطالبان العراقيان المعارضان اللذان كانت فرنسا ابعدتهما الى بلدهما في شباط الماضي، وذلك لاكمال دراستهما الجامعية. ونزل الطالبان فوزي حمزة الربيعي (٣٨ عاما) وحسن خير الدين (٣٦ عاما) وهما ينتميان الى حزب "الدعوة" المحظور في العراق من طائرة تابعة لـ"الخطوط الجوية العراقية" كانت تقوم برحلة بين باريس وبغداد.

ويذكر ان الرئيس صدام حسين كان اصدر عفوا عن الطالبين اللذين عقدا في مطار اورلي مؤتمرا صحافيا قصيرا في حضور محاميهما الفرنسيين السيدة مادلين تيراسون والسيد جان - ماري بيجو - دوفال.

وقال الربيعي الذي كان يتحدث

- التتمة في الصفحة ٨ -

لوّح بالرد على "الاجراءات التعسفية"
"الجيش الارمني السري" حذر فرنسا

طالب امس "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" السلطات الفرنسية باطلاق فاروجان كره بيديان وانيس النقاش وجورج ابرهيم عبدالله وحذرها من اي مس بسلامتهم ولوح بردود انتقامية في حال استمرار "الاجراءات التعسفية" الفرنسية.

وجاء في تصريح امس لناطق باسمه تلقته "النهار": "بدأت السلطات الفرنسية تحركاتها على كل الصعد المحلية والدولية بهدف كسب تأييد الدول الامبريالية ودعمها لمجموعة الاجراءات التي اتخذتها بعد حملة التفجيرات التي تتحمل مسؤوليتها كاملة والتي حصلت اخيرا في فرنسا وكبدت الشعب الفرنسي الكثير من الضحايا. ان هذه الاجراءات التي تحوي في داخلها جملة مواقف تؤدي الى نتائج لن تخدم مصلحة الشعب الفرنسي والحكومة الفرنسية في اية حال من الاحوال. ان تلك التصرفات المراوغة هدفها كسب الوقت وتمرير كل مخططاتها في استمرار احتجاز المناضلين القابعين في سجونها.

اننا نحذر حكومة جاك شيراك من شر اعمالها. ان مناوراتها مكشوفة ولن تستطيع اللعب على الحبال معنا لاننا سنرد بقوة وسيكون هناك المزيد من الضربات التي ستقتل كامل الشعب الفرنسي وحكومته.

ان المعلومات التي وردتنا من مصادرنا تفيد ان المناضل الاسير فاروجان كره بيديان نقل الى سجن

- التتمة في الصفحة ٨ -

لومي أمضت يوماً هادئاً
مظليون وطائرات فرنسية في توغو وزائير قررت التدخل لدعم أياديما



صور لبعض ضحايا الهجوم بثها التلفزيون التوغولي.
(رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان الرئيس التوغولي الجنرال غناسينغبي اياديما نجح في السيطرة على الوضع في البلاد وفي الحصول على دعم دولي لنظامه. فليل الخميس - الجمعة وصل الى لومي ١٥٠ مظليا فرنسيا يشكلون كتيبة من الفرقة الـ ١١ المجوقلة تنفيذا لقرار باريس التدخل استجابة لطلب اياديما وبموجب الاتفاق الدفاعي الذي وقعه البلدان في ١٠ تموز ١٩٦٣. وذكر ان فرنسا ارسلت ايضا ٤ طائرات مقاتلة من طراز "جاغوار".

وافادت مصادر في العاصمة لومي ان المظليين الفرنسيين جاؤوا من بانغي (جمهورية افريقيا الوسطى) وليبرفيل (الغابون) وانهم توزعوا فور وصولهم على المطار والقصر الجمهوري ومبنيي الاذاعة والتلفزيون. واوضحت ان الكتيبة الفرنسية اتخذت مقرا في قاعدة عسكرية في لومي.

وبعد ساعات من وصول القوة

- التتمة في الصفحة ٨ -

إجتماع ثالث لشولتز وشيفاردنادزه وقضية دانيلوف لا تزال عالقة



وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليسار - يبتسم لدى مغادرته مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

عقد وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدان جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه ليل الخميس - الجمعة اجتماعا استغرق ساعتين في مبنى البعثة الاميركية في الامم المتحدة، في محاولة جديدة لحل قضية الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف الذي تتهمه موسكو بالقيام بنشاطات تجسس.

وبعد انتهاء الاجتماع، وهو الثالث في غضون ٣ ايام، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب: "ان المسألة لم تحل بعد".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان سفر الوزير شيفاردنادزه الى كندا في ٣٠ من الجاري يبقي "فسحة من الوقت محدودة" قد تزداد المسألة بعدها تعقيدا.

وتوجه شولتز الى واشنطن لتمضية عطلة الاسبوع. واعلن انه سيعود الاحد الى نيويورك وانه يفضل حل قضية دانيلوف قبل سفر نظيره السوفياتي.

وبدا امس ان الولايات المتحدة لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير إجتمع بنظيريه البولوني والمجري وخطوات تؤكد التحسن في العلاقات

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير اجتمع ليل امس في نيويورك بنظيره البولوني السيد ماريان اورزيشوفسكي. ونقلت عن مراسلها انه من المقرر ان يعلن الوزيران فتح ممثليتين ديبلوماسيتين للبلدين في فرصوفيا وتل ابيب.

ويذكر ان الوزيرين الاسرائيلي والبولوني كانا اتفقا في العام الماضي في نيويورك على مبدأ فتح "شعبتين للمصالح" في فرصوفيا وتل ابيب. وظهرت في الشهور الاخيرة اشارات الى تحسن في العلاقات الاسرائيلية - البولونية.

واجتمع شامير اول من امس بوزير الخارجية المجري السيد بيتر فاركوني. وصرح بعد الاجتماع ان العلاقات الاسرائيلية - المجرية تجتاز مرحلة من التحسن على الصعد الثقافية والاقتصادية والتجارية والسياحية وان هذه العلاقات الثنائية نوقشت في الاجتماع. واضاف ان المحادثات استهدفت ايجاد صيغة للعلاقات بين البلدين وانها تطرقت الى فكرة انشاء "شعبتين للمصالح".

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي التقى سابقا وزير الخارجية البلغاري السيد بيتار ملادينوف. ونقل عنه ان سياسة اسرائيل من الآن فصاعدا هي السعي الى اقامة علاقات ديبلوماسية

- التتمة في الصفحة ٨ -

ارهابنا وارهابهم

فرنسا تولت، نيابة عنا، الشأن الحدودي، حتى ان القرار الاخير لمجلس الامن والذي صاغته فرنسا اعتبره اللبنانيون انتصارا لهم وللقضية الجنوب. وسوريا تتولى، نيابة عنا، الشأن الداخلي. والقوة الدولية من جهة و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى يقيمان في منطقة كان ولا يزال مفترضا ان تقيم فيها قوات الجيش اللبناني الشرعي. كل ذلك بسبب قسمة كل سلطة لبنانية قسمين او اكثر. فالحكومة فريقان او حكومتان. والميثاق الوطني الجديد لا يزال مشروعين للميثاق. فضلا عن ان العاصمة بدأت تعود اكثر فاكثر لتصبح عاصمتين.

اما الارهاب الذي تحشد الدعايات الخارجية كل امكاناتها للتركيز على لبنان كأنه المقر الوحيد له، فان دولا كبرى سبق لها ان عانت منه، وبعضها لا يزال يعاني من الارهاب الداخلي والدولي. فبريطانيا عانت وتعاني من "الجيش الايرلندي السري". وايطاليا عانت من "الالوية الحمر". والمانيا الغربية عانت ولا تزال تعاني من جماعات "بادر - ماينهوف" وفلولها. وتركيا كانت ولا تزال هدفا لـ"الارهاب الارمني". واليابان عانت من "الجيش الاحمر". واسبانيا تواجه حربا مع ثوار الباسك ومنظمة "ايتا". وفرنسا تواجه هي الاخرى اعمال "العمل المباشر"... الا ان هذه الدول تواجه الارهاب مواجهة موحدة الارادة في حكم مركزي قوي، وباجراءات موحدة ومنسقة، كما حصل في اجتماع وزراء الداخلية لدول المجموعة الاوروبية في لندن.

ان الارهاب ظاهرة من ظواهر العصر الحديث. ويقول الدارسون انه حرب الضعفاء والفقراء ضد الاقوياء. ويقول الاصوليون انه مقاومة المستضعفين للمستكبرين. واذا كان العالم الغربي ينظر الى لبنان مركزا اول ومصدرا رئيسيا للارهاب، فان المفترض ان تقوم في لبنان سلطة مركزية قوية تهتم بشأن الارهاب وتهتم بموضوع التمييز بينه وبين النضال الوطني او المقاومة الوطنية. لان ما تتعرض له القوة الفرنسية في الجنوب وتسميه باريس وفريق من اللبنانيين ارهابا، هو بالنسبة الى منظميه "نضال وطني" او "مقاومة وطنية". لذلك يتخوف اللبنانيون من استمرار قسمة سلطتهم قسمين. فالنضال الوطني ، والمقاومة الوطنية، قد يستمران خلال محاولة الامين العام للامم المتحدة تطبيق القرار الدولي الاخير. وسيظل فريق من المسؤولين والمرجعيات والفاعليات يسمي ذلك "ارهابا"، وفريق آخر يسميه "نضالا" و"مقاومة"، خصوصا اذا تفاعلت نظرية القائلين بأن القوة الدولية هي لحراسة اسرائيل، وان ما يجري في الجنوب استعداد لفرض "الترتيبات الامنية".

هذا الوضع لا يشبه الوضع في الجولان ولا الوضع في سيناء، حيث يستقر الهدوء دوليا في الجولان واميركيا في سيناء. لكن هذا الاستقرار يعود في معظمه الى ان السلطة المركزية في سوريا ومصر موجودة ولكل منهما موقف ثابت وموحد ومتشدد.

ولو اخذنا المثال السوري لوجدنا ان سوريا اصبحت تخيف اسرائيل خارج الجولان. لانها مستمرة في اظهار مركزية سلطتها وقدرتها في وجه كل المزايدين وكل الذين يرغبون في توريطها كما حدث لمصر سنة ١٩٦٧. والمثال السوري يتناقض تماما مع الواقع اللبناني. فلجنة الحوار الحكومية لا تزال تبحث عن مخرج لمسألة الوضع مع اسرائيل. اي هل لبنان في حال حرب مع اسرائيل، ام انه في حال اشبه بحال اللاحرب واللاسلم؟ بل اقرب الى وضع يختلط فيه الوجود العسكري الدولي والوجود العسكري الاسرائيلي والوجود العسكري المرتبط باسرائيل ووجود كل المنظمات التي لا قدرة للسلطة اللبنانية على مؤازرتها وضبطها. لذلك يبدو لبنان الجنوبي صورة مصغرة للبنان كله، خصوصا لواقع الحكم والحكومة والحوار. اي وجود رأسين وارادتين او اكثر لا تعرف كيف تتعاطى معهما الدولة الفرنسية مثلا التي ضاعت ولا تزال ضائعة حتى الآن في موضوع استمرار وجودها في القوة الدولية. فالفرنسيون يتهمون اللبنانيين بـ"الارهاب". وفي الوقت نفسه يريدون المساعدة في ايصال السلطة اللبنانية الى الحدود مع اسرائيل.

واذا كان هذا هو العنوان الايجابي للمرحلة المقبلة، فان عدم وجود ارادة حكم موحدة يخيف الجميع وليس الفرنسيين وحدهم. من هنا البلبلة في كل القضايا المتعلقة بلبنان. فلبنان الشعبي لا يختلف كثيرا عن لبنان الرسمي من حيث وحدة الرأي والنظرة الى الجنوب والى الجيش والى مواضيع الحوار. وهذا الواقع لم تستطع جلسات الحوار الخمس السابقة ان تزيله. بل لعلها تزيد عليه الصعوبات قديمة وجديدة. كان البلاد في حال دوران في حلقات مفرغة محليا ودوليا. والأخطر من كل ذلك ان الساحة السياسية والعسكرية والشعبية لا تزال قابلة لمفاجآت اكبر من تلك التي كانت تتوالى طوال الحرب.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

كلام "الاسلاميين" مديح... ولكن

- ٥ -

المسلمون غير الاصوليين، اذا جاز استعمال هذا التعبير، والمسيحيون المعتدلون ارتاحوا بعض الشيء الى ما نشر في الحلقات الاربع الماضية عن مواقف التيارات الاسلامية الاصولية في البلد، وتحديدا الى الاعتدال الذي طبعها به المرجع الديني البالغ التأثير في الوضع الاسلامي اللبناني، لكنهم في الوقت نفسه اعتبروا بعض هذه المواقف غير مقنع كثيرا، وذلك من خلال مقارنة اجروها بينها وبين الممارسات المنسوبة الى الاصوليين وبين الواقع الراهن على الارض. ويلخص هؤلاء القضايا التي لم تحرز اقتناعهم الكافي بالاتي:

١ - اسلامية التيارات الاصولية. وفي هذا المجال يعتقد المسلمون غير الاصوليين او بعضهم ان الصفة الاساسية لهذه التيارات مذهبية الى حد بعيد، وذلك على رغم الكلام العلني المخالف والمشدد على الوحدة الاسلامية، وهم لا يعتبرون ذلك مقصودا من القادة المسؤولين فيها بمقدار ما يعتبرونه نتيجة واقع قائم على الاسس ومستند الى تعقيدات مئات السنين الماضية. لكنه واقع بالفعل، الامر الذي يسيء كثيرا الى الاسلام والى العمل الاسلامي في لبنان.

٢ - التوجه المطمئن والمريح الى المسيحيين اللبنانيين. فالمسيحيون المعتدلون غير المعادين اساسا للاسلام كدين او كتيار سياسي - ديني في آن، يخشون ان يكون هذا التوجه فوقيا وغير معبر عن القاعدة، خصوصا بعد سلسلة من الممارسات التي حصلت في "مناطق اسلامية" عدة والصق معظمها بـ"الاسلاميين الاصوليين". فضلا عن ان الطريقة المنفرة التي يدعو البعض بها الى الجمهورية الاسلامية وما الى ذلك وعدم تصدي احد لها سواء في لبنان او خارجه حيث المرجعية الحقيقية لهذه التيارات، لا يريحان المسيحيين كثيرا ويدفعانهم الى الظن ان هناك امرا ما مبيتا، خصوصا ان من شأنهما رفع اسهم المتطرفين على الساحة المسيحية. وهذا ما لا يعتبرونه في مصلحة البلد.

٣ - النفي التام للعلاقة مع ليبيا وللتأثير الفلسطيني والليبي في قرار "الاسلاميين الاصوليين". وفي هذا المجال يقول المطلعون على اوضاع الساحة الاسلامية و"الوطنية" ان النفي قد يكون صحيحا من الناحية النظرية، لكنه قد لا يصمد كثيرا من الناحية العملية. فهناك الان تلاقي مصالح كثيرة بين التيارات الاسلامية والفلسطينيين والليبيين. وهذا يؤدي في صورة غير مباشرة الى تعاون على الارض. ومهما كانت الاحتياطات متخذة على مستوى القاعدة او القيادة، فان تفاعلا ما لا بد ان يحصل وان يؤدي في مرحلة من المراحل الى التأثير المنفي او الى توريط معين يخدم مصالح هذين الفريقين. وهنا، يضيف هؤلاء، تكفي الاشارة الى ان الجماهير اللبنانية واحدة والى انها تنتقل برموزها من معسكر الى اخر تبعا للظروف والتطورات لاثبات التفاعل والتأثير والتوريط.

٤ - العلاقة مع جمهورية ايران الاسلامية. والفصل هنا بين التيارات الاسلامية اللبنانية وهذه الجمهورية ليس دقيقا وهو غير ممكن ربما. فالنقاش قبل اتخاذ اي موقف امر مهم، لكن قوة ايران ودعمها وحاجة هذه التيارات اليها اليست كلها عوامل تجعل نتيجة النقاش محسومة، فضلا عن ان عدم فصل الدين عن الدولة في الاسلام يجعل من الصعوبة بمكان الفصل في هذا الموضوع، خصوصا ان المرجعية على هذا الصعيد ايرانية. وايران في المحصلة قوة اقليمية لها مصالحها وحساباتها مثلها مثل اية قوة اخرى. وتجارب القوى الاقليمية في لبنان مع حلفائها او مع امتداداتها لم تكن مشجعة سابقا خصوصا على صعيد القرار المستقل او المصلحة الوطنية. فهل يختلف الامر مع ايران؟

٥ - العلاقة مع سوريا. ان الكلام عن التكامل بينها وبين التيارات الاسلامية صحيح، خصوصا ان الاثنين يواجهان عدوا مشتركا هو اسرائيل. لكن الصحيح ايضا استنادا الى بعض المعلومات ان مقابلا معينا على صعيد المنطقة وربما على صعيد لبنان، من شأنه دفع سوريا الى التعاطي مع هذه التيارات بطريقة اخرى من دون ان تسيء الى جوهر الصراع مع اسرائيل. فضلا عن ان سوريا تعرف ان الجمهورية الاسلامية في حال نجاح ايران في اطلاقها في لبنان والعراق ستمتد الى سوريا. وبعض معلوماتها يشير الى ان ايران كانت تفضل قبل ان يفرض العراق الحرب عليها جمهورية اسلامية في سوريا اولا باعتبار ان قيامها يؤكد وحدة الحركة الاسلامية وينفي عنها اي طابع مذهبي.

ما رأي الاصوليين في هذا الكلام؟

لا يمكن معالجة هذا الموضوع الجدي والعميق الا بنقاشات من مستواه بعيدا عن المخاوف والضغوط، يجيب هؤلاء، خصوصا بعدما ساهمت التيارات المعادية للاسلام في تعزيز الشكوك المتبادلة وفي تعميم مفاهيم خاطئة. وذلك تلزمه اجواء من الامن والاستقرار والحرية والديموقراطية الحقيقية. وهذا لا يعني عدم وجود شوائب على الارض اذ ان ذلك من طبيعة البشر.

لكنهم في هذا المجال يشيرون الى امور اعتبرها المسلمون غير الاصوليين والمسيحيون المعتدلون غير مقنعة لكي يبدوا الملاحظات الاتية:

- ان القومية العربية الصقت بها في فترات عدة صفة مذهبية معينة. وكل الحركات الكبرى تحارب لهذا الاسلوب.

- ان الفلسطينيين وتحديدا منظمة التحرير مع العراق ضد ايران الاسلامية، وهذا امر يجعل التعاون معهما مستحيلا ويجعل التحوط ضد تسرب تأثيرها كبيرا وجديا. فضلا عن الاشارة الى انه هو الذي قد يتأثر ويستعمل لا العكس من خلال جماعات على الارض.

- ان منطق فرض الحلول بالقوة الذي يعاب على التيارات الاسلامية مفروض عليها من تيارات اخرى تحاول فرض حلولها بالقوة وذلك للمحافظة على الوجود. فالتيارات القومية تستعمل القوة على الاخرين لفرض توجهها. والمسيحيون المتطرفون يحاولون بالقوة فرض تصورهم للحل على الاخرين.

سركيس نعوم

اصداء ارتياح سوري لخطاب الجميل في بكفيا

الخطاب أعطى مفهوماً شعبياً للعلاقات الخاصة وقد يشق الطريق إلى قمّة قريبة

ما هو صدى خطاب الرئيس الجميل في بكفيا لمناسبة ذكرى ٢٣ ايلول، وهل ان ما تضمنه، يشق الطريق الى قمة لبنانية - سورية، كما شق خطابه في عيد الجيش الطريق الى الحوار وانهى القطيعة والمقاطعة بين اعضاء الحكومة، تمهيدا لانمائها مع الحكم؟

يقول قريبون من دمشق ان خطاب بكفيا ترك ارتياحا في الاوساط الرسمية السورية انعكس في الصحف اللبنانية الموالية لها، وفي امتناع وسائل الاعلام عن التعليق سلبا على هذا الخطاب وعلى المناسبة بالذات، في حين انها لم تكن قبلا تجعل مثل هذه المناسبة تمر من دون ان توجه الانتقادات القاسية الى الحكم وتحمل عليه بشدة.

وكما ان سوريا شجعت على بدء حوار الوفاق بين الاطراف اللبنانيين على اثر الخطاب - المبادرة في عيد الجيش، فجاء موقف الرئيس كرامي والقيادات المتعاطفة مع دمشق ايجابيا ومتجاوبا مع هذا الخطاب، ليس مستبعدا ان ترى سوريا في خطاب بكفيا مواقف تشجع على معاودة الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، يكون مكملا للحوار الحكومي الجاري في ميدان السباق او حاسما لنقاط الخلاف اذا توقف عندها او تعثر.

ويضيف هؤلاء ان دمشق تراقب الان سير الحوار الحكومي، فاذا انتهى الى اتفاق، تصبح ابواب بعبدا مفتوحة لعقد مجلس للوزراء، وابواب دمشق مفتوحة ايضا لعقد قمة بين الرئيسين الجميل والاسد.

واذا تعثر التوصل الى اتفاق واوشك الحوار ان يتوقف فيعود التفجير الامني، فان لقاء قمة بين الرئيسين اللبناني والسوري يصبح هو اللقاء الذي يتابع الحوار حيث توقف.

موقف الحكم تحكمه ثوابت

لقد سرب البعض معلومات عن شروط تسبق عقد هذا اللقاء وهي ان يتقدم رئيس الجمهورية بمشروع وفاقي واصلاحي مكتوب الى كبار المسؤولين السوريين، وهؤلاء يحيلونه على القيادات اللبنانية الحليفة للاطلاع عليه وابداء رأيهم فيه، فاذا كان يصلح لحوار يجرى على مستوى قمة، كان به والا فلا مجال لعقدها، لئلا تنتهي الى ما انتهى اليه غيرها من القمم. وانه بات مطلوبا بعد سلسلة التجارب التي مرت بها اللقاءات على مختلف المستويات بين بيروت ودمشق، ان يكون الاتفاق سابقا على النقاط المهمة في اي مشروع لميثاق وطني جديد، والتي هي موضع جدل وخلاف.

هذه المعلومات سواء كانت صحيحة او غير صحيحة، فان مرجعا رسميا رد عليها بالقول ان الحوار لا يمكن ان يجرى بالمراسلة وبمشاريع تذهب ومشاريع تعود. فموقف الحكم بات معروفا من مشاريع الاصلاح المطروحة ومن النقاط التي هي موضع خلاف، وتحكم هذا الموقف خطوط حمر لا يمكن تجاوزها وثوابت لا يمكن العودة عنها، وان الحوار على اي مستوى سيراعي ذلك. والرئيس اللبناني مستعد للقاء الرئيس السوري واجراء حوار حول صيغة عادلة ومتوازنة للبنان، عندما يتقرر نقل الحوار الى هذا المستوى، والى الشرعية التي تملك وحدها سلطة التقرير.

ويضيف المرجع نفسه انه اذا كان البعض يفتش عن موقف للحكم من نقاط الخلاف بين المتحاورين، فان هذا الموقف قد ظهر في خطاب بكفيا، ولا بد ان تكون دمشق قد فهمته وتفهمته. وهو موقف اعلن امام حشد كبير من اللبنانيين المعروفين باتجاهاتهم وميولهم وبينهم المتطرفون والمتشددون الذين لا يستسيغون عادة سماع ما سمعوا، ومع ذلك صفقوا لما اعلن، ثقة منهم برئيس البلاد وايمانا منهم بانه لا يفرط بالامانة والسيادة، وانه وفي لقسمه.

وهذا الموقف، ظهر في الفقرات الآتية من خطاب بكفيا:

١ - قول الرئيس: "ان المسؤولية عن الجنوب لا تنحصر بلبنان وحده، بل تتعداه الى الدول العربية. فالارض ارض عربية كذلك، ولا اظن ان اشقاءنا العرب يقبلون بان تتعرض ارض عربية اخرى للقضم والاجتزاء".

هذا القول يؤكد ان لبنان بلد عربي وارضه ارض عربية وان لا جدل في ذلك، وان مسؤولية الدفاع عنها هي مسؤولية عربية، ولا تنحصر بلبنان وحده.

٢ - قول الرئيس ايضا: "اتوجه الى الدول العربية الشقيقة بعامة لمد يد العون والى سوريا بخاصة وعلى رأسها الاخ الرئيس حافظ الاسد، للوقوف الى جانبنا والتضامن معنا ومساندتنا لانقاذ الوضع. فما يتهدد لبنان يتهدد سوريا، وما يصيب لبنان يصيبها. والخطر الذي يواجهنا خطر واحد".

هذا القول حدد موقفنا في التوجه الى سوريا وخصها بالذكر، والا كان اكتفى بذكر الدول العربية فقط باعتبار ان سوريا من هذه الدول.

وحدد موقفا اخر في جعل المصير مشتركا بين لبنان وسوريا عندما يقول "ان ما يتهدد لبنان يتهدد سوريا وما يصيب لبنان يصيبها".

مضمون العلاقة ليس حرفا ميتا

هذا هو المفهوم الصحيح والموقف الصادق مما يسمى العلاقات الخاصة والمميزة، التي تبقى من دون مضمون ولا محتوى اذا كانت مجرد نص ميت وحرف جامد في مواثيق او اتفاقات.

ان المطلوب، يقول المرجع نفسه، ان يكون الشعب متجاوبا مع ما يقرره الحاكم، والا بقي قراره في النصوص ولا يدخل النفوس. وهذا ما يحاول ان يفعله رئيس الجمهورية في تحديد العلاقات بين لبنان وسوريا واقامتها على اسس صادقة وقواعد متينة. وكما ان الطائفية لا تلغى بالنصوص ان لم تلغ من النفوس، كذلك العلاقات بين الدول ليست نصوصا ومواثيق، بقدر ما هي معاملة وممارسة وثقة متبادلة. فكم من اتفاقات ومواثيق تعقد بين دول تحت تأثير ظروف معينة، لا تلبث ان تموت وتصبح بحكم اللاغية اذا كانت قد عقدت على مستوى الحكم فقط من دون مشاركة القاعدة.

واذا كانت اتفاقات عقدت وسقطت حتى الان، فلأنها لا تحظى بتأييد اكثرية الشعب ودعمه، فيذهب بها الشعب واحيانا بالحاكم نفسه.

لذلك، فان في اختيار العبارات المقبولة لدى جميع الاطراف من اجل صوغ بنود اتفاق، او التمسك بكلمات، انما هو اهدار للوقت وجهد ضائع. فالمسألة ليست مسألة نصوص. انما هي مسألة نفوس، والمسألة ليست مسألة مواثيق انما هي مسألة ثقة. فميثاق ١٩٤٣ لم يكن مكتوبا وعاش، وان ميثاقا مكتوبا وان بأحرف من ذهب يموت، اذا لم يكن لاحد ثقة به.

اميل خوري

معتبراً ان التحرير لا يكون مسرحياً

بري: القرار الدولي متقدم لكنه وقف عند عتبة الحل

كرر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ترحيبه بالقرار الاخير لمجلس الامن في شأن الجنوب، لكنه اخذ عليه "وقوفه عند عتبة الحل بدلا من ولوجها". ورد على خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، لافتا الى "ان الحل في الجنوب لا يكون بالاجتماعات او بالمحافل بقدر ما هو دعم للمقاومة ولصمود اهلنا".

علق امس الوزير بري على قرار مجلس الامن الرقم ٥٨٧، قال: "ان في القرار الاخير الصادر عن مجلس الامن موقفا متقدما للامم المتحدة نتيجة الموقف الفرنسي الفاعل. لكننا ناخذ على القرار وقوفه عند عتبة الحل بدلا من ولوجها. اذ كيف يمكن عدم اصدار قرار ينص على عقوبات ضد اسرائيل، لتنفيذ القرار ٤٢٥، في الوقت الذي تؤكد اسرائيل كل يوم وكل لحظة، بل ساعة التصويت على القرار، انها لا ترغب في تنفيذه، بل اننا لا نرى جدوى في مهلة الثلاثة الاسابيع، اذ ان اسرائيل استبقت الامور وتسلمت الامن بنفسها في الشريط الحدودي بعد انهاء لحد وتسلم ايتان مكانه؟

ان جميع مرابض المدفعية اضافة الى الاليات، اصبحت في يد الجيش الاسرائيلي مباشرة، ومحاولة التهويل على المقاومة وشعب الجنوب بالاجتياح لن تقدم او تؤخر شيئا في مواقفنا، بل اننا نعلم انهم لا يستطيعون البقاء في الجنوب اللبناني، واي اجتياح سيكون مكلفا لهم. ويهمنا ازاء التهديدات الاسرائيلية ان نذكر الاسرائيليين بدروس الـ٨٢ وما بعده".

غير ان اسرائيل ستأخذ ذريعة الاعتداءات على القوة الدولية لتقوم بقصف وعمليات دهم في اكثر من موقع وقرية، مستفيدة من الجو الدولي المستنكر لكل اعتداء على القوة الدولية، وموظفة تلك الاعتداءات لمصلحتها. اننا نذكر الرأي العام العالمي بان اسرائيل هي سبب تلك الاعتداءات لانها لم تسمح لهذه القوة بتنفيذ مهمتها، ونؤكد ان شعب الجنوب قال كلمته اكثر من مرة وانه مع بقاء القوة الدولية.

اما في شأن الاعتداءات، فهي الشواذ على القاعدة الجنوبية، ويعلمون اننا اتخذنا وسنتخذ اجراءات في سبيل منعها. والنموذج على ما ستقوم به اسرائيل من الآن وصاعدا وصولا الى تهجير الجنوبيين ما اقدمت عليه في بلدة ياطر المجاهدة وما قامت به في عرمتى من هدم للمنازل وخطف للمواطنين وفي جباع وميدون وغيرها كل يوم تقريبا.

وجوابا عن بعض الاقتراحات الخطابية، اننا نرى ومع شكرنا للعاطفة، ان الحل في الجنوب لا يكون بالاجتماعات او بالمحافل بقدر ما هو دعم للمقاومة ولصمود اهلنا في الجنوب. بل ان الرأي كان مجمعا في جلسة الحوار الاخيرة داخل الحكومة على تطويع الجنود وارسال قسم من الجيش اللبناني الى الجنوب من جهة لكي يتثبت الرأي العام العالمي من وجود قوى لبنانية على استعداد للمشاركة في تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا لنصه، ومن جهة ثانية لتؤكد وفاق اللبنانيين ازاء العدو المشترك. ومن اجل تنفيذ هذا الامر تم الاتفاق على دعوة المجلس العسكري برئاسة وزير الدفاع، وان يدعى مدير المخابرات في الجنوب الى اجتماع سريع يصار فيه اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الرأي الموحد اضافة الى اجراءات اخرى على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

ان استعجال مثل هذه الامور ووضعها موضع التنفيذ، هو بداية المعيار الحقيقي لعمل جدي في سبيل تحرير الجنوب، وليست حركة من ضمن الحركات المسرحية التي الفناها".

قضية آل عبدالله

من جهة اخرى علق بري بصفته وزيرا للعدل على الاتهامات الفرنسية لآل عبدالله بالتفجيرات الاخيرة في باريس، قال: "اتصلت بالمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة وطلبت منه الاتصال بالسفير الفرنسي وابلاغه انه على رغم تقديرنا للموقف الفرنسي من موضوع القوة الدولية ومن موقفها في مجلس الامن وسعيها الحثيث لاخراج اسرائيل من الجنوب اللبناني، لا نستطيع كقضاء لبناني او كوزارة عدل ان ناخذ بقرارات سريعة تتهم فيها لبنانيين من آل عبدالله بالمتفجرات في باريس، وان كان احد اشقائهم نزيلا في سجونها، ومن الغرابة بمكان، ونحن نعلم مدى دقة القضاء الفرنسي، ان تصدر مذكرة توقيف دولية وتعطى مكافأة لاعتقال اشخاص على رغم وجود هؤلاء كما ثبت في طرابلس ولم يتأكد خروجهم من لبنان، بل اننا كقضاء لبناني وكوزارة عدل لم نتلق مذكرة التوقيف هذه ولا الانتربول اللبناني، لهذا طلبنا من المدعي العام التمييزي ابلاغ سفير فرنسا اننا على استعداد اذا ما ابلغنا الامور وفقا للاصول لجعل القضاء ياخذ دوره، ولا يمكن ان تقبل بتهم تلقى على لبنانيين من دون اي اثبات، اذ ان التهمة يتأثر بها كل لبناني، مع العلم اننا كنا وما زلنا وسنبقى ضد كل ما يضر بالابرياء وضد كل ارهاب".

وسئل عن تقويمه للوضع في الجنوب فاجاب: "ان الشيء المهم والسبب الرئيسي للتطورات الجارية في الجنوب، هو الاحتلال الاسرائيلي وسيبقى جنوب لبنان على هذا الوضع المتوتر اذا لم تنسحب اسرائيل. ولذلك يجب ان تحرك جميع القوى الداخلية والعالمية لممارسة الضغط الشديد حتى تنسحب اسرائيل".

سفير الصين

وكان بري استقبل سفير الصين في لبنان السيد يو شين يوي. وقال السفير بعد الزيارة: "تناقشنا في خصوص وضع الجنوب، وشرح لنا الوزير بري التطورات الجديدة في جنوب لبنان".

وعن موقف الصين حيال ما يجري في الجنوب قال: "ان موقف الصين حكومة وشعبا هو دائما مع ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط. واننا نقف الى جانب شعب لبنان والمقاومة في نضالها العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي، ونقدر تقديرا عاليا النضال البطولي الذي خاضه ويخوضه الشعب اللبناني لتحرير كل ارضه".

الجميل وجه شكرا الى المهنئين وتلقى تأييدا من جامعة المغتربين

شكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذين هنأوه في الذكرى الرابعة لتوليه سلطاته الدستورية. وتلقى برقية تهنئة ودعم من المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

اصدرت امس المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"ان فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يشكر جميع الذين عبروا عن عاطفتهم لمناسبة الذكرى الرابعة لتسلمه سلطاته الدستورية، ويرغب في ازالة معالم الزينة واللافتات التي رفعت في المناسبة".

وهنا نص البرقية التي تلقاها الرئيس من المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم:

"ان المجلس لذ يعبر لفخامتكم عن احر تهانيه، يؤكد انه عاقد الآمال على شعوركم الوطني العالي لمتابعة المسيرة لانقاذ لبنان ليعود السلام الى ربوعه مع التأكيد على وحدته واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه.

وان المجلس يشكر فخامتكم على اهتمامكم الدائم بالجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وسهركم على ابنائه المنتشرين في العالم الذي تجلى بايفادكم رسميا سعادة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ليمثلكم في اجتماعنا وفي المؤتمر العالمي للشباب المتحدر من اصل لبناني، مما اعطى الحدثين دفعا كبيرا وكان حافزا لتكتلنا وتضامننا في خدمة لبنان والجامعة.

وفقكم الله يا فخامة الرئيس لانقاذ لبنان وتحريره".

كرامي يزور الجنوب اليوم ويفتتح في صور المعرض الاول للانماء

يقوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اليوم بجولة في الجنوب وهو يتوجه في العاشرة والنصف صباحا الى صيدا ويلتقي القيادات فيها، ثم يتناول طعام الغداء ظهرا الى مائدة رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد محمد الزعتري.

وفي الثالثة والنصف سيفتتح المعرض الاول لانماء الجنوب في منطقة الآثار في صور.

وكان كرامي تتبع امس التطورات واطلع على مجمل الاوضاع السياسية والامنية. والتقى النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري وعرض معه الاوضاع المصرفية. ثم التقى المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان الذي اطلعه على نتائج الجولة التي قام بها على مرافىء صيدا وصور، وابلغ اليه استعداد القوى الفاعلة لتسهيل مهمة تسلم السلطة المرافىء تنفيذا لقرار هيئة الحوار الحكومية.

كذلك التقى كرامي الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على البرقيات الديبلوماسية الواردة من الخارج.

قصب السباق مع... الوقت الضائع!

"سيدنا الوقت..."

وتوقف صاحبي فجأة عن الكلام!

كان يريد ان يقول شيئا عن الوقت.

ربما انه، هو، "سيد الاحكام"... او سيد الازمات والحلول.

لان صاحبي يعرف كم هم الساسة في لبنان من ذوي الشغف بالاتكال على الغير... و"الغير الاكبر"، اذا جاز التعبير، من تراه يكون، ان لم يكن "الوقت"؟

ومضى صاحبي يقول ان "الوقت" يحمل دائما مفاجآت.

غني بالمفاجآت هو.

من يعرف ماذا يحصل غدا؟

ومن يعرف ماذا يحصل بعد غد؟

ومن يمكنه ان يجزم بان الذي قد يحصل غدا افضل من الممكن حصوله اليوم؟ او اسوأ؟

أوليس "غدا لناظره قريب"؟

فلننتظر...

* * *

كاد صاحبي ان يمضي في استطراداته الى ما لا طاقة لهذه الزاوية على الاتساع له واحتوائه كله...

قاطعته قائلا:

"أولسنا في سباق مع الوقت؟"

قفز على الفكرة قفزا...

قال: "ها، ها... تريد ان تعود بي الى السباق... ميدان السباق... "بارك بيروت"!"

ومضى يشرح لي، بما كان يمكن ان يكون كلاما من احد الساسة المتحاورين، كيف انه يجب ان نتحاشى الوقوع في... التسرع!

"السرعة ليست التسرع"، قال. يجب ان نسرع.

ولكن، من سابق الزمن وربح؟

"او تظننا جيادا في شوط؟"

وعبثا حاولت اقناع صاحبي بان السباق ليس بيننا وبين انفسنا، وان ما نركض، او يجب ان نركض من اجله، ليس "قصب سباق"، بل الارض والانسان!

نعم، نركض لننقذ الارض والانسان، لا لتحرز "قصبا" وتصفيقا و... جائزة!

"معليش"...

شو... "هبت"؟

لا يا صاحبي. لكنها... ستهب!

ستهب رياح عاصفة نراها في الافق، تملأ هي "الوقت"، سيدنا الوقت، فيحملها عاصفة، بل اعصارا يجرف الاخضر واليابس اذا ظللنا نحن قابعين ننتظر...

ننتظر... ماذا؟

ننتظر ان يصنع لنا الوقت مستقبلا، وان يحمل الينا حلولا، وان يبدل ما على الارض وفي النفوس!

* * *

وقطعت الحوار الرومانطيقي - الفلسفي الذي كان صاحبي يستدرجني اليه، من حيث لا احس، لانني انا كذلك كنت ان اؤخذ بهذران الوقت.

قلت لنفسي: هنالك وقت للاحلام.

كما في افلام السينما.

ولكن هنالك وقت للعمل.

ومضيت اتصور ماذا يفعل "الآخرون"، اي جميع المعنيين بمصيرنا، وانما على حسابنا، في "الوقت" الذي نصرفه نحن في الانتظار.

تصورت واحدا مثلا، لعله حاكم، او شريك في حكم، او قائد عسكر، يعرف انه بعد ثلاثة اسابيع قد يضطر الى تحريك جيوشه. وقد يضطر الى تحريكها قبل مهلة الاسابيع الثلاثة التي اعطاها مجلس الامن لنفسه ولنا...

فمضى يعد خطة اولى، وخطة بديلة، واخرى بديلة للبديلة، حتى اذا ما دقت "الساعة الصفر" (آه من الوقت) كانت جيوشه جاهزة، يعرف كل ضابط، بل كل جندي، دوره في كل ساعة بل كل دقيقة...

فهل عندنا نحن، في لبنان، من يجلس الآن - في هذا "الوقت" بالذات، يدرس خريطة وخطة وكيف يحرك جيشا، اذا تحرك قبالته جيش؟

وتصورت آخرا، في بلد آخر، يظن، او يتوقع، او يتخوف من ان يتحرك جيش في لبنان ضد جيشه، او ضد مصالحه... فيمضي هو الآخر يهيىء خطة، وخطة بديلة، وخطة بديلة للبديلة، لمواجهة هذا الاحتمال، او ذاك...

فهل عندنا نحن في لبنان من يدرس هذه الاحتمالات ويعرف... يعرف على الاقل باي "تصريح" نواجه هذا الجيش او ذاك؟

* * *

تدخل صديقي وقال:

لماذا تفكر في الحرب؟

انا مثلك احاول ان اتصور كيف يملأ الآخرون "وقتهم"... لان "الوقت" يعتبرونه، هم، لهم، شيء يمتلكونه، ولو اغتصبوه من الآخرين - اي منا نحن - اغتصابا... ينظرون الى الوقت كشيء راهن صلب، كالفولاذ، يصقلونه!

ماذا يفعل هؤلاء بالوقت؟

لا "يصرفونه" كما "نصرف وقتنا" في الانتظار، وفي احسن الاحوال "التأمل"!

واحد، مثلا، يكون الآن جالسا الى مكتبه في وزارة خارجية ما يعد مشروع قرار، بل مشروعين وثلاثة لكل الاحتمالات...

لكي لا "يدهمه الوقت"، فلا يعرف ماذا يقرر، وماذا يدعو مجلس الامن الى ان يقرر!

وآخر، ارفع مرتبة، يهيىء "سيناريو"، اثنين، ثلاثة، اربعة... الى ما لا نهاية له.

واحد للمفاوضة.

وثان للضغط.

وثالث للاقناع، الخ...

فماذا نهيىء نحن؟

واية ادوار نريد ان نلعب؟

ومن يلعب اي دور، ومن يوزع الادوار، ومن بيننا يدير مفاوضة او يهيىء حججا للاقناع، او عناصر للضغط؟

* * *

"قف ايها الوقت!"

شعرت ان قلبي يسود.

صار اسود كله من اليأس.

لانني رأيت فجأة كيف ان الزمن الذي يمر سيتركني، انا اللبناني، جالسا على حافة طريق التاريخ، اتفرج على قوافل الاحياء يخطفون ارضي وشعبي وانا لا املك غير... تصريحات الاستنكار حينا، والتأييد احيانا، والشكر في كل حين وعلى كل حال!

فشكرا، يا "سيدنا الوقت"!

غدا، يركض سباق... الحرب، او السلم.

وانا انتظر ان يعطيني غالبا... "القصبة"!

لعلي اضرب بها... المنتظرين الزمن!

أ. ي

وزير فاعل قال في مجلس خاص انه كان في نيته الاستقالة لو ان خطاب بكفيا تضمن اعترافا بعلاقات خاصة ومميزة مع سوريا.

اتخذت الحكومة السورية تدابير ثبت نجاحها لمنع تهريب الادوية الى خارج البلاد.

لم يتم الاتفاق نهائيا بعد على الهيكلية الجديدة لتنظيم مسلح بارز.

الجميل يتسلم الاثنين اوراق اعتماد سفير الجزائر

يتسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل، اوراق اعتماد سفير الجزائر الجديد في لبنان السيد الهادي السعود، وذلك في حفلة تقام لهذه الغاية في قصر بعبدا.

الحسيني في المستشفى لفحوصات عادية

دخل صباح امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مستشفى الجامعة الاميركية لاجراء فحوصات طبية.

الراسي اتصل بكرامي وفرنجيه وبري

اجرى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس اتصالا هاتفيا بكل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجيه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وتحاور معهم في الاوضاع الامنية والسياسية.

ويشارك الراسي اليوم الرئيس كرامي في افتتاح المعرض الاول لانماء الجنوب في صور.

شؤون لبنانية

وزارة الزراعة

وزارة الزراعة في لبنان تولى شؤونها غالبا مزارع كبير حصر اهتمامه في العناية باراضيه وتنمية انتاجها، مستخدما امكانات وزارته الفنية والبشرية. لكننا لم نسجل لاي وزير للزراعة خطوة جدية في حقل تطوير وسائل الحراثة واسلوب الري وطرق مكافحة الآفات التي تقضي تارة على موسم الزيتون وتارة اخرى على موسم العنب او التفاح او البطاطا.

هل سمع احد ان وزارة الزراعة اهتمت بمعرفة العوامل التي سببت العام الماضي خسارة ثلاثة ارباع موسم الزيتون والتي قد تسبب هذه السنة القضاء على الموسم كله؟

وهل ترامى الى وزارة الزراعة ان كروز الصنوبر لا تجد في لبنان من يقطفها او يسقطها، لان الذين كانوا يتسلقون شجرة الصنوبر طعنوا في السن، ولان الشبان "صاروا خواجات" وتسلق الاشجار لا يليق بمقامهم الرفيع؟

اذا كانت الوزارة ملمة بهذا الواقع فهل فكرت في ارشاد مالكي احراج الصنوبر الى الاساليب الحديثة في قطف الثمار؟

وزارة الزراعة هي ويا للاسف اسم لغير مسمى، فهل يجعل منها الحكم مؤسسة رسمية تستأهل اسمها؟

لويس الحاج

صفير استقبل المستشار الاول الفرنسي وبحث والآباتي هاشم في قضايا كنسية

استقبل صباح امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم يرافقه مجلس المدبرين للرهبانية ووكيلها الجديد في روما الاب باسيل باسيل الذي خلف الاباتي هاشم في هذا المركز، وعرض معهم شؤونا كنسية وعامة.

واستقبل البطريرك بعد ذلك المستشار الاول في السفارة الفرنسية في لبنان السيد جيل دوميير يرافقه الملحق الصحافي في السفارة السيد هنري ابي صعب. وتناول البحث التطورات الاخيرة ولاسيما استمرار الاعتداءات على القوة الدولية في الجنوب والموقف الذي اعلنه رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في خطابه الاخير.

واستقبل بعد ذلك الدكتور ادمون كسبار.

ومساء استقبل وفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان الذي قال بعد الزيارة: "جئنا كمجلس للرابطة المارونية لزيارة غبطة البطريرك لمناسبة عودته من الديمان، وقد عبرنا له عن تأييدنا المطلق لكل ما قام به بدءا من تمضية الصيف في الديمان حيث تمكن من القيام بالاتصالات ولقاء الموارنة وغير الموارنة هناك والعودة الى الجنوب، وهنأناه على الجهود التي بذلها من اجل المصالحة في بشري التي اثلجت قلوب الجميع، وتمنينا لغبطته التوفيق في حلحلة قضية لبنان اسوة بما حصل في بشري".

ثم استقبل سفير لبنان في شاطىء العاج السيد ميشال سلامة، وبحث معه في اوضاع الجالية اللبنانية هناك. وقال سلامة: "كانت مناسبة لعرض اوضاع الجالية اللبنانية في شاطىء العاج، واخذنا توجيهات غبطته متمنين له التوفيق والنجاح".

براءة بابوية في عيد القديسة تريزيا

يذيع رئيس اكليريكية الرهبانية المريمية المارونية الاب بطرس طربيه في مؤتمر صحافي يعقده في دير القديسة تريزيا في سهيلة - كسروان، السادسة مساء غد الاحد، براءة بابوية جديدة "انعم بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على لبنان واللبنانيين، يمنحهم بموجبها غفرانا كاملا" في مناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيس اول دير في العالم، وهو في لبنان، على اسم القديسة تريزيا الطفل يسوع التي يصادف عيدها في ٣ تشرين الاول المقبل.

طوق: البداية لأي معالجة تحقيق هدنة امنية ثابتة

حذر النائب جبران طوق من الوصول الى "الهاوية" اذا استمر الوضع الاقتصادي في التدهور. وحض هيئة الحوار الحكومية على "العمل سريعا لاقفال الملف الامني وتأمين هدنة ثابتة، لان البداية لاي معالجة، ان على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي تكون بالامن الثابت كخطوة اولى، ثم يفتح الملف الاقتصادي لمعالجته".

وقال نائب بشري في تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان البداية والخطوة الاساسية امن ثابت بين اللبنانيين وجعلهم يتجولون بحرية بين جميع المناطق، مما يشجع المغتربين على الرجوع الى الوطن. وبرجوعهم تتحرك عجلة الاقتصاد نتيجة توظيف اموالهم في لبنان بعد ان تعود الثقة الى هذا البلد والتي فقدت منذ فترة طويلة بسبب الفلتان الامني والاحداث التي تعصف به، فكان من نتيجتها عجز مستمر في الميزان التجاري والمدفوعات مما يشكل ضغطا على الخزينة".

رئيس الكتائب استقبل سفير المانيا الاتحادية

استقبل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في البيت المركزي في الصيفي، سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيو إتيل، وعرض معه الاوضاع عموما والتحركات المحلية والاقليمية والعلاقات بين لبنان والمانيا.

واستقبل ايضا سفير لبنان في ابيدجان السيد ميشال سلامة الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية في شاطىء العاج.

واستقبل وفدا من "جمعية التضامن القروي" في اقليم الخروب برئاسة الدكتور خليل سركيس وعرض معهم اوضاع المهجرين من ابناء تلك المنطقة.

وافادت مصادر حزبية ان الوفد ابلغ الى سعادة ان الجمعية انشئت رسميا للاهتمام بالمهجرين من قرى بكيفا ومزمورة والمحتقرة وخربة بسري، ومهمتها "تنحصر في درس حاجات المتضررين والمعوزين، وتأمين العمل للعاطلين عنه وتسهيل معاملاتهم من اجل المزيد من التنسيق بين اهالي هذه القرى ومساعدتهم في المجالات المعيشية والتربوية والغذائية والطبية".

واصدرت الامانة العامة في الحزب البيان الآتي: "لما كان بعض الصحف درج على نشر اخبار وتقارير ينسبها الى ما يدعي انه مصدر مسؤول في الحزب، تنكر الامانة العامة ان الناطق الوحيد باسم الحزب هو الرئيس، وان كل بيان غير صادر عنه يكون غير صحيح وغير معبر عن الحقيقة ولا يلزم الحزب".

استغرب المواقف "الفولكلورية" من الجنوب

حزب الاحرار: قرار مجلس الامن خجول ويقلص القرار السابق

المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس برئاسة السيد داني شمعون.

وصف المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار القرار الرقم ٥٨٧ الذي صدر اخيرا عن مجلس الامن بانه "قرار خجول ولم يأت بجديد"، ورأى ان فيه "تقليصا للقرار ٤٢٥"، معتبرا انه "كان على مجلس الامن ان يزيد من صلاحية قوة السلام الدولية، وان يعزز عناصرها وصلاحياتها لتتمكن من التصدي لكل من يعبث بأمن المنطقة".

عقد المجلس السياسي للحزب اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة المهندس داني شمعون، وعرض التطورات السياسية والامنية الاخيرة في ضوء قرار مجلس الامن واستمرار الاعتداءات على القوة الدولية.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"الموضوع الاهم الذي ناقشه المجلس السياسي اليوم هو موضوع الجنوب والمخاطر التي يتعرض لها. كما ناقش القرار الاخير لمجلس الامن الرقم ٥٨٧، ورأى انه قرار خجول ولم يأت بجديد، وهو بالتالي تأكيد للقرار ٤٢٥ الذي لم ينفذ شيء منه على رغم مضي ثماني سنوات على صدوره. وجاء القرار الجديد كأنه تقليص للقرار ٤٢٥ الذي نص على عمل القوة الدولية في كل منطقة الجنوب، في حين ان القرار الجديد حدد عمل هذه القوة وانتشارها في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكان من الواجب على مجلس الامن ان يزيد من صلاحية قوة السلام الدولية، وان يعزز عناصرها وصلاحياتها لتتمكن من التصدي لكل من يعبث بأمن المنطقة، ولتستطيع بالتالي حماية نفسها وحماية المواطنين في اماكن انتشارها.

واننا نتساءل هنا لماذا يؤكد مجلس الامن على القرار الرقم ٥٢٠ القاضي بسحب جميع الجيوش الاجنبية من لبنان، لان هذا القرار لو نفذ لكان وفر الامن في كل المناطق اللبنانية وساعد القوة الدولية على تنفيذ مهمتها بسهولة ومن دون ان تتعرض لما تعرضت له من اعتداءات.

وحذر المجلس من مخاطر المرحلة الراهنة التي يمر بها الجنوب، متسائلا عما جنته التصرفات اللامسؤولة والاعتداءات المستمرة على القوة الدولية، مستغربا المواقف الفولكلورية لبعض المسؤولين الذين نصبوا انفسهم حماة للجنوب واوصلوه مع شعبه الى حافة الهاوية والضياع.

ثم بحث المجلس في الاوضاع الاقتصادية، وفي قضية المرافىء، فأبدى ارتياحه الى المعلومات التي تلقاها رئيس الحزب عن موافقة القوات اللبنانية على تسليم مرفأي بيروت وجونيه الى الدولة، وموافقة القوات السورية التي تسيطر على مرفأ طرابلس على تسليمه ايضا، وكذلك موافقة سائر الفاعليات في المنطقة الغربية وصيدا وصور، الامر الذي يساعد الدولة على تأمين بعض المداخيل التي تساعد على حلحلة الازمة الاقتصادية والمالية في البلاد.

وناقش المجلس اخيرا موضوع اضراب عمال التنظيفات الذي مرت عليه مدة طويلة من دون ان يتوصل المسؤولون الى ايجاد حل له، وطالب بضرورة انصاف هذه الفئة المغلوبة على امرها، ولفت وزير الداخلية والبلديات المختصة الى اهمية هذا الموضوع من الناحيتين الانسانية والصحية، خصوصا بعدما "زينت" النفايات معظم الشوارع والاحياء وفاحت رائحتها في كل الانوف".

"لأن منطلقاتهم انقسامية وتقسيمية"

رزق: المتحاورون لا يملكون الحل والمطلوب تغيير على كل المستويات

اكد النائب ادمون رزق "ان المطلوب تغيير على كل المستويات وايلاء مهمة الانقاذ لغير الذين اوصلوا البلاد الى هنا". ورأى ان الفريق الذي فشل في ان يكون حكومة لا يمكن ان ينجح في حل ازمة الحكم". واعرب عن اعتقاده ان المتحاورين لا يملكون الحل لانهم هم المشكلة".

سألت "وكالة اخبار لبنان" نائب جزين عن رأيه في جلسات الحوار، فأجاب: "لا بد اولا من تسجيل شيء في الانفراج النفساني وبعض الهدوء النسبي في الوضع الامني، فمجرد اللقاء والاجتماع ادى الى شعور بالتحسن، ان لم يكن قد نقل البلاد الى مرحلة الاستقرار الفعلي. ومع وجود تشكيك في نتائج الحوار، فان عنصر الامل لا يزال موجودا.

هذا في ظاهر الامور، واما في عمق الاشياء، فاعتقد ان المتحاورين لا يملكون الحل لانهم هم المشكلة، او اداتها وصنيعتها في آن. وان خطواتهم الخجولة والمترددة في درب الحوار تخفي عجزهم عن ايجاد الحل، فالفريق الذي فشل في ان يكون حكومة لا يمكن ان ينجح في حل ازمة الحكم، هذا مع التساؤل عما عناه الرئيس كرامي باعلانه بعد الاجتماع الاخير "ان الحكومة قررت" وليست هيئة الحوار الحكومية، فمتى يكون هؤلاء السادة حكومة ومتى يكونون هيئة حوار؟ وما داموا يستطيعون ان يكونوا حكومة، فلماذا لا يكونونها عن جد؟

بقي ان ثمة ملاحظة وهي هذه "العطلة" التي اخذها الحواريون وارجاء الجلسات او تعليقها بدلا من تكثيفها كما تقتضي الحال، مما يضفي طابع الهزل والهزال على اعمال المتحاورين.

... وبعد، اليس من حق هذا الشعب ان يأخذ بتلابيب هؤلاء السادة ويهزهم علهم يستفيقون على فداحة الكارثة وحجم المسؤولية؟ لقد سئم الناس مسرحيات الهزل والفشل، وباتوا على يقين اكثر منهم في اي يوم بانطباق القول الكريم على حالنا: "ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

المسيرة والسعر

وسئل اين اصبحت مسيرة الحوار، فاجاب: "تستدل عليها من سعر الدولار".

وعن رأيه في اعلان الرئيس رشيد كرامي ان الوصول الى اتفاق يوصلنا الى مجلس الوزراء وقد يوصل الرئيس امين الجميل الى دمشق، قال: "المهم في نظري ان نصل جميعا الى لبنان، ان نصل الى بيروت وطرابلس وصيدا، ان نستعيد الوطن ونسترجع الدولة، ان تبقى لنا كرامة ويحيا شعبنا، وفي اي مكان تمر طريقنا الى لبنان فيا مرحبا. اما عن الوصول الى دمشق فتلك كانت وما برحت دعوتنا وامنيتنا، لان ارتباط المسألة اللبنانية بالقرار السوري جذري. ومن العبث العمل على اطالة القطيعة والجفاء ما دام اللقاء حتميا، من منطلق التحسس بالمصلحة المشتركة ووعي العمق العضوي للعلاقة بين البلدين".

وسئل ما هو تحديده لمفهوم العلاقات المميزة مع دمشق فأجاب: "اعتقد ان كل المواضيع التي تستهلك جلسات الحوار هي من نوع الملهاة، فكل الامور واضحة ولا تحتاج الى مزيد من الشرح، وخصوصا لا تحتاج الى افتعال المزايدات، وسواء اكان الموضوع موضوع العروبة ام موضوع العلاقات مع سوريا ام موضوع الطائفية، فكلها من نوع الجدل البيزنطي الهازل لا اكثر. وفي نظرنا لا يمكن ان يقوم خلاف حقيقي على هذه المواضيع عندما تطرح بين العقلاء المخلصين وغير المرتهنين للارادات الخارجية ولا المرتبطين بالمصالح الصغيرة، ولا المصابين بعقد النقص والذنب، ولا المتزلفين. فلبنان اصيل في هويته وليس دخيلا، وهو شرعي وليس لقيطا، وانه صادق في علاقته وليس مواربا، وهو مخلص وليس انتهازيا، وهو حكيم وليس غبيا. من اجل ذلك فهو يعيش ويقارن ويعرف ولا يكتفي بالثرثرة وقرع الطبول كما يعرف لبنان انه آن الاوان ليخرج فعلا من سرداب الطائفية الى مشارف الديموقراطية، ولكن بوسائل حضارية تقدمية، وليس عليه ان يستقل قطار الطائفية ليبتعد عنها. فالانتقال من عصر الطائفية الى عصر العلمنة له اصول اختبرها السباقون في الحضارة وليس على حواريي سباق الخيل ان يخترعوها".

حكومة انقسامية

وهل يتوقع التوصل الى وضع ميثاق جديد يقدمه المتحاورون؟

اجاب: "انا اشك في قدرة الحكومة الحوارية على اعطاء لبنان ميثاقا جديدا لان منطلقاتها انقسامية وتقسيمية، وهي لا تجسد ارادة العيش المشترك عند الشعب اللبناني. هؤلاء الحواريون يمثلون الشرذمة والتطييف وقد عطلوا المؤسسات والغوا فكرة الدولة ليقيموا اقطاعات ويؤمنون مصالح فئوية. على كل حال ان المواثيق ليست رصف كلام ولا تدبيج بيانات، وانما هي موقف عملاق امام التاريخ. والموقف العملاق هنا يحتاج الى عمالقة تاريخ، لا الى مستفيدين من هزل الدهر وهزاله.

وما هو الحل الافضل؟ اجاب: "المطلوب تغيير على كل المستويات وايلاء مهمة الانقاذ لغير الذين اوصلوا البلاد الى هنا".

وعن المسحة التشاؤمية السائدة، قال: "انا واقعي ولست متشائما. انظر الى المحرومين على ارضنا يموتون الواحد بعد الآخر، ينطفئون ولا من يسأل او يحاسب. اسمع صراخ المتألمين اهالي الشهداء والضحايا والمخطوفين، الامهات والاخوات المتشحات بالسواد والآباء النادبين حول التوابيت البيض. انا ارى حال بلادي المقسمة، ارضي المستباحة واجوائي المنتهكة، تصم اذني اصوات القصف من البر والبحر والسماء، والقتلى في كل مكان والاستبداد والامتهان، والغلاء والاذلال والفقر، ثم ارى حيال تلك لا مبالاة. هنا حزن شديد ومأتم، وعلى بعد خطوات افراح واعراس واعياد".

ابو فاضل استقبل جنبلاط:

خطاب الجميل خطوة ايجابية والقوة الدولية باقية في الجنوب

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مساء الخميس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في منزله للاطمئنان الى صحته. وكانت مناسبة لتبادل الرأي في المواضيع المختلفة والقضايا المتداولة ولاسيما ما يتعلق منها بالوضع في الجنوب في ضوء القرار الاخير لمجلس الامن الرقم ٥٨٧.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان جنبلاط اكد وجوب استعجال الوفاق اللبناني - اللبناني للانصراف الى مواجهة المرحلة المقبلة عموما ومواجهة كل الاحتمالات المتعلقة بمستقبل الوضع في الجنوب خصوصا.

على صعيد آخر اشاد ابو فاضل بالخطاب الاخير لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وخصوصا بعض العبارات الجيدة جدا". عن العروبة والجنوب والعلاقات مع سوريا. وتساءل: "لا اعرف لماذا يوجه البعض انتقادات الى العلاقات المميزة مع سوريا، علما بأن هذه العلاقات حسمت في لوزان في حضور الرئيس شمعون وكل الوزراء المجتمعين اليوم في ميدان سباق الخيل". ورأى ان خطاب الجميل "خطوة ايجابية ولكن تبقى العبرة في التنفيذ".

وقال ردا على سؤال: "اذا رضي الرئيسان الحسيني وكرامي بان يذهبا مع فخامة الرئيس الى الامم المتحدة، فان هذا يظهر للعالم اجمع اننا على اتفاق تام من اجل قضية واحدة هي قضية الجنوب، لان لبنان لا وجود له من دون الجنوب وكذلك لا وجود للجنوب من دون لبنان".

وعن احتمال انسحاب القوة الدولية من الجنوب، قال نائب رئيس المجلس: "في البداية كنت خائفا من انسحاب القوة الدولية، الا انه بعد القرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن استطيع ان اطمئن الى ان القوة الدولية باقية في الجنوب. والمهم هنا موقف اميركا التي لم تعمد الى ممارسة "الفيتو" كعادتها. وهذا له اسبابه".

وسئل عن رأيه في قرار مجلس الامن وتقرير الامين العام للامم المتحدة، فأجاب: "ان كل ما يهمنا اليوم هو ان نؤكد للعالم اجمع اننا لن نخضع ولم نخضع لاي ارهاب، بل سنبقى نقاوم الظلم والعدوان حتى جلاء آخر جندي من جنود العدو الاسرائيلي عن ارضنا العزيزة.

اننا نرحب بما جاء في خطاب الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار في مجلس الامن وكذلك بما تقدم به رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك الذي طالب اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط على ان تكون القوة الدولية على الحدود وتؤكد هذين الموقفين. واملنا كبير في ان ينفذ قرار مجلس الامن الذي اتخذ اخيرا والذي قضى بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية".

وتناول موضوع الحوار الحكومي في ميدان السباق، قال: "نحن مع هذا الحوار حتى النهاية. ولا يجوز لهذا الحوار ان يتعثر، بل ان من واجبنا العمل على ازالة كل الالغام الموجهة ضده وتمهيدا لانجاحه. فلبنان لا يعيش الا بجناحيه المسلم والمسيحي، وبالتفاهم التام على كل الشؤون المصيرية واعطاء كل الطوائف حقوقها، والنظر بكل جدية الى كل المناطق ولاسيما منها المناطق المحرومة. وقد بات الشعب اليوم على استعداد للعمل مع الحكومة في ما يسهل لها عملها ويساعدها على انهاء حال الحرب. فالجدل حول عروبة لبنان مهزلة لان لبنان عضو فاعل ومؤسس في الجامعة العربية والشك في انتمائه يعني ان الانسان اللبناني كان غير ذلك. لذلك اناشد المتحاورين ان يتفقوا على كل المواضيع العالقة تمهيدا للوصول الى الحل المنشود".

واشار الى "تخوف كبير من اجتياح اسرائيلي جديد" وقال: "انا شخصيا لا ازال اتخوف من حصول مثل هذا الاجتياح بسبب الحشود الاسرائيلية الكثيفة على الحدود اللبنانية. واذا حدثت الكارثة، لا سمح الله واعتدت اسرائيل مجددا على لبنان، فان هذه المرة لن تكون سليمة كما تعتقد اسرائيل، بل انها ستدفع ثمنا غاليا جدا قبل اختراقها مجددا الحدود اللبنانية".

وعن خطة بيروت الغربية والسبل الكفيلة بتدعيمها وتثبيتها. قال: "كلام الوزير الاخ وليد جنبلاط بعد عودته من دمشق يطمئن الجميع ويجعلنا نقول ان الخطة مستمرة وستقوى عما قريب".

طحيني: القرار الدولي له وجهان ومطلوب تحرك سريع للتنفيذ

طالب النائب فؤاد طحيني الحكومة بتكثيف تحركها الديبلوماسي والقيام بجولات سريعة على الدول الكبرى لحضها على الضغط على اسرائيل.

قال طحيني معلقا على القرار الجديد لمجلس الامن: "ان تأكيد مجلس الامن بقراره الاخير على وجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ والقاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب وبسط سلطة الشرعية فيه، يحمل ولا شك وجها ايجابيا لجهة تمسكه بمبدأ بقاء قوات الامم المتحدة في الجنوب، اذا ما اقدم الفرقاء، وبالاخص اسرائيل، على عرقلة مهمتها، وذلك كله للحؤول دون اعتداء اسرائيلي جديد على الجنوب قد يسبب هجرة للقرى الحدودية، مع ما يستتبع ذلك من انعكاس سيىء على الوضع الداخلي.

اما الوجه السلبي لهذا القرار، فهو يتمثل بعدم اعطاء القوة الدولية سلطة رادعة، وبعدم فرض اي عقوبة على اسرائيل كما تنص على ذلك شرعة الامم المتحدة في حال امتناعها عن تمكين القوة الدولية من الوصول الى الحدود. ناهيك بتحديد مهلة التنفيذ بواحد وعشرين يوما فقط.

والظاهر حتى الآن ان اسرائيل لن تنفذ القرار الجديد، كما هي امتنعت في السابق عن تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، متذرعة دائما بالترتيبات الامنية التي تحفظ لها امنها كما تدعي.

ازاء ذلك ما هو موقف الحكومة اللبنانية؟ ان تحركنا الديبلوماسي يجب ان يتكثف في هذه المرحلة، بل انه يترتب ان تقوم السلطات المسؤولة بجولات سريعة على الدول الكبرى لحضها على ممارسة الضغوط اللازمة على اسرائيل، وذلك حتى لا تقدم القوة الدولية على الانسحاب بعد انقضاء مهلة التنفيذ المحددة بواحد وعشرين يوما، متذرعة بان بقاءها او عدمه سيان، ما دامت لا تستطيع القيام بمهمتها.

وهناك ايضا امر تستطيع الحكومة اللبنانية اللجوء اليه والمطالبة به، وهو ممارسة الاتصالات اللازمة مع الدول الكبرى النافذة، لحملها على الضغط على اسرائيل لاحياء لجنة الهدنة لعام ١٩٤٩، والتي تستطيع البحث في كل الامور العالقة في الجنوب، لان اي بحث مع اسرائيل خارج اطار لجنة الهدنة يصطدم بعقبات لا يمكن تذليلها".

الترك عرض وفاخوري الاجواء الدولية ويلقي كلمة لبنان في ٢ ت ١

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين برقية من بعثة لبنان لدى الامم المتحدة افادت ان الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك وصل الى نيويورك ليرئس وفد لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة الدولية.

واضافت ان الترك باشر اتصالاته برؤساء الدول الكبرى والدول المشاركة في القوة الدولية في الجنوب لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وتأمين انسحاب اسرائيل.

واجتمع الترك فور وصوله بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على اجواء الاجتماع الاخير لمجلس الامن والمناقشات التي ادت الى اصدار القرار الرقم ٥٨٧، وعلى الاجواء الدولية المحيطة بالوضع في الجنوب والصعوبات التي تعترض تنفيذ القرار.

وسيلقي الترك كلمة لبنان امام الجمعية العمومية الخميس المقبل في ٢ تشرين الاول. وسينضم اليه عضوا الوفد رئيس دائرة الشؤون الدولية في الخارجية السفير فؤاد عون ومدير شؤون المنظمات الدولية السفير فخري صاغية.

وفي مكتبه الموقت في القصر الحكومي، استقبل الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا، سفير رومانيا في بيروت السيد فلوريا كيتسو وعرض معه العلاقات الثنائية، خصوصا الاقتصادية.

واستقبل مدير الشؤون العربية السفير سامي قرنفل، سفير كوبا السيد جورج كوبليس وعرض معه شؤونا مشتركة. ثم استقبل القائم بالاعمال اليوغوسلافي السيد غافريلوفيك برينراغ.

خلف غوتيير وصل الى الشرقية

اعلنت السفارة الفرنسية في بيروت ان الملحق العسكري الجديد بها الكولونيل رينه الفرد روجييري وصل امس الى المنطقة الشرقية. وهو يخلف الجنرال كريستيان غوتيير الذي اغتيل امام مبنى السفارة في الحازمية في ١٨ ايلول الجاري.

والملحق العسكري الجديد (٥١ عاما) كولونيل في البحرية، وتخرج من سان سير في ١٩٦١. وعمل في كاليدونيا الجديدة وجيبوتي وتشاد. وقد استقبله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يوم الخميس قبل سفره الى لبنان.

مطالبا بوجوب الاسراع في الحوار

"تجمع الموارنة" يحض المسؤولين على التحرك لانقاذ الجنوب

حض "تجمع النواب الموارنة المستقلين" المسؤولين على الاسراع في الحوار، خصوصا ان الشعب اللبناني لم يعد قادرا على تحمل استمرار الوضع على ما هو.

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، وعرض التطورات الاخيرة واصدر البيان الآتي:

"كان الاجتماع مناسبة للترحيب بالمصالحة التي حصلت في بشري بين عائلتي كيروز وطوق، ولتوجيه الشكر الى كل من ساهم في تحقيق المصالحة من سلطات زمنية وروحية. وان التجمع ينظر الى موعد لقائه المقبل اذ سيعود الى الانضمام الى عداده العضوان الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق. وبحث المجتمعون في التطورات السياسية ان على الصعيد الدولي او على الصعيد الداخلي، وتوقفوا عند القرار الاخير الصادر عن مجلس الامن الرقم ٥٨٧ والمهلة التي تضمنها للانسحاب الاسرائيلي والنتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على عدم تنفيذ هذا القرار.

وان التجمع الذي يعتبر ان الوضع في الجنوب يرتدي طابع الخطورة خصوصا ان الاستحقاق المتعلق به بات قريبا وليس في الافق ما يدل على نية اسرائيل الانسحاب وان مصير وجود قوات حفظ السلام اصبح بالتالي مشكوكا في استمراره مما سيعرّض ارض الجنوب لخطر الاحتلال مجددا والسلام في المنطقة للاهتزاز. وهذا ما يستدعي في نظر التجمع تحركا ديبلوماسيا مكثفا ووحدة في الصف من الحكومة اللبنانية لمواجهة هذه المرحلة الدقيقة من التطورات.

وبحث التجمع في المراحل التي يجتازها الحوار من خلال اجتماعات الوزراء. وان التجمع لا يزال يعتقد بوجوب استعجال الحوار وتطويره وترجمة نتائجه فورا على الارض من خلال تطبيق ما تم الاتفاق عليه في الجلسة الحوارية الاولى من وقف الاقتتال نهائيا ووقف الحملات الاعلامية وتسليم المرافىء العامة الى الشرعية. ان التجمع الذي يدرك الصعوبات التي تحول دون تحقيق الوفاق في السرعة المرجوة، لا يمكنه الا ان يستمر في الحاحه على وجوب الاسراع في الحوار خصوصا ان الشعب اللبناني بأسره لم يعد قادرا على تحمل استمرار الوضع على ما هو، او على تحمل المناورات السياسية التي باتت جميعها في مصلحة اعداء لبنان".

على صعيد آخر، زار عضو التجمع النائب بطرس حرب السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف وقدم اليه التعازي باغتيال الملحق العسكري في لبنان الكولونيل كريستيان غوتيير.

ثم زار مساء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وهنأه بسلامة العودة.

"المعتدي على الدولية اسرائيلي او متعامل"

قبلان: اسرائيل لن تجتاح وتحركاتها لاعادة الاعتبار الى لحد

استبعد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "اجتياح اسرائيل للبنان"، معتبرا "ان هدف تهديداتها وغاراتها اعادة الاعتبار الى جيش لحد". واكد "ان من يعتدي على القوة الدولية اسرائيلي او متعامل مع اسرائيل".

القى قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "ان العدو في ارضنا وعلى حدودنا يسعى الى اعادة تكرار اجتياحه لمناطقنا. فاسرائيل قد لا تجتاح الارض ثانية في هذه الظروف، وهي تحاول ارهابنا من خلال قصف طائراتها المتواصل لقرانا ومناطقنا في عرمون وصيدا، وحشودها المسلحة هدفها الاساسي تحقيق بعض المشاريع الاقتطاعية للجنوب، وهي لن تجتاح والسبب في ذلك هو المقاومة الشعبية التي زلزلت الارض تحت اقدام الغزاة، وهدفها المركزي حاليا في الشريط الحدودي هو دعم جيش لحد بعد الانهيار الذي اصابه، لان لحد هدد اسرائيل بانه سيستقيل اذا لم يدعمه الكيان الصهيوني. وعلى كل حال مهما قدموا له من الدعم، فهذا الجيش لن يستمر لان المقاومة في الجنوب ستواصل عملياتها البطولية حتى القضاء على مقوماته البشرية والعسكرية.

ان اسرائيل لن تجتاح، وما يجري هو افلام اعلامية فقط. ومن هنا علينا ان نحافظ على القوة الدولية ودورها، ولا يجوز الاعتداء على جنودها ايا كان السبب. هؤلاء عيون بلادهم فلا يجوز ان نتعامل معهم على اساس انهم اعداء، فهم ليسوا اعداء وقتالهم الآن يحقق الاهداف الاسرائيلية. فاسرائيل هي التي رفضت انتشار هذه القوة على الحدود، وهي تطالب دائما بسحبها من لبنان، اذن من يعتدي على القوة الدولية يكون اما اسرائيليا او متعاملا مع كيانها المغتصب".

واضاف: "هناك من يقتل جنود القوة الدولية، لماذا؟ وما هو الداعي؟ من الذي يرغمه؟ من الذي يقتلهم؟ الاخلاق والقيم الموجودة عندنا من اين اتينا بها؟ والمثل من اين اتينا بها؟ ابدلوا القوى الفرنسية بالقوى النيبالية. وجدوا شابين يطلبان من شخص نقطة ماء. انظروا الى الاخلاق عند الناس. يطلبان من العنصر النيبالي الآتي من الخارج ليكون شاهدا وعينه على احتلال اسرائيل لارضنا، يقولون له اعطنا شربة ماء، ذهب ليجلب لهم الابريق فأطلقوا الرصاص على انفه. اي انسان يفعل هذا الفعل وما هذه البطولة؟ وما هذه الشجاعة ومن اين اتوا بهذا الفهم الكثير! وهذا التدني الكبير والقومية القوية والوطنية! من علمهم؟ ومن ثقفهم؟ ومن الذي امرهم؟ ومن وكلهم ومن الذي اوصاهم؟ هذا الشيطان. نتكلم كثيرا، ننتقد يقولون عنا شجعان، ابطال! لماذا هذه الممارسات؟ (...) في تبريز اربعون خبيرا فرنسيا لا احد يهينهم... تريد ان تضرب القوة الدولية في الجنوب لماذا؟ وعلى اي اساس يحق لهم اربعون فرنسيا في تبريز، انما نحن لا يحق لنا ان يكون عندنا اي شاهد على احتلال اسرائيل؟ لماذا يريدون قتلنا ظلما وعدوانا؟ لماذا تريدون الاعتداء علينا؟ الله موجود، نحن نريد ان يدافع عنا الله، والله يدافع عنا اذا اخلصنا معه وتمسكنا بحبله وكنا في خدمته".

واكد "ان المقاومة في الجنوب يجب ان تستمر، ويجب ان تصونها ونحافظ عليها، فلا يجوز التفريط بها اطلاقا"، وتساءل: "لماذا لا يفتحون الجبهات العربية ضد اسرائيل؟ ولماذا لا تكون هناك استراتيجية عربية موحدة لمواجهة اسرائيل؟ وعندها الجنوب واهله في خدمة كل العرب لتحرير كل التراب العربي المحتل.

نحن نقول لاهلنا في الجنوب ارفضوا كل القرارات التي تتعارض ومصلحتكم، وكونوا يدا واحدة في مواجهة اسرائيل وعملائها، فأنتم الضمير الحي في هذا الزمن العربي الرديء. انتم الامل في الدفاع عن الارض والعرض والكرامة في زمن ضاعت فيه القيم والمبادىء، انتم الشريحة البشرية الوحيدة التي تحملت اعباء الدفاع عن الوطن والامة العربية والاسلامية في وقت سقطت بعض الانظمة العربية في احضان اسرائيل.

اننا حين نتحدث عن الجنوب ودور القوة الدولية ومواجهة اسرائيل، لا بد لنا من العودة الى الحديث عن المسألة الحياتية والمعيشية التي تضغط على الناس، فامراء الحرب هم انفسهم امراء الحوار، وهم يستطيعون حل المشكلة او تأزيمها اكثر.

لذلك نقول لهؤلاء ان مأساة عمال بلدية بيروت يجب ان تضعوا حدا لها. فهؤلاء بشر ولا يجوز نسيان مطالبهم او التعامل مع قضيتهم بلا مبالاة. ان مسألة ارتفاع اسعار الدواء والسلع الاستهلاكية الضرورية، وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية قضايا تضغط علينا جميعا، وعلى الدولة اللبنانية حكما وحكومة، التعامل مع هذه القضايا بجدية بدلا من التلهي بأمور جانبية وهامشية. ان الاقتصاد هو العمود الفقري للوطن، فاذا سقط الاقتصاد ضاع الوطن والمواطن. ان الفقراء في حاجة الى من يهتم بشؤونهم الحياتية علما ان معظم الشعب اللبناني اصبح فقيرا ويعاني جشع التاجر واهمال الحكم لقضاياه الحياتية، وكأن المؤامرة بعدما نفذت فصولها في التفتيت والشرذمة تريد ان تقضي على البشر فتعمل على افقارهم واذلالهم لتهجيرهم وتفريغ الوطن من اهله".

اتهم مخابرات اميركا واسرائيل بالارهاب

فضل الله: الظروف السياسية والامنية لا تسمح لاسرائيل باجتياح الجنوب

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الظروف السياسية والامنية لا تسمح لاسرائيل باجتياح ارض الجنوب، لكنها ستحاول عرض عضلاتها"، واتهم المخابرات الاسرائيلية والاميركية بالاعمال الارهابية في العالم "لتوجيه الرأي العام ضد المسلمين الاصوليين"، ونفى "ان يكون الاسلاميون هم الذين يضربون القوة الدولية في الجنوب".

تساءل فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "هل ينطلق اليهود في فلسطين من موقع اهل كتاب ام من موقع العنصرية؟ هم ينطلقون من موقع السيطرة والسطوة والاستعمار والفوقية والعنصرية والفساد الذي يريدون نشره في الارض. انهم ليسوا اهل الكتاب بالمعنى العملي حتى على طريقتهم. وغالبية حكام اسرائيل ملحدون في عقيدتهم. احزاب دينية واحزاب علمانية تحاول ان تجعل الدين واجهة، تتحرك من موقع العداوة لانها اخرجت الناس من بلادهم".

وتوجه الى "جيش لبنان الجنوبي" قال: "انكم تقاتلون على التلال والسفوح وتحرسون هنا وهناك. فيكم المسلمون وفيكم النصارى، اننا نسألكم بهدوء على اي اساس انشأتم جيشا او دخلتم هذا الجيش؟ ما هي القضية التي تقاتلون من اجلها؟ يقولون نريد ان نحمي البلاد الجنوبية، ممن تحمونها؟ من اهلها؟ من اهلكم؟ ماذا حل بالذين ليسوا من الارض الحدودية؟ انكم تذلون الناس ولا تحمونها. ماذا يجد الانسان هناك؟ يجد حفنة منكم باعت نفسها للشيطان في بنت جبيل وجزين ومرجعيون. يذلون الناس ويسقطون كل ما عندهم من كرامة. انكم تذلون اهلكم وانفسكم".

واضاف: "عاش الجنوب قبل الاحتلال الصهيوني روح التعايش كأفضل منطقة في لبنان. نقول لكم انتم النصارى في جيش العميل لحد، ونعرف ان له علاقة باسرائيل وبالشرعية ونعرف الشرعية التي تعطى لضباطه، نقول لكم: ستأتي الايام وستدير اسرائيل ظهرها لكم عندما تتغير الاوضاع، وستتغير الاوضاع، وما تجربة الشوف والجبل وشرق صيدا بعيدة عنكم. اننا نقول لكم للمرة الثانية: ارجعوا الى انفسكم لانه قد يأتي يوم لا ينفع فيه كل هذا. قد تتدخل اسرائيل بدباباتها وتدعو الصحف لتصور، فترفع روحكم ومعنوياتكم لتشعروا بان اسرائيل معكم واميركا معكم، والانسان الذي ليس له كرامة لا ينفعه كل هذا الدعم، لان القوة لا تأتي من الخارج، بل من الداخل والشباب الذين هجموا عليكم في ياطر وسجد وبئر كلاب هؤلاء كانوا ينطلقون بروحية الاسلام والله ينصرهم".

وتحدث عن التدهور الامني في الجنوب والتحركات الاسرائيلية وقال: "ليست هناك ظروف سياسية وامنية تسمح لاسرائيل بأن تجتاح ارض الجنوب. ستحاول كما تفعل الآن عرض عضلاتها. تقصف المخيمات او مدننا. تقتل طفلا هنا او شيخا، لكنها لن تجتاح لانها تعلمت ان الاجتياح يكلفها اكثر والمقاومة اشتد عودها اكثر واصبحت خبرتها اكثر. المسألة هي مسألة تهويل وارهاب وتخويف، نقول ان اسرائيل جبانة، لان الجبان هو الذي يقتل الاطفال والشيوخ والنساء الآمنين من المدنيين.

وانتم يا عبيد اسرائيل يا جيش لبنان الجنوبي، يا من تقصفون، هل تقصفون المجاهدين؟ انكم تقصفون الآمنين في كفرتبنيت وحبوش وكفررمان والنبطية وياطر، والحوزة العلمية في صديقين فيها طلاب يدرسون الدين وليست لديهم امكانات عسكرية للدفاع عن انفسهم، هل الارهاب هو الذي يحتل مواقع العدو ام الذي ينطلق بطائراته ليقتل الاطفال والشيوخ؟

ان اسرائيل ارهابية واميركا ارهابية والاستعمار ارهابي، ولكن يريدون الايحاء بان الارهاب هو فعل الذين يريدون الحرية، ويصورون كل الذين يدافعون عن حقهم بانهم ارهابيون. يحركون مخابراتهم لتحرك حالا ارهابية هنا وهناك. ويقولون ان الاسلاميين هم الارهابيون. اننا نتحدى، وقلتها لممثلي بعض السفارات الكبرى، نتحدى المخابرات وكل الدول التي تحاول الصاق قضية ضرب القوة الدولية في جبل عامل بالاسلاميين الذين يلتزمون خط الثورة الاسلامية. نتحداهم ان يقوموا بتحقيق دقيق ويبينوا لنا واحدا، الاسلام يتحدى ونحن نجد ان اكثر من جهة دخلت على الخط. وعندما استشهد حيدر خليل دخلت اكثر من جهة على الخط، وليست هناك تحقيقات دقيقة، وعندما تحركت التحقيقات بدقة اوقفت، هكذا يتحدثون عن الارهاب الذي يتحرك في فرنسا وغيرها. ولكن حتى السلطات الفرنسية لم تستطع التوصل الى خيط. لكنهم يريدون الافادة من هذه الاحداث لتوجيه الرأي العام العالمي ضد المسلمين الاصوليين والذين يواجهون الاستعمار الاميركي والصهيوني".

واتهم المخابرات الاميركية والاسرائيلية "التي عندما ترى الجو جاهزا لاتهام جهة معينة تريد محاربتها او محاصرتها تلجأ الى هذه الاعمال الارهابية"، وقال: "اننا نواجه الآن حملة من التشويه والتهويل والتخويف على مستوى كل اجهزة الاعلام في العالم. ولن نتراجع ولن نخاف وسنقول بعضنا لبعض لا تحزنوا ان الله معنا، وسنظل واعين ننطلق في الساحة من خلال مسؤولياتنا وثقتنا بالله وبانفسنا".

شعبان دعا الى وقف المعارك لمواجهة العدوان الاسرائيلي والاعلامي

طرابلس ـ "النهار":

دعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة "الى وقف المعارك الداخلية وازالة اسبابها حتى يمكن مواجهة العدوان الاسرائيلي والعدوان الاعلامي الغربي".

وقال: "اني مؤمن بأن الهجمة الدولية والاقليمية التي تعدها اميركا واسرائيل واوروبا ستبوء بالفشل، ونحن ندافع عن انفسنا في ظل الاسلام. فالتحرير ومقاومة اسرائيل اصبحا في الاعلام الصهيوني والمحلي والدولي ارهابا، والارهاب الاميركي والاسرائيلي والاوروبي اصبح مكافحة للارهاب. وقلب الحقائق صناعة اجنبية تسمي العميل الخائن وطنيا متحضرا، كما يسمي اعلام الكتائب و"القوات اللبنانية" المقاومة في الجنوب ضد اسرائيل وضد عميلها لحد، تطرفا دينيا وعملا تخريبيا...

والواجب وقف كل المعارك الداخلية والعمل على ازالة اسبابها حتى نستطيع مواجهة العدوان الذي سينتهي بالفشل، لان من يقاتل من اجل الاطماع والاحقاد هو غير المقاتل المؤمن بان الله ينصر المظلومين عندما ينهضون لدفع الظلم".

واضاف: "ان بعض الاثارات والانفعالات والتحرشات التي يقوم بها فريق من الناس بقصد التشويش على الصف الداخلي والعمل على ايجاد التناقضات لن تؤدي الى الغرض الذي يرمي اليه اصحاب الفتنة. ويجب لجم كل التجاوزات الداخلية والتعديات على الابرياء وعدم ملاحقتهم لمجرد الاشتباه، لان ذلك قد يوظفه البعض من اجل تفكيك الصف الداخلي، وحسن السياسة هو تقليل الاعداء واستقطاب اكبر عدد من المؤيدين للقضية المحور. فهل يرسم العقلاء سياسة المرحلة ام يتركون للبعض ان يتصرفوا ضد سياسة جمع الصفوف ويوجهوا احيانا، ضربات موجعة قد تكون اكثر ايلاما من سلاح العدو (...)

نحن مع دول المواجهة لاننا في الواجهة، على ان نرى القول مقرونا بالفعل لاننا نعمل ونحب العاملين في صمت الذين يسمع العدو من اعمالهم اكثر مما يسمع اعلامهم. وخير لنا الف مرة ان نقدم الوف الشهداء في جبهة القتال مع العدو من ان نرى واحدا يسقط في فتنة داخلية يبتغي منها شغلنا في الداخل عن المعركة المقدسة ضد عدونا".

السردوك وذكرى تحرير بيروت

لمناسبة ٢٦ ايلول ذكرى تحرير بيروت من العدوان الاسرائيلي قال رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك: "الفرحة بالتحرير هذه السنة تمتزج مع احاسيس الاسى والالم لما تعانيه العاصمة وما يزداد عمقا بالتشنج بين ابناء الوطن الواحد. الذكرى تمر وكأنها ليست اعظم حدث في تاريخ العرب الحديث حتى ولا اي حدث عادي".





"أمل" و"الاحزاب الوطنية" احتفلت بذكرى تحرير بيروت

ادانة التعرض للقوة الدولية وترحيب بموقف فرنسا ومطالبة بمشروع وطني هو السبيل الوحيد الى حل

السيد سلمان. المحامي جمعة. السيد الصياد. الدكتور صباغ. السيد شلحة. الدكتور فارس. السيد عباس. السيد حاوي.



الحضور. (يوسف بدر الدين)

مسيرة كشفية شاركت في المهرجان. (توفيق العبدالله)

المهرجان الذي اقامته حركة "امل" و"الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية في الذكرى الرابعة لتحرير بيروت، تحول الى ادانة للتعرض للقوة الدولية، وترحيب بموقف فرنسا في مجلس الامن، ورفض لاي حل مذهبي او طائفي للازمة اللبنانية.

اقيم المهرجان بعد ظهر امس في كلية الحقوق في الصنائع.

كلمة التقدمي

السيد فؤاد سلمان القى كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي، فاستهلها بالاشادة بـ"معركة الوطنيين في بيروت ضد الحصار". وقال: "يتناقشون اليوم في مجلس الامن وفي محافل اخرى حول قرارات تخرج العدو من ارضنا. نحن مع كل القرارات التي تدعو الى اخراج المحتل، ولكن يجب الا يتوهم احد ان المحتل يخرج يوما الا بقرار المقاومة والقتال. نحن مع كل القرارات الدولية، ندعمها لاننا مع الشرعية الدولية حين تكون هذه الشرعية الى جانب حقنا وسيادتنا".

واكد "ان اسرائيل لن تخرج الا بمقاومة وطنية وتحت ضرباتها، لكن القرارات الدولية ستبقى مساندة لنضالنا كما هي اليوم اذا كانت لا تعترض دور المقاومة في التحرير".

واضاف: "يتحدثون في الولايات المتحدة عن الارهاب في لبنان، ويتناسون او يتجاهلون الارهاب في تشيلي وجنوب افريقيا، ويتناسون الارهاب في اسرائيل، وان الكيان الصهيوني حركة ارهابية قامت على اغتصاب ارضنا".

وحيا "بيروت كمال جنبلاط وجمال عبد الناصر وخليل نعوس وفرج الله الحلو والامام المغيب السيد موسى الصدر".

كلمة "امل"

وتحدث عضو المكتب السياسي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة عن المقاومة ضد المحتل في بيروت، وقال: "من بيروت كانت البداية وكانت المسيرة العظيمة التي تتميز بالصبر والتصميم. بيروت المعروفة دائما بانها ساح النضال وعاصمة النضال، بيروت المقاومة والرفض، بيروت النار التي ستضيء شعبنا العربي في اجياله المتعاقبة. في بيروت كانت البداية، ولن تكون النهاية قريبة، لكننا سننتصر ما طال الزمن، فشعبنا صمم على القتال حتى تحقيق النصر (...)

اننا نعلم علم اليقين ان الاعداء يحاولون عبثا تفتيت الصفوف وبعثرة الجهود والاساءة الى المقاومة وتحجيمها، ان هؤلاء الاعداء الداخليين والخارجيين سنكون لهم بالمرصاد وسنكشفهم وسنجتثهم من الجذور، فدماء الشهداء لا تقبل المساومة ولا تقبل الدعاية الرخيصة. ان شمس المقاومة اشرقت وكشفت كل العملاء والمنحرفين، ولم تعد العمليات الاستعراضية خافية على احد.

من هنا نرى الخطر الكبير الذي يتهدد الجنوب والمقاومة الوطنية، المؤامرة التي بدأت عام ١٩٧٥ تنفذ اليوم ملحقاتها. وكما اسقطنا اتفاق ١٧ ايار المشؤوم سنبقى صامدين لاسقاط اي اتفاق آخر او مؤامرة اخرى".

واشاد بالموقف الفرنسي الاخير في مجلس الامن. رافضا ان يتبعه انسحاب دولي من الجنوب. وتساءل: "لماذا هذه الهجمة الجديدة على الجنوب؟ ولماذا التعرض للقوة الدولية؟ ولماذا المزايدة الرخيصة والعدو على الابواب! ان التعرض للقوة الدولية مؤامرة على الجنوب وعلى المقاومة. لم نقل يوما ان القوة الدولية ستطرد العدو، بل قلنا بالشرعية الدولية وشرعية المقاومة".

"التنظيم الناصري"

واشاد المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" السيد منير الصياد بصمود بيروت "اميرة المدائن العربية"، وشدد على "ان الصراع مع الصهاينة طرح وجود وليس صراع حدود، انه صراع ارادات، صراع الحق مع الباطل صراع الحرية مع الاستعباد، صراع التقدم مع التخلف وصراع الوحدة مع التجزئة".

وقال: "ان انطلاق المقاومة الوطنية من شوارع بيروت وبين مفترقاتها كان نقطة النور التي لمعت في السواد الحالك، ثم راحت تكبر وتكبر لتشرق على ارض الجنوب بطولات سطرتها دماء الشهداء (...) ان لهذه المقاومة الشريفة مطلبا واحدا لا غير هو ضمان استمرارها بتوفير تماسك وطني ضمانا لاستكمال مهمات التحرير، متخطية الطروحات والصراعات الطائفية والمذهبية (...) ومن اجل تحقيق هذا التماسك الوطني لا بد من قيام المشروع الوطني والصيغة التنظيمية الوطنية على قاعدتي العروبة والديموقراطية، وتوحيد الجهود والطاقات لتصب جميعها متكاملة مع سوريا الشقيقة والثورة الفلسطينية المقاتلة".

وحمل على النظام المصري. وحيا الموقف الفرنسي "المتميز والمتفهم لحق شعبنا في التحرير وطرد العدو الصهيوني".

"التجمع الوطني"

وتحدث رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ عن "صمود بيروت التي ما نسيت يوما انها العروبة، وبلا عروبة تكون بلا هوية. وكما دخلتها آلة الحرب الصهيونية، خرجت منها بقوة العروبة والعمل الوطني".

واشاد بمواقف سوريا وبالخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية. وقال: "ان بيروت تحتفل هذه السنة بانتصارها رافعة الرأس، داعية الى وقفة مع المستقبل". واكد ان "لا سبيل للتحرير الا بالمقاومة، وكما خرج العدو من مناطق كان يحتلها بالمقاومة، فانه لن يخرج من بقية الارض الا بالمقاومة وبالكفاح المسلح". ولفت الى ان المقاومة "ليست حكرا على احد" و"لا سبيل الى تحقيق الوحدة الا بالعمل الوطني الديموقراطي". ودعا "الوطنيين الى البحث عن ذاتهم لاستعادة مواقعهم ومواقفهم، لان عدم تحقيق ذلك سيمنع عنا الانتصار". وتوقع فشل "هذا الحوار او اي حوار آخر تكون منطلقاته طائفية او مذهبية". وشكك في مصداقية الفريق الآخر. وقال: "ان الحوار الجاد هو الحوار القائم على اساس البرنامج الوطني".

"الاتحاد الاشتراكي"

ورأى السيد حسن شلحة باسم "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان العام ١٩٨٢ شهد "حالة استثنائية منفردة في المنطقة العربية اعادت الينا ايام العز التي اضاءت شعلة التحرر في المنطقة العربية"، وان الاوضاع التي اعقبت ذلك "اسوأ ايامها".

وحمل على "الفئة التي راهنت على العدو واحدثت شرخا بين اللبنانيين". واشاد بسوريا وبمواقفها.

القومي

والقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس كلمة جاء فيها:

"حين سقطت بيروت خدعة سقط العقل العربي في بيروت، وحين انتصرت المقاومة الوطنية انتصر العقل العربي في بيروت، لان بيروت خرجت من كونها حدثا في الارض والجغرافيا لتصبح حدثا في التاريخ، تاريخ تغيير هذا العصر الذي كان يعتبر ان اسرائيل لا تهزم. ومن هنا كانت البداية ومن هنا كان النصر الاول في هذه المعركة على اسرائيل".

واشاد برجال المقاومة الوطنية "الذين اذاقونا طعم العز"، وقال: "الصراحة تقتضي اولا ان نخرج كوطنيين من تعثر العمل الوطني في لبنان. وتعثر هذا العمل نتحمل قسطا كبيرا من مسؤوليته، فلنقف جميعنا مع انفسنا لنقول لجماهيرنا هذه هي الحقيقة. ان المسؤول الاول عن تصحيح العمل الوطني في لبنان جماهير العمل الوطني، ولذلك على جميع اللبنانيين، ولاسيما منهم الوطنيين، ان يقولوا في قيادتنا لهم كلمة حق. وها ان بواكير العمل الهادىء والرصين في هذا المجال قد بدأت وخروجنا من الازمة التي نحن فيها انما هي بداية، والبداية خطوة اولى في الرحلة الطويلة".

واضاف: "كي نكون اوفياء لبيروت المحررة، يجب ان يتحول هذا التحرير، او ان يبقى في تحول مستمر. ان المقاومة الوطنية لم تكن لتنتصر لو انها فقط لبنانية، المقاومة الوطنية خرجت من ذلك التيار وذلك التاريخ الطويل، تاريخ نضال الجماهير في لبنان من منتجين في الفكر والصناعة، تاريخ المقاومة الوطنية هو تاريخ هؤلاء وتاريخ معروف سعد في صيدا، هو تاريخ كمال جنبلاط هو تاريخ تلك التظاهرات التي كانت تعم شوارع بيروت. تاريخ المقاومة الوطنية هو تاريخ الجماهير الوطنية في لبنان الذي كان دائما تاريخا قوميا. ففي التحالف مع الثورة الفلسطينية ومع حزب البعث في الجمهورية العربية السورية، كان ذلك الخزان الكبير الذي منه، من هذا التحالف، من هذا النضال المشترك خرج ذلك الخزان الشعبي الهائل الذي وقف في شوارع بيروت يقاتل، من بيروت الى اقصى الجنوب.

وان شرط بقاء المقاومة هو تحولها في النضال ضد العدو الاسرائيلي الى قلب عاصمتنا القدس (...)

لقد اتفقنا مع الثورة الفلسطينية ومع الاخوة في سوريا على ان توجه دعوة الى عقد اجتماع للانظمة الوطنية العربية في حضور جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والمقاومة الوطنية لجبهة الصمود والتصدي. انه حق للمقاومين الوطنيين ان يحتلوا مكانتهم الرفيعة في اعلى قمة عربية".

واشاد بمواقف الاتحاد السوفياتي الداعمة للمقاومة. وقال: "ان سياسة التوازن الاستراتيجي التي يدعو اليها الرئيس حافظ الاسد هي المعبر والاساس والتي ستضع جانبا كل طموحات الامبريالية والصهاينة والرجعيين العرب (...)

ان الموقف الفرنسي ناله من الدعم ما حق له في الاضراب الذي نفذه الجنوب والتظاهرة التي دعا اليها الاخ نبيه بري، وتجاوب شعبنا في الجنوب مع الدعوة لدعم القرارات الدولية الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ان الهيئات الدولية معنية بتنفيذ القرارات الدولية، اما المقاومة الوطنية فهي مسؤولة عن تنفيذ القرارات الوطنية، والقرارات الوطنية، هي القتال، هي القتال، هي القتال فقط.

اذا ارادت فرنسا ان تتهم هذه الجهة او تلك بموضوع الارهاب، خصوصا اللبنانيين، وان تسيء معاملتهم، فنرى في ذلك اتهاما لا يوجه الى اللبنانيين بل الى الذين يريدون من فرنسا ان تكون تابعة للارادة الصهيونية ـ الاميركية".

وشدد على "ان الطائفيين سيأكل بعضهم بعضا، والمشروع الطائفي لاي طائفة كان هو مشروع انتحاري تتم نهايته على ايدي الطائفيين انفسهم. وحده المشروع الوطني الديموقراطي ينقذ لبنان".

منظمة البعث

والقى السيد عبد الامير عباس كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، فاعتبر "ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شكلت ظاهرة نوعية جديدة ومتجددة في حركة الثورة العربية المعاصرة، وان خيار المقاومة الوطنية هو استمرار للتراث النضالي العميق الذي انخرطت فيه فصائل حركة التحرر الوطني على الساحة اللبنانية".

وقال: "ان المقاومة الوطنية اللبنانية لها امتداداتها ولها بعدها القومي، وهنا يجب الا يعني انتقاصا من حق الشعب وقدرته على الكفاح والنضال ومواجهة عدو جاثم على ارضه، بل هو يعني في الدرجة الاولى رفض اي ادعاء من اي طرف بتمثيل المقاومة الوطنية اللبنانية وانتسابها اليه، كما هو يعني ان المقاومة الوطنية هذه، هي حركة الشعب اللبناني بكل قواه الشريفة المخلصة وبكل فاعلياته وبما يختزنه في اعماقه من تصميم كفاحي لخوض معركة المصير الوطني اللبناني، اي معركة التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي".

ودعا "الاحزاب والقوى الوطنية الديموقراطية" الى العمل في "اطار جبهوي موحد وضمن اوسع تحالف للقوى الوحدوية والديموقراطية على قاعدة التصدي للاحتلال الصهيوني وبقاياه التقسيمية على مجمل الساحة اللبنانية".

وقال: "اننا نرفع الصوت عاليا مرة اخرى لنكرر العزم على تجديد تيار المواجهة الوطنية واستدراج جميع القوى الى افق المشروع الوطني من بواباته الوحدوية العريضة، بوابات التحرير والتوحيد والاصلاح السياسي، واعتبار المظاهر المذهبية التي تستجد هنا والانتفاضات العسكرية الفاشية التي تستجد هناك واصوات النشاز التي تعبر عن المصالح الاسرائيلية في لبنان، هذه كلها حالات صهيونية مؤكدة تعمل ضمن ايقاع متزامن وموحد الاهداف لاعاقة الحلول الوطنية وتأجيل لحظة الاستحقاقات السياسية المصيرية وزرع الشكوك بين اطراف الصف الوطني انقاذا لمنطق الرعاية الصهيونية والفئوية للصراع الداخلي، ويجب الا يغيب عن بالنا مجمل التحضيرات العدوانية الاميركية والصهيونية في هذه اللحظة بالذات، وهي تستهدف اصلا محاولة الانقضاض على القوى الوطنية اللبنانية الاصيلة مثلما تحاول استهداف سوريا الثورة وعزلها واستفرادها في وقت تتطلع سوريا الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني واحباط مخططات التسوية الاميركية وحلقات مؤامرات كمب ديفيد التي توجتها اخيرا لقاءات الخيانة في المغرب والقاهرة.

ان هذه الطبقة الاميركية الصهيونية الجديدة، صنعت عملية الهاء واضحة المعالم تمر عبر عنوانين اساسيين، الاول الحوار الحكومي والثاني انهاء مهمة القوة الدولية".

حاوي

وختاما، تحدث الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، فلفت الى "ان جبهة المقاومة نقلة نوعية جديدة في حركة التحرر الوطني العربية المناضلة منذ اقدم العصور كي يتحقق الاستقلال الناجز لهذه الامة، وكي تسير على طريق وحدتها القومية، وكي تقرر الشعوب مستقبلها والنظام الاقتصادي الاجتماعي الذي تريد".

وتحدث عن المعارك التي خاضتها جبهة المقاومة ضد القوات الاسرائيلية في بيروت والجنوب، وقال: "ان المعارك التي تدور اليوم في الجنوب وعلى صعيد الحل السياسي للازمة اللبنانية، مؤشرات على استمرار معركة التحرير بصفتها المعركة الاساسية والمقررة في صراعنا الراهن. من حق المقاومة ان تدعو اولا الى ان ترتفع في البلاد راية مشروع وطني ديموقراطي وحده قادر على ان يؤمن استمرارها نحو النصر وان يقيها مطبات الوقوع في تلك الاخطاء التي انتقدتها من دون ان تستمر ممسكة بتلك الايجابيات التي تفخر بكونها قد اختلتها عن الحركات الثورية الام في الوطن العربي بما فيها حركة المقاومة الفلسطينية.

من حق المقاومة الوطنية اللبنانية ان تصرخ عاليا مطالبة بوقف التضييقات على المقاتلين في صفوفها من كل اتجاه، وللحيلولة دون العودة الى المظاهر السلبية التي كانت تطبع الحالة ما قبل ١٩٨٢ من دون العودة الى ايجابياتها".

ودعا الى "وقف الجدل العقيم والصراع المدمر حول القرار ٤٢٥ وسلسلة الارقام المنتهية بالرقم ٥٨٧، فالامل كل الامل ليس في قرارات مجلس الامن، كما ان العدو ليس قرارات مجلس الامن في هذا الشأن ولا القوة الدولية، فلماذا تفتعل معارك ضد القوة الدولية وقرارات مجلس الامن، فتترك هذه المعركة آثارها على وحدة الصف؟".

ولاحظ ان الموقف الفرنسي "يتجه الى ملامح اكثر ايجابية وبخاصة الموقف الاخير في مجلس الامن". وقال: "كي ينجح الحوار ينبغي ان يمهد له حوار وطني وطني حول طريقة متابعة المعركة. فان انتصر نهج متابعة المعركة من المواقع المذهبية الطائفية لا حل قريبا للازمة اللبنانية لا سلما ولا حربا، وان انتصر الحل الوطني الديموقراطي الذي تخوضه الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والتي جمعتنا حوله لقاءات سابقة ونضالات سابقة وحالية ووضعت اسسا حقيقية لالتزام ديموقراطية النضال، وعدم تحويل الصراعات الجانبية صراعات اساسية وتعتمد نهجا سياسيا في البداية مقرونا باستعدادات عسكرية حقيقية كي يتدخل الجانب العسكري ليزيل العقبة التي تعترض قطار المفاوضات، ثم تأتي المفاوضات لتقطف ثمار التقدم العسكري" وعند ذلك يمكننا ان ندفع بالازمة نحو حل وطني.

اننا نحن المسؤولين عن المأزق الراهن، ومسؤوليتنا تتضاعف لاننا ادخلنا معنا المبادرة السورية الشقيقة في الازمة نفسها ونكاد نوصلها الى المأزق نفسه. فالمرجو ليس خطة امنية جزئية مشكورة جدا تلك القيادات التي تشرف على تنفيذها. ان المشروع الوطني لا يمكن ان تستبدل به خطة امنية، والموقف من الخطة الامنية ايجابا وسلبا هو بمقدار ما يخدم قيام مشروع وطني ديموقراطي، وبه تتحسن وتتوطد وتمنع من الانتكاس. وقد باتت يدنا على قلبنا من انتكاسة تؤدي الى نتائج اكثر سلبية من السابق. اذا ما انضبط العمل الوطني اللبناني في اطار مشروع وطني ديموقراطي امكن الجهد السوري ان يتخذ طريقه الحقيقي نحو مساعدة لبنان للخروج من ازمته، والا فيبقى جهدا مشكورا تخفيفا شعاره وضع حد للمزيد من التدهور من دون امل في امكان تحقيق تقدم.

ان المشروع الوطني اللبناني كي ينتصر يحتاج الى تحديد طموح بعده القومي الذي يتجلى بأطر ثلاثة، اولها الموقف العدائي من اسرائيل وثانيها دور البندقية الثورية الفلسطينية في اطار البندقية الثورية الوطنية اللبنانية وبقياداتها في معركة الصمود في الداخل وفي معركة التحرير، وثالثها الموقف من محك العروبة الاساسي في ما يتعلق بالعلاقات بين لبنان وشقيقته سوريا".

قيادة جديدة لـ"القوات" في زحلة

الخلاص بتجاوز الطائفية الى الوطنية والمرحلة الانتقالية تفرضها عوامل

مجلس القيادة الجديد.

السيد معكرون يتلو البيان. (خليل زيادة)

زحلة ـ "النهار":

اعلن قبل ظهر امس تشكيل مجلس قيادة جديد لـ"القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع في بيان تلاه السيد نقولا معكرون في مركز "القوات" التابع للسيد ايلي حبيقة. وضم المجلس الجديد الى معكرون السادة: ميشال رياشي رئيسا للدائرة السياسية، سامي بريدي امينا للسر، طانيوس خزاقة رئيسا لدائرة العلاقات العامة، انطوان الحاج شاهين رئيسا للدائرة الاعلامية، جورج كفوري رئيسا لدائرة التربية والتوجيه، بدري عبدايم رئيسا للدائرة المالية، هيكل ابو عبدو رئيسا لدائرة رعاية المهاجرين.

ومما جاء في البيان الذي تلاه معكرون: "منذ تسنى لبلادنا ان تنقل فكرة الدولة وبعض التقنيات القانونية الشكلية، ظن اهلنا ان موعدهم مع ولادة الوطن امست قريبة، وان انتقالهم الى الزمن الحديث قد تحقق. لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان السروال الجديد لم يخف الجاهلية والدستور الديموقراطي لم يجهز على النموذج القديم للسلطة المنطلقة من القمة الى القاعدة، وفكرة القومية لم تمح شيئا من خطوط التماس القبلية.

امس واليوم سقطت وتسقط احلامنا لاننا التمسنا خلاصنا من الاسلوب السحري، فالاوطان لا تبنى بمجموعة اشكال وتعاويذ ننقلها عن الاجانب، والحداثة والحرية والتقدم لن تصبح سمات تميزنا ما دامت تكونت في رحم غريبة، ولم تولد في اعماق مجتمعنا.

الحرب العبثية التي نعيش هي الثمرة الطبيعية لهذا الوهم، وهي الشاهد عليه والادانة له، حاول كل فريق من خلالها ان يكسر الحلقة المفرغة التي يدور فيها، حاول كل منا ان يقضي على المعادلة اللبنانية من ضمن منطق المعادلة نفسه فاذا بالجميع يجدون انفسهم في الدوامة نفسها، واستنفدت الطوائف وسائلها الذاتية واستجارت بقوى صديقة او حليفة، وعادت مرهقة دامية لتواصل دورانها في الحلقة المفرغة. حاولت هذه الطوائف ان تدفع برموزها الى التحاور، عل الحوار يحقق ما عجز عنه المدفع، فاذا بالحوار حوار طرشان (...)

من قلب هذا المأزق ولد التيار الوطني الديموقراطي بقيادة القوات اللبنانية، لم يأت حاملا دعوة سماوية، وليست في جعبته حلول جاهزة، بل اتى بجماعة ملت سماع خطاب قديم، عمره من عمر لبنان، لا يجد جوابا عليه سوى رد قديم لا يلغيه بل يثبت كل منهما الآخر ويعززه ويعطيه مبرر وجوده (...)

بكلمة، التيار الوطني الديموقراطي يعتبر ان منطق السعي الى الخلاص في لبنان هو منطق غير معقول وغير مشروع ولا يمكن ان يعبر بنا الى السلام، ولا الى بناء وطن موحد، سيد كما يبشر اصحاب المشاريع، على كثرتهم".

ورأى البيان "ان المنطق السائد في اللعبة اللبنانية، هو غير معقول لانه يحول الخاص الى عام، فمصلحة الزعيم هي مصلحة الطائفة ومصلحة الطائفة هي مصلحة الوطن (...) اما نحن فنقول ليس هناك سوى مطلق واحد هو الله، والاديان السماوية، مهما عظمت، لا تستنفد الله ولا يمكننا ان نعتبر امتلاك دين من الاديان، اذا صح التعبير، استيعابا كليا لله".

واكد "ان الخلاص في لبنان يكمن في كسر الحلقة المفرغة، وكسر الحلقة المفرغة لا يتم بالاساليب السحرية ولا بالاعتماد على القوى الاجنبية ولا بالتكاذب المتبادل ولا بتراشق التهم، بل بعملية التجاوز، تجاوز الذات الطائفية نحو الذات الوطنية (...) لذا لم يكن بمصادفة ان يولد هذا التيار بقيادة الرفيق ايلي حبيقة وفي زحلة بالذات ومن الرؤية الوطنية الجديدة للقوات اللبنانية. فايلي حبيقة هو اول من دفع رصيده السياسي كله ثمنا لعملية التجاوز الشجاعة التي بدأها مع الاتفاق الثلاثي وما زال يسعى الى تحقيق مشروعه الداعي الى بناء الانسان الجديد في الوطن الجديد.

وزحلة هي مدينة "على الحدود" بين المشاريع الطائفية اللبنانية، فهي لم تتحمس لواحد منها لانها ليست معنية بالمشاريع الطائفية الاصولية، مسيحية كانت ام اسلامية، بل يعنيها تجاوز هذه المشاريع الى المشروع الوطني. كما ان زحلة غير معنية بمشاريع التقسيم، لان هذه المشاريع لا تحمل لها سوى الموت المحتم".

واعتبر ان ما ميز التيار الوطني الديموقراطي ايضا هو "رفضه نزعة الغلبة السائدة في التعاطي بين اطراف الصراع والتي جعلت الخطاب السياسي خطابا متناقضا مع نفسه.

يستحيل في لبنان وضمن المنطق السائد، ولادة مشروع وطني، لان تصور الطائفة والمذهب يلغي في صورة قطعية وجود الطوائف والمذاهب الاخرى ودورها. بموجب هذا التصور ينشأ الخطر الاساسي على هذه الطائفة او تلك من الطوائف الاخرى ولا ينشأ عن الاجنبي الا بقدر ما يدعم الاجنبي الطوائف الاخرى (...)

بالنسبة الينا نحن، نرى ان الروابط التي تشد اللبنانيين بعضهم الى البعض الاخر يجب ان تبقى امتن واوثق من الروابط بالاجنبي سواء كانت روابط عرقية او طائفية (...) مشروعنا الذي ليس مشروع تسوية بل مشروع جذري، ولكن جذريته لا تعني اقتلاع الناس من جذورهم بل تعني ان مصلحة الوطن هي فوق كل مصلحة ولا يجوز ان تعطلها مصالح اجنبية او طائفية او فردية. ان المصلحة الوطنية لا يمكن ان تكون ثمرة التسوية بين مصالح الطوائف اومصالح الافراد".

ومن سمات التيار الوطني الديموقراطي الواقعية "لكن واقعيتنا لا تعني الرضوخ للامر الواقع ولا لغرائز الافراد ونزواتهم التي اطلقت لها صيغة ١٩٤٣ العنان وشرعنتها (...)

ان واقعيتنا تعني الانطلاق من الواقع وعدم تجاهله وعدم تزييفه، فلا نعتبر ناجزا ما لم ينجز، وتفرض علينا في المقابل تحديد الخطط الملائمة والتسلح بالقوة الضرورية لانجازه (...)

بناء عليه نعتبر ان وحدة لبنان واستقلاله وديموقراطيته فقرات من مشروع لا يمكن انجازها الا بنضال طويل، ولن تصبح حقيقة راهنة الا عندما تفرضها قوى لبنانية متحررة واعية وديموقراطية. وذلك يفرض علينا اعتماد اسلوب في التعبير يقوم على استخدام كلام محدد للتعبير عن اشياء محددة وليس الاغراق في الاسلوب العاطفي والتزييفي".

مواقف

انطلاقا من هذه المفاهيم التي حددها البيان اعلن المواقف الآتية:

١ ـ هوية لبنان: (...) الهوية التي ينتمي اليها لبنان هي الهوية العربية والهوية العربية ليست اسلامية وليست مسيحية بل اطار جامع للاديان ويتجاوز حدودها الاجتماعية. في المقابل يتلازم تأكيدنا الهوية العربية مع ولائنا التام للبنان ولا نقبل اطلاقا بالانتقاص من هذا الولاء بحجة الشعور بالغبن او بحجة الشعور بالخوف الطائفي.

٢ ـ علاقة لبنان بمحيطه العربي: علاقات لبنان بمحيطه لا يمكن ان تكون الا علاقات اخوة وتعاون تفرضها المصالح المشتركة واذا اختلف التعبير عن الاماني بين هذا الفريق وذاك، فان هذا الاختلاف لا يعني اختلافا في الانتماء بل اختلافا في التصور ادى اليه الصراع الطائفي.

٣ ـ علاقة لبنان بسوريا: علاقة لبنان بسوريا ينبغي الا تحكمها مصالح فئوية ولا اعتبارات ظرفية، بل يجب ان تبنى على معطيات تاريخية وجغرافية ثابتة ودائمة، وهذه المعطيات تفرض تقديم التعاون مع سوريا على غيرها من الدول العربية، وبأولى حجة على غيرها من دول العالم. واذا كان هناك من تأثير للظروف على هذه العلاقة، فان الظروف الحالية تجعل هذه العلاقة المميزة اكثر الحاحا لان لبنان لا يستطيع ان يستعيد وحدته وعافيته وارضه الا بدعم سوريا له.

٤ ـ الجنوب: تحرير الجنوب هو مسؤولية وطنية، لا يجوز ان يكون موضوع اخذ ورد، ولا يجوز ان يبقى مسؤولية قلة من اللبنانيين (...) اما الدور الدولي في الجنوب فهو مقبول ومطلوب بقدر ما يساهم في تحرير ارض الجنوب. من دون ان يعني ذلك ان في امكان اللبنانيين ان يتخلوا عن مسؤوليتهم ويكتفوا بالاعتماد على المبادرات الدولية.

٥ ـ النظام اللبناني: نعتبر ان المعادلة الطائفية الاقطاعية في لبنان قد بلغت مأزقها وفقدت القدرة على اعادة فرض نفسها على لبنان، لذا نجد ان الشعب اللبناني ليس حرا في ان يختار بين النظام الطائفي والنظام الوطني الديموقراطي، بل لا يملك ان يختار الا النظام الوطني الديموقراطي او ان يتشبث بمكاسب وهمية من خلال اوهام التقسيم والتعددية فيقفل على نفسه باب السلام. لان مشاريع التقسيم والتعددية ليست سوى مشاريع حرب دائمة نهايتها المحتمة الغاء لبنان عن الخريطة.

اما القول بان العوامل الداخلية والاقليمية لا توفر المناخ الملائم للاجهاز على النظام الطائفي وتفرض علينا العودة الى صيغة ١٩٤٣ فهو قول غير واقعي لانه يتجاهل ازمة هذه الصيغة. وكل ما تمليه علينا هذه العوامل هو القبول بمرحلة انتقالية يتحقق فيها اخذ المعطيات الناشئة عن الحرب في الاعتبار ضمن مبدأ التوازن الذي يهيئ لمرحلة التجاوز (...)

من ناحية اخرى نعتبر ان النظام الاقتصادي اللبناني ليس نظاما اقتصاديا ملائما، لا من ناحية قدرة الدولة على مراقبته وضبط حركته والتخطيط له ولا من ناحية تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص للمواطنين. لذا ينبغي ان يخضع النظام الاقتصادي الاجتماعي لعملية اصلاح واسعة تنهي حال الفوضى التي تسيطر عليه وتعيد التوازن الى بنيته من خلال تعزيز قطاعات الانتاج وتعميم البحبوحة على كل طبقات الشعب اللبناني وكل مناطقه من خلال اعادة توزيع الثروة الوطنية توزيعا عادلا واستخدام الضرائب التصاعدية، ومن خلال توسيع الضمانات وتطويرها واقرار حق المواطن في العمل والعلم والحياة الكريمة".

"ندوة السلام" أصدرت توصياتها

نداء إلى الرأي العام العالمي لإنهاء الحروب وإزالة أسبابها

انهى "الاتحاد النسائي العربي العام" والمنظمات النسائية اللبنانية المنتمية اليه جلسات "ندوة السلام"، وعقد جلسة ختامية اذاع فيها التوصيات ونداء موجها الى الرأي العام العالمي.

وكانت لجنة الموضوع الاول حول "نضال المرأة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ومن اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام" عقدت اجتماعا حضرته جميع المندوبات والمراقبات. وخلصت الى "ان عالمنا اليوم يعيش هاجسين خطيرين يقرران مصير العالم، بل كل ما اختزنته الانسانية من حضارة وعلم وثقافة.

– الهاجس الاول والاخطر الذي يهدد هذا المصير هو الجموح المجنون للتسلح الذي تصعده الامبريالية الاميركية ولاسيما التسلح النووي ومحاولة نقله الى الفضاء الخارجي (...)

ان اقرار هيئة الامم المتحدة واعتبارها سنة ١٩٨٦ سنة سلام عالمية ما هو الا تأكيد على واقعية هذا الخطر، وبالتالي دعوة جميع شعوب العالم الى التنبه للمصير الذي يعد لها ما لم تسرع جادة في التحرك للحد من سباق التسلح النووي وخطره وعدم السماح بنقله الى الفضاء بما يسمى "حرب النجوم" حسب تسمية الرئيس ريغان بل "مبادرة الدفاع الاستراتيجي".

– اما الهاجس الثاني، فهو لا يقل خطرا عن سابقه وليس منفصلا عنه ويتمثل بتفاقم عدوانية الامبريالية ضد الشعوب في العالم ولجوئها المتزايد الى السلاح لضرب تطلعاتها التحررية والاستقلالية (...)

ويشهد عالمنا العربي ظاهرتين بارزتين: الاولى، الموقع الاستراتيجي والاقتصادي وخصوصا النفطي بما يجعل من المنطقة العربية هدفا اساسيا للاطماع الامبريالية الاستعمارية وجعلها حلقة في استراتيجيتها العالمية لتكون قاعدة عسكرية لكل الاسلحة الحديثة وفي مقدمها الاسلحة النووية. والثانية، تتمثل بتطور حركة وطنية شعبية عربية معادية ومناهضة للامبريالية العالمية وطامحة الى الاستقلال السياسي وتعزيزه والسير على طريق التطور المستقل.

ومع تصاعد السياسة العدوانية للامبريالية والصهيونية، امتدت بؤر التوتر الى المنطقة (غزو لبنان واحتلال جزء كبير من اراضيه، تشجيع النظام العراقي لشن حرب على ايران، العدوان المباشر على ليبيا، التهديد المتكرر لسوريا)، مما يهدد السلام ليس فقط في المنطقة بل في العالم اجمع. وشهدت السنوات الاخيرة تصعيدا صهيونيا خطيرا من خلال الاصرار على التنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني (اقامة الحكم الذاتي في الضفة، خلق بدائل من منظمة التحرير في الارض المحتلة، تشديد القبضة في الجنوب اللبناني، ضم الجولان والقدس)".

التوصيات

وختمت بالمقترحات والتوصيات الآتية:

"وقف التجارب النووية ومنع نقل سباق التسلح الى الفضاء واسناد المبادرات السلمية الى الاتحاد السوفياتي.

– اعلان المشاركات في الندوة معارضتهن باسم جماهير النساء العربيات لسباق التسلح على الارض وفي الفضاء.

– النضال لفضح كل مظاهر الوجود العسكري الامبريالي في بلادنا.

– النضال لاطفاء بؤر الحرب في المنطقة، وبالاخص الحرب العراقية – الايرانية.

– دعم نضال كل الشعوب في سبيل تحررها الوطني والقومي ضد الامبريالية العنصرية والفاشية.

– المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ و٤٢٥ المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية.

– دعم الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية وقواه التقدمية.

– توظيف الاموال المرصدة لافناء البشرية في خدمة المؤسسات الانمائية والاجتماعية والنقابية في العالم.

– دعم نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية من اجل استعادة الارض.

– التصدي لمشاريع ضرب الحريات الديموقراطية، على الاخص السياسية والنقابية والصحافية.

– التنسيق بين التنظيمات النسائية الديموقراطية العربية والعالمية لخدمة السلام العالمي.

– تنظيم حملات دعائية واعلامية حول حقوق الشعوب العربية ونضالها".

ودانت الندوة "الصفقات والحلول الجزئية والمنفردة وكل الحلول الرامية الى تعميم نهج كمب ديفيد، واستمرار احتلال اسرائيل للاراضي السورية والعدوان الذي قامت به الولايات المتحدة على ليبيا". ودعت الى درس السبل والوسائل الكفيلة بتوسيع القاعدة النسائية للنضال الوطني. وتطوير الاشكال التنظيمية للاتحاد النسائي العربي العام.

نداء

وتلت السيدة آمال فواز باسم المؤتمرات نص النداء الصادر الى الرأي العام العالمي، وهو تضمن دعوة الى "تضامن كل الجهود لتصعيد النضال من اجل انهاء الحرب واسبابها في العالم واحلال السلام العادل القائم على تحقيق استقلال الشعوب وحريتها وامنها وصولا الى تحقيق التنمية والتقدم الاجتماعي على كل الصعد، وتوظيف الاموال المخصصة لافناء البشرية في خدمة المؤسسات الانمائية والاجتماعية، وسحب الاساطيل الاجنبية البحرية من حوض البحر المتوسط وتحويله الى حوض للسلام، وتأييد نضال حركات التحرر العربية، وادانة اعمال اسرائيل في البلدان العربية المجاورة، ودعم لبنان وسوريا وليبيا وشعب فلسطين والتضامن مع المعتقلين في سجون اسرائيل".

● دعا الحزب التقدمي الاشتراكي و"الادارة المدنية" في الجبل الوفود العربية والدولية المشاركة في الندوة الى يوم سياحي في منطقة الشوف غدا الاحد. وتزور الوفود اليوم منطقة الجنوب بدعوة من المحافظ السيد حليم فياض.

الماسونية اللبنانية وحّدت جناحيها: لبنان بلد السلام والوحدة الوطنية

وحدت "الماسونية اللبنانية" جناحيها وانتخبت بالاجماع المهندس الكسي الحايك استاذا اعظم للشرق الاكبر، وهو اعلن ايمانه بلبنان "بلد السلام والمحبة والتعايش الاخوي والوحدة الوطنية"، واكد "ان الماسونية الحق ضرورة جوهرية للبنان".

اصدرت "الماسونية اللبنانية" البيان الآتي: "احتفلت الماسونية اللبنانية بتوحيد جناحي الشرق الاكبر اللبناني، فاصبحا جناحا واحدا موحدا، وتم انتخاب المهندس الكسي الحايك استاذا اعظم للشرق الاكبر بالاجماع.

واقيم قبل ظهر الاحد الفائت احتفال كبير (في الحازمية) لهذه المناسبة ادى فيه الاستاذ الاعظم الجديد اليمين الدستورية في جو مهيب سادته الاخوة والمحبة والوقار، وقد رأس الجلسة العامة القطب الاعظم الاستاذ مصطفى المقدم، والقى كلمة وطنية قيمة دعا فيها الى الوحدة الوطنية والمحافظة على الاخوة اللبنانية وتمنى للشرق الاكبر في عهده الجديد اطراد التقدم والنجاح.

وتكلم المحامي موسى برنس والسيد جورج ابي صالح، وكانت كلمة الختام للمحتفى به المهندس الكسي الحايك، فالقى كلمة جاء فيها:

"اني اؤمن بالله العظيم، الله الواحد مهندس الكون الاعظم الذي باسمه ولمجده نفتتح اعمالنا الماسونية.

اني اؤمن بوطني لبنان بلد السلام والمحبة والتعايش الاخوي والوحدة الوطنية.

اني اؤمن بان الماسونية الحق ضرورة جوهرية للبنان لانها البوتقة الوحيدة التي تتجلى فيها الوحدة الوطنية الحقيقية، هذه الوحدة التي تنبع في الاصل ليس من ايماننا بوطن واحد فحسب، بل بالله الواحد وبكرامة الانسان وحريته وحقه في حياة مادية واجتماعية كريمة بالمساواة في الحقوق والواجبات وتتميز بالمحبة والتسامح (...)

اخواني ابناء الشرق، الماسونية رسالة فكونوا رسل حق وحرية وكرامة، لان كل هذه من اساس شرقنا اللبناني، كونوا رسل اخاء ومحبة ومساواة لانها من صميم الرسالة الماسونية، كونوا رسل انسانية لان الماسونية ليست سوى وليدة القيم الانسانية. تلك هي الرسالة وفي المحافظة على القيم ايمان بالماسونية.

اننا نمد يد الاخاء الوفية الى جميع الاخوان الصادقين من دون استثناء. واعلن منذ الآن ان ابواب الشرق الاكبر اللبناني مفتوحة لمن يريد ان يعمل وفق المبادئ والقيم الماسونية الصحيحة، وبالتالي اعلاء شأن الماسونية اللبنانية وخدمة لبنان.

اما بالنسبة الى من اعمتهم المادة فداسوا المقدسات ونهلوا من المحرمات وتاجروا بالماسونية فشوهوا سمعتها، فهؤلاء اكتفي اليوم بدعوتهم الى يقظة ضمير وانكرهم هامسا في آذانهم عهدا قطعوه على انفسهم، لعلهم يرتدعون".

نقيب المحررين يستغرب الحملة والمقاطعة الاعلامية للبنان في فرنسا

دعا نقيب المحررين السيد ملحم كرم رئيس تحرير "الموند" السيد اندريه فونتين وزوجته الى زيارة لبنان ضيفين عليه، فقبل الدعوة شاكرا ووعد بتلبيتها في موعد قريب يتفق عليه.

وزار كرم امس نقابتي الناشرين والصحافيين الفرنسيين، وعددا من دور الصحف الفرنسية معربا عن استغرابه "المقاطعة التي لا مبرر لها التي تتعرض لها شخصيات لبنانية في الاعلام الفرنسي، والاجواء المشحونة ضد اللبنانيين والعرب".

وقال: "ان سفير لبنان الامير فاروق ابي اللمع سجل له التلفزيون الفرنسي حديثا ولم يذع، كذلك سجل السفير اللبناني لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل حديثا لم يذعه التلفزيون الفرنسي. ورفضت جريدة "الفيغارو" نشر مقال ايضاحي لرئيس الجمهورية السابق شارل حلو، كذلك نشرت "الموند" مقالات طويلة للرئيس حلو والامين العام السابق لوزارة الخارجية السيد كسروان لبكي والمونسنيور حرفوش في شكل مختصر جدا ومهين، وفي زاوية "بريد القراء" على مدى اسطر محدودة، مما جعل الكلمات الثلاث الطويلة والمدروسة، مبتسرة وغير محيطة بالمعاني والاغراض التي توختها.

كذلك رفض الاعلام الفرنسي ان يعطي منابر للبنانيين وللعرب الذين صاروا يشعرون بانهم شبه غرباء في الساحة الفرنسية بعدما كانوا نجومها".

"تجمع اللجان" زار الحص ورشيد الصلح:

الحملة على لبنان تمهّد لعدوان كبير

زار امس وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السيدين بشارة مرهج وعدنان عيتاني وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص واطلعا منه على المراحل التي وصل اليها الحوار الحكومي، والنقاط التي ما زالت عالقة، واكدا له "ضرورة بذل كل الجهود للتغلب على المصاعب والعقبات لانقاذ البلاد من الانهيار الحتمي المرتقب".

وتناول البحث الاوضاع المعيشية والاجتماعية القاسية التي تمر بها البلاد، ووجه اليه الوفد دعوة بصفته وزيرا للعمل الى حضور اللقاء الشعبي الثاني المقرر عقده في الثالث من تشرين الاول في مقهى عروس البحر – المنارة، للبحث في القضايا المعيشية والاجتماعية والاقتصادية.

كذلك عرض الوفد مع الرئيس الحص الاوضاع الناجمة عن ارتفاع الاقساط واسعار الكتاب المدرسي والقرطاسية وسائر اللوازم المدرسية، واعرب عن استغرابه "وجود جهات رسمية تعرقل قرار وزير التربية دعم الكتاب المدرسي الوطني بنسبة ٧٥٪ وهو القرار الذي اثار ارتياحا واسعا لدى ذوي الطلاب لانه يعكس تجاوبا مع مطالبتهم بتخفيف العبء الكبير الذي يواجهه الطالب في المدرسة الرسمية في لبنان".

ثم زار مرهج وعيتاني الرئيس رشيد الصلح مهنئين بسلامة عودته بعدما رأس وفدا نيابيا لبنانيا الى المؤتمر البرلماني لدول الفرنكوفون الذي انعقد في كندا. واطلع الوفد من الصلح على اجواء المؤتمر والاتصالات التي اجراها على هامشه، وتوقف "امام الحملة الاعلامية العالمية الشرسة ضد لبنان واللبنانيين تحت ستار مكافحة الارهاب، ورأى انها تمهد لعمل عسكري عدواني كبير ضد لبنان بدأت بوادره تظهر بالاعتداءات الصهيونية اليومية على القرى الجنوبية والمخيمات الفلسطينية".

على صعيد اخر، زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان عضو اللجنة المركزية للجبهة مقر التجمع والتقى السادة: بشارة مرهج ومعن بشور وخالد الحلاق.

وذكر بيان للتجمع ان البحث تناول "مجمل الاوضاع المحلية والقومية خصوصا لجهة تصاعد عمليات العدوان الصهيوني على المخيمات الفلسطينية والقرى الجنوبية في اطار محاولة اسرائيلية مكشوفة للافادة من الاجواء الدولية والاقليمية لتنفيذ مخططها العدواني المستمر ضد لبنان وفلسطين وسوريا والامة العربية جمعاء". واعتبر المجتمعون "ان قمة الاسكندرية بين مبارك وبيريز وما تنطوي عليه من احياء لسياسة كمب ديفيد ونهج المفاوضات المنفردة، اعطت تل ابيب ضوءا جديدا لاستئناف عدوانها المحموم لاقتطاع جزء من جنوب لبنان ولتصفية القضية الفلسطينية عبر شطب منظمة التحرير، وضرب سوريا كقاعدة رئيسية للصمود الوطني والقومي في المنطقة بأسرها".

واطلع التجمع من وفد "الجبهة الديموقراطية" على نتائج الجهود المبذولة "لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة برامج الاجماع الوطني الفلسطيني ومقرراته"، وتوقفوا خصوصا امام اتفاق براغ الذي "يعتبر الغاء عمليا لاتفاق عمان ومدخلا مقبولا لاستعادة الوحدة الفلسطينية المواجهة للامبريالية والصهيونية، هذه الوحدة التي لم تعد اليوم ضرورة ملحة لحماية قضية الشعب الفلسطيني من الضياع او التفريط او الانابة في التمثيل، بل هي ضرورة قومية ملحة على مجمل الاوضاع العربية".

وحيا المجتمعون "البطولات الفذة التي يظهرها رجال المقاومة الباسلة في جنوب لبنان، والتصعيد الكمي والنوعي في عملياتهم ضد المحتل الاسرائيلي وعملائه، هذه المقاومة التي تشكل الطريق الرئيسي لتحرير الارض واستعادة الحقوق، والتي يجب ان تتضافر كل الجهود اللبنانية والفلسطينية والعربية لرفدها وتطويرها وتوفير كل الامكانات والقدرات اللازمة لها".

والتقى المجتمعون على "اهمية تعزيز الوحدة الشعبية الحقيقية بين ابناء المخيمات والجماهير اللبنانية في المناطق المختلفة وتفويت الفرصة امام كل المحاولات الرامية الى افتعال الصراعات الجانبية والنزاعات الاخوية التي لا يستفيد منها الا اعداء المقاومتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية".

"المؤسسات الدرزية": الحوار نتائجه رهن بحسم موضوع الجنوب

رأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الحوار الحكومي "محاولة لكسب الوقت واقامة هدنة في انتظار الآتي، لذلك فان اصطدام الحوار برفض ما كان اتفق عليه في لقاءات سابقة، وبالتالي تعليقه غير المعلن، لم يفاجئنا، والوصول بالحوار الى نتائج ملموسة رهن بجلاء الوضع الاقليمي والدولي وحسم موضوع الجنوب".

سألت "وكالة الانباء الدولية" مصدرا مسؤولا في "المكتب الدائم" عن تقويمه للوضع الجنوبي في ظل الحشود الاسرائيلية، فاجاب: "لقد كانت اسرائيل في صميم الحرب اللبنانية، منذ نشوبها، ولغاية اليوم، من خلال ادواتها المعروفة، ومن خلال اجتياحها لبنان مباشرة مرتين الاولى عام ١٩٧٨ والثانية عام ١٩٨٢.

واهداف اسرائيل من تفجير لبنان وتقويضه بكل ما فيه ومن فيه يمكن ايجازها بالآتي: تقويض صيغة العيش المشترك (...) كشف خاصرة سوريا ووضعها تحت التهديد الدائم، الاستيلاء على منابع المياه في الجنوب اللبناني (...) السيطرة الاقتصادية على الاسواق العربية من خلال لبنان (...)

هذه الاهداف الاربعة، سقطت بسقوط اتفاق ١٧ ايار، ولو ان بعضها سار شوطا بعيدا نحو التحقيق مما جعل حربها على لبنان غير ذي فائدة تذكر (...) وان حزب العمل، يحاول القيام بعمل ما في الجنوب، يحقق به ما عجزت عنه حرب الاجتياح".

وعن رأيه في الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية يوم الثلثاء في ظل المعلومات التي تشير الى امكان معاودة الحوار مع سوريا، قال: "قبل الحكم على خطاب الرئيس من خلال اي مقياس، وطنيا كان ام طائفيا، ان مشكلتنا مع رئيس الدولة ومشكلة جميع اللبنانيين وسوريا والناس اجمعين، مشكلة ثقة في الدرجة الاولى، فقد اتسم عهد الرئيس الجميل بالمد والجزر والكر والفر، والنكول والتراجع وشتى انواع البهلوانيات، فيما البلاد تحترق والشعب يموت. لقد اعطي الرئيس الجميل، من قبل الحركة الوطنية، ومن جماهير المسلمين ومن سوريا، اكثر من فرصة، فاضاعها جميعها، لذلك تجدنا امام كلام الجميل مشدودين الى ذكريات سود وتجارب مرة، تحول دون التجاوب المطلوب مع هذا الكلام.

لقد قال في عيد الجيش اشياء جيدة، وفي خطابه الاخير، كرر ما قاله في عيد الجيش وشدد عليه واكده. وكل هذا جيد وربما كان مشجعا، انما المطلوب الخروج من العموميات الى برامج عملية واضحة، قابلة للبحث والمناقشة والحوار، ومطلوب البرهنة عمليا عن استعداده للتنفيذ والالتزام. ومقياس ذلك الموقف العملي من الجنوب، وتحويل الجيش من خطوط التماس الى الجنوب، واتخاذ موقف ايجابي صريح من الحوار الدائر من خلال ممثله في حكومة الحوار. موقفنا الوطني معروف وواضح وصريح، ومثله مطالبنا الوطنية، واي اقتراب من هذا الموقف وتلك المطالب ترحب به كل الترحيب".

بلدية البترون تخفف الاعباء عن ذوي الطلبة

البترون – "النهار":

اعلن رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل، ان البلدية قررت فتح المركز الثقافي البلدي لمناسبة بدء العام الدراسي ٨٦–٨٧ امام الاهالي والطلاب لتسهيل التبادل والبيع المباشر للكتب المدرسية المستعملة بغية تخفيف الاعباء عن ذوي الطلاب في المنطقة.

وذكر بأن التلكس في البترون معطل منذ سنة ولم نفلح المراجعات مع المعنيين في اعادة تشغيله مما يعرض مصالح الناس للضرر. وطالب وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية باصلاحه "لان المدينة توسعت وعدم اصلاحه غير مقبول".

"القوى الوطنية" في منطقة عكار

رأت "كوادر القوى الوطنية والتقدمية" في منطقة عكار "ان لا حل الا بانتصار المشروع الوطني على قاعدة التحالف والتكامل مع الشقيقة سوريا والقوى الثورية الفلسطينية بالاستناد الى دعم حلفائها على الصعيدين العربي والعالمي". وقررت "اعتماد المؤتمر الشعبي العكاري اطارا عاما للمشروع الوطني في عكار، وذلك عبر تطوير الهيئة التنظيمية الشعبية العكارية".

وقررت عقد اجتماعات دورية، واعتماد الاطار الجبهوي "نواة قوة ضاربة بالتنسيق مع الردع ورفع الغطاء السياسي عن كل مخل بالامن، واعطاء دور لقوى الامن الداخلي خصوصا في مجال تنظيم السير وقمع مخالفات البناء، واعتبار الاطر الشعبية مدعومة من الاحزاب والردع لحل الاشكالات والخلافات المحلية على الصعيد الشعبي".

مطالبة بكشف مصير مهندس زراعي اختفى في بيروت

النبطية – "النهار":

ناشدت "اللجنة التأسيسية لرابطة المهندسين الزراعيين" جميع المسؤولين الكشف عن مصير عضو اللجنة المهندس محمد ظاهر الذي اختفى في ١٩٨٦/٩/٢٢ في بيروت.

واستعجلت القوى الامنية كشف مصيره واعادته سالما.

خضر حركة: محامون رشحوني لانتخابات النقابة

جاءنا من المحامي خضر حركة "ان عددا كبيرا من المحامين التقوا وتشاوروا في شؤونهم النقابية وتوقفوا امام الانتخابات التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل".

واعلن ان المجتمعين قرروا ترشيحه لمركز نقيب المحامين.

الحر يتوقع تصعيداً لا إجتياحاً:

إذا لم تحقق لجنة الحوار الإنقاذ تندفع البلاد إلى الخطر والتفتت

استبعد الشيخ عبد الحميد الحر المستشار في المحكمة الجعفرية العليا اجتياحا اسرائيليا في هذه المرحلة، لكنه توقع تصعيدا بالقصف والغارات والعمليات المحدودة. وتمنى على السلطة دعم صمود اهالي الجنوب. واشاد بالقرار الاخير لمجلس الامن.

سئل الحر عن رأيه في الحوار، فأجاب: "اعتقد ان المواقع الشرعية تتعزز في هذه المرحلة في صورة اكثر وضوحا وتجعل المتحاورين امام الاستحقاق المطلوب في سرعة اكبر، استحقاق الانقاذ وما يمكن ان يستتبعه او يتوافق مع مسيرته او يسبقه من تنازلات لا بد منها، ومن حقوق لا بد من حفظها ومن تكافؤ في الفرص امام كل اللبنانيين وعدالة في المعاملة لا بد من الوصول اليها.

اننا نرى ان خط الحوار يسير على سكة خطرة جدا في هذه الايام، فاما ان تكون الشرعية ممثلة باللجنة الحوارية على مستوى مسؤولياتها، فتخرج البلاد من ازماتها وتساعدها على النفاذ من مستنقع الدم والخراب، واما ان تلعب القوى الدولية دورا يساهم في تفجير الاوضاع وانفلاتها من بين ايدي هذه اللجنة ويدفع بالبلاد الى دوامة الخطر والتفتت من جديد".

واضاف ردا على سؤال: "اننا لا نتوقع اجتياحا اسرائيليا في هذه المرحلة، خصوصا بعد الضربات القوية التي تعرضت وتتعرض لها قوات العدو الصهيوني في الجنوب على يد المقاومة المجاهدة المؤمنة التي آمنت بأن لا حل ولا تفاهم مع العدو الصهيوني، الا من خلال البندقية المقاتلة. لكننا نتوقع تصعيدا اسرائيليا من خلال القصف والغارات والعمليات المحدودة بغية تحويل الارض الجنوبية اراضي محروقة وتهجير المزيد من الجنوبيين نحو الداخل لخلق حالات صراع نتيجة للكثافة السكانية المتزايدة وبخاصة في بيروت (...)

اننا نرى ان العدو غير مستعد للتخلي عن احلامه بمياه الجنوب، لكنني لا اعتقد ان الفرص تسير في هذه المرحلة لمصلحته. وهذا يجب ان يدفع بالسلطة الى اغتنام هذه الفرص وتزويد الجنوبيين ما يعزز مواقفهم وصمودهم".

وعن القرار الاخير لمجلس الامن، قال: "لعل في القرار الدولي الجديد اكثر من ايجابية، في بنوده التي سمعنا بها. فهذا القرار يثبت ان الحل الوحيد لوضع الجنوب ووضع القوة الدولية فيه هو في انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية، وهذا امر لا بد وان يدفع باسرائيل الى المزيد من تحدي القرارات الدولية ويكشف مواقفها ويعري مواقعها في الشريط الحدودي، والتي تحاول ان تظهرها كأنها مواقع لجيش لبناني جنوبي من ابناء البلد، فيما هي مواقع اسرائيلية بحتة (...)

كذلك ان القرار يؤكد رفض وجود اية قوى لا تقبل بها السلطة اللبنانية. وهذا يساهم في الحد من حركة اية قوة تسعى الى تفجير الاوضاع الجنوبية من خلال اعلان السلطة مباشرة رفضها لها. كما ان هذا البند يجعل موقف السلطة واضحا من دور المقاومة الوطنية، متبنيا لها، ومن الوجود الصهيوني والوجود العميل التابع له رافضا هذين الوجودين. اي ان هذا البند يجعل في يد السلطة قرار المواجهة للعدو وعملائه، او تغطية هذا العدو وعملائه لا سمح الله".

وسئل ما هي مخاطر زج اسم لبنان في العمليات التفجيرية التي تقع في اوروبا، فاجاب: "اعتقد ان دور لبنان، السياسي والاعلامي، في العالم الغربي يعتبر دورا متقدما على سواه من بلدان العالم الثالث، باعتبار ان لبنان هو همزة الوصل بين الشرق والغرب، اضافة الى انه يشكل عمقا اساسيا للبلاد العربية. ومن هنا فان من مصلحة العدو الصهيوني وحده ضرب هذا الدور والسعي الى دفع المنطقة نحو فتح العلاقات معه، بما يحوله بديلا من لبنان في المنطقة. واللعبة الصهيونية تسعى الى تحقيق هذا الهدف منذ بداية احداث ١٩٧٥ وربما منذ ما قبل ذلك التاريخ.

والمشروع الفرنسي الذي انجب القرار الدولي الاخير ٥٨٧ يعتبر مشروعا معاديا بالنسبة الى اسرائيل التي تحلم بالمزيد من التفتيت للوضع اللبناني. ومن هنا فان هذه التفجيرات لا تخدم الا اسرائيل ايا كان القائم بها، ولا يقف خلفها الا العدو. وهي تفجيرات مكشوفة نأمل الا تزج السلطات الفرنسية بكل اللبنانيين فيها وتحمل الموجودين منهم في فرنسا مسؤوليتها اثناء بحثها عن الجناة الحقيقيين".

"الاتحاد الاشتراكي": نحن مع الحوار والجميّل يحاول إحياء دوره

اكد السيد عمر حرب الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" انه مع الحوار لكنه ليس مع "اسلوب" رئيس الجمهورية الذي يحاول "احياء" دوره. وامل في "الا نصل الى مرحلة في الجنوب يصعب علينا جميعا تدارك تبعاتها".

سألت "وكالة الانباء الدولية" السيد حرب عن رأيه في خطاب رئيس الجمهورية، فعبر عن عدم ثقته بـ"اساليب" الرئيس امين الجميل، وقال: "نحن مع الحوار ولسنا مع اسلوب امين الجميل الواضح لدينا. فهو يحاول اليوم ان يحيي دوره بعدما الغي في صورة شبه نهائية. كما اننا نعتقد ان امين الجميل تصرف وهو في الرئاسة وفقا لقناعاته الكتائبية وكلنا يعلم حزب الكتائب ونهجه السياسي والفكري. عندما عاد امين الجميل في السابق كان من اجل وقف حملة اقالته، واليوم يعود من اجل فك عزلته. اسلوب لامسؤول مفضوح الاهداف والمرامي".

وعن رأيه في الحوار، قال: "نحن اولا مع الحوار الوطني شريطة الا يتعارض والمصلحة الوطنية والقومية. اي اننا كناصريين لن نكون مع حوار الطوائف والمذاهب. وكذلك لن نكون مع حقوق الطوائف والمذاهب، بل مع لبنان جديد يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات من الناحية الفردية والنوعية وليس من الناحية الطائفية او المذهبية. كذلك نحن مع الحوار عندما لا يتعارض مع المصلحة القومية. وبصراحة مرفوضة اي مقارنة بين اسرائيل وسوريا. وهذه اصبحت من الامور المنتهية وغير القابلة للنقاش.

ونظرا الى الدور القومي السوري في لبنان، فاننا وصلنا الى مرحلة لا يمكن معها ان نقارن علاقة لبنان بسوريا مع العلاقة باية دولة عربية اخرى، فالعلاقة المميزة مع سوريا نابعة من الدور السوري المميز في لبنان، هذا الدور الذي لم نفقده منذ زمن طويل، بل طوال زمن المحنة التي يعيشها الوطن في الوقت الذي نرى الدول العربية تنسى لبنان لسنين، محاولة الهروب من الدور القومي. فضلا عن ان الجغرافيا والتاريخ يكرسان هذه العلاقات المميزة.

اما "الاجازة" فحق طبيعي لاطراف الحوار، ونتمنى ان يمنحوا الوطن هدنة يستطيع المواطن من خلالها ان يستعيد بعض امنه وبعض حريته كي يتغلب على وحش الغلاء الغازي كل بيت.

وتناول ابعاد التطورات في الجنوب، قال: "نأمل في الا نصل الى مرحلة في الجنوب يصعب علينا جميعا تدارك تبعاتها. فمن المعروف ان للعدو الاسرائيلي اطماعا في ارض الجنوب ومياهه. كما ان للعدو اطماعا في الجنوب يرغب من خلال بقائه فيه في ان يبقى متمسكا بقضيته (...) واننا ندعو الجميع الى النظر الى الجنوب بعين العقل التي ترى مصلحة شعب الجنوب، فأهل الجنوب لا يستطيعون ان يتحملوا اعباء تهجير جديد، كما ان الوطن كله لا يستطيع ان يتحمل ذلك.

اننا نرى في الحملة المسلحة على القوة الدولية من اجل الضغط على هذه القوة لترحل، وفي الضغط على الوحدة الفرنسية خصوصا، اهدافا سياسية دولية لا علاقة لها بالجنوب وبالوضع اللبناني. نحن في لبنان عاجزون عن تحمل اعباء حالنا السياسية فهل يستطيع شعبنا ان يتحمل اعباء حالات سياسية دولية وكبيرة؟".

وسئل اخيرا عن رأيه في الدور الفرنسي والقرار الذي اتخذه مجلس الامن استنادا الى المشروع الفرنسي، فاجاب: "اولا يهمني ان انوه بالدور الفرنسي المميز والمستقل حتى الآن، ففرنسا تتميز عن بقية الدول الاوروبية بسياستها المستقلة والبعيدة عن التبعية الاميركية. من هنا رأينا موقفها المميز في ما يخص القضايا العربية والبعيد عن فلك السياسة الاميركية. كما ان اميركا تحاول بكل وسائل الضغط ادخالها في فلك التبعية لها. والقرار الاخير لمجلس الامن هو من مشروع فرنسي وجهد فرنسي يؤكد انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية.

اما الموقف الاميركي فقد اعتدنا عليه، فهو موقف عدواني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. بل اننا نرى في الموقف الاميركي الانحياز الكلي الى اسرائيل في صورة دائمة وتبعية مطلقة للصهيونية العالمية.

واننا نأسف لان اكثرية الدول العربية ما زالت تراهن على الموقف الاميركي. فعرب اميركا، وهم الغالبية في الساحة القومية، يقفون علنا مع اميركا حامية اسرائيل ضد مصالح شعبهم وضد المصلحة القومية. من هنا نذكر دائما بتحالف الرجعية العربية مع الامبريالية الاميركية، هذا التحالف ما زلنا نعاني ويلات سياسته التي كرست الهزيمة والانفصال والتجزئة والتبعية. ان اميركا مهما تمادت في سياستها العدوانية ضد العرب فعرب اميركا لن يكونوا في صف التبعية المطلقة لها".

"اللجنة المشرقية" تعارض الـ٤٢٥ وتطبيقه في الجنوب

اعتبرت "اللجنة المشرقية" ان القرار ٤٢٥ وتطبيقه في الجنوب "لا يأخذ في الاعتبار الوضع المسيحي والمأساة التي يعيشها في الجنوب". وتساءلت "هل ان تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يطالب به كل يوم زعماء الشرقية سيقودنا الى سيطرة الاصوليين والاسلاميين والعروبيين على المناطق المسيحية في الجنوب؟"

واسفت في بيان اصدرته امس بعد اجتماع رأسه السيد سامي فارس لـ"المصائب التي المت بجيش لبنان الجنوبي البطل من جراء مواجهته للاعداء الشرسين المتطاولين على اراضينا التاريخية في مناطق جزين ومرجعيون والقرى المسيحية الحدودية".

ولفتت الرأي العام في المنطقة الشرقية الى "ما يتعرض له شعبنا المناضل في الجنوب"، مستغربة "الصمت المطبق عند معظم القيادات في الشرقية على ما يجري من اعتداءات وتطاول في مناطق الجنوب الصامدة".

ورأت ان المسؤولين في الشرقية "لم يتعلموا شيئا من دروس صيدا والبقاع الغربي، فما زالوا ينهجون حتى اليوم الخطة نفسها التي ستقود المسيحيين في الجنوب الى الضياع والانتثار. عجبا لهذه السياسة المقصرة في فهم الواقع، والمقصرة في التطبيق العملي، والمقصرة في النقد الذاتي، والمعاودة نفسها دوما من دون تقدم ولا تطور".

مفتي صيدا: إسرائيل وأعوانها يقفون وراء كل إرهاب

اتهم مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اسرائيل واعوانها بانهم "وراء كل ارهاب في العالم".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان التصعيد الاسرائيلي والتحدي والحديث عن حشود عسكرية كبيرة، لن يؤثرا على المقاومة الشريفة وصمود الشعب الابي وتصديه للارهاب الاسرائيلي والمتعاونين معه. والعجيب ان اسرائيل استطاعت ان تخدع الدول الغربية بواسطة المتعاملين معها، بان الارهاب الذي يمارس هو ارهاب اسلامي وعربي، لكن اسرائيل واعوانها هم وراء كل ارهاب في العالم، والايام ستثبت ان الارهاب الذي يمارس في الغرب جذوره صهيونية وتسلطية".

ورأى "ان ما يجري من حصار ودهم واعتقال تستهدف اخواننا في القلعة الصامدة عرمتى، بواسطة العدو المحتل واعوانه، وما يتحمله اخواننا ابناء الجنوب والبقاع الغربي والمناطق المتاخمة لما يسمى الحزام الامني، لدليل على فقدان العدو السيطرة على اعصابه نتيجة ضربات المقاومة".

وندد بالغارة الاسرائيلية على مخيم المية ومية وقال: "ان ما يحز في النفوس المسلمة العربية الابية استمرار الصمت الاسلامي والعربي حيال الارهاب والتعذيب والتنكيل باخوانهم في الجنوب والبقاع الغربي على ايدي المحتلين الاسرائيليين".

"أمل – الإسلامية" نفت حصول غارة: ننتظر عدواناً ومستعدون للرد

بعلبك – "النهار":

نفى امس المسؤول عن حركة "امل – الاسلامية" واحد قادة "حزب الله" السيد حسين الموسوي، ما ذكرته "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلا عن مصدر قريب من "حزب الله"، ان طائرة اسرائيلية اطلقت مساء الخميس صاروخا على قاعدة لهذا الحزب قرب الحدود اللبنانية – السورية في منطقة جنتا البقاعية.

وقال الموسوي في اتصال مع مكتب "النهار" في بعلبك: "اننا ننفي هذا الخبر، وهو عار من الصحة ولا اساس له، وان كنا في كل ساعة نتوقع عدوانا اسرائيليا جديدا في كل مكان يوجد فيه مسلمون رفعوا راية المقاومة الاسلامية ضد اسرائيل وشركائها، ولن نفاجأ اطلاقا وسنكون جاهزين للرد بالاسلوب الحسيني الذي لا بد ان اعداء الامة قد تعرفوا اليه.

اننا نؤكد ان مصلحة الامة الاسلامية وجميع المستضعفين، تكمن في ابقاء الصراع مفتوحا مع اسرائيل في الجنوب وبعلبك والشمال والجبل وبيروت وكل مكان، لان اعطاء اي فرصة للجرثومة السرطانية التي زرعت في الجسد، ليس في مصلحة الامة الاسلامية.

واننا نتوجه الى اخوتنا المقاومين الحسينيين في الجنوب ومن دون تمييز، داعين اياهم الى رص الصفوف والتذكر ان التزام خط الثورة الاسلامية، خط الامام الخميني حفظه الله، والوفاء لنهج الامام موسى الصدر، يكون في تجاوز كل خلاف في وجهات النظر وتوحيد البندقية في الخندق الواحد دفاعا عن راية الاسلام ولتحرير الارض والمقدسات".

وكان الموسوي اعتبر في تصريح آخر "ان العدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي قائم من دون اعلان، وذلك عن طريق القصف الجوي والبري والبحري واعمال التمشيط ومحاصرة القرى وتهجير اهلها بعد الاعتداء عليهم". ورأى ان "العدو يسعى من خلال هذه السياسة الى تركيع المقاومة والناس معا، والى الايقاع بين المقاومة وجماهيرها. ونؤكد ان هذه السياسة التي يطمح قادة العدو الى قطف ثمارها بجعل المقاومة جسما غريبا في الوسط الجنوبي لتعطيل دورها وفاعليتها، هي سياسة خاسرة (...)".

ولفت الى ان الحشود الاسرائيلية "هي لممارسة مزيد من الضغط المعنوي والنفسي على اهلنا ومقاومتنا، وذلك بالتهديد بابقاء خيار الاجتياح واردا عبر حشد اسرائيل قواتها، في حين لم نسمع من يندد بالاعمال الارهابية الصهيونية التي تزيد في خطورتها عما جرى في اكثر من مكان في العالم وسمي ارهابا، مما يدلنا على ان التواطؤ الاميركي – الغربي مع اسرائيل قائم، بل ان اعتداءاتها تلقى تغطية سياسية واعلامية من خلال التهديدات والتصريحات الاميركية والفرنسية بمعاقبة الارهاب والرد عليه، وتحت هذا الشعار يعاقب الجنوب واهله. فبلدة عرمتى ما تزال محاصرة منذ اسبوع، واهلها يتعرضون لابشع انواع التعذيب والتجويع والقتل والتهجير، والضمير الدولي لا يحرك ساكنا".

وتناول الحرب العراقية – الايرانية، فاعتبر "ان معركة المسلمين واحدة سواء في الخليج او في الجنوب"، وشدد على "ان المسلم المستضعف المتفرج على الصراع الدائر بين الحق والباطل انما هو من انصار الباطل"، مؤكدا "ان عزة المسلمين وامنهم وتحرير مقدساتهم تتعلق بالولاء لقيادة الامام الخميني".

معبر المتحف عاد إلى إختصاصاته والمحاور عرفت مناوشات محدودة

لم يطرأ امس جديد على صعيد المعابر بين شطري بيروت، وظلت الاتصالات التي اجريت من دون نتيجة، بينما ساد هدوء نسبي المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل.

وعاد معبر المتحف – البربير الى اختصاصاته وظل المرور عليه مقصورا على الضباط والديبلوماسيين والسياسيين وموظفي المجلس النيابي.

وكان ازيل صباحا حاجز "القوات اللبنانية" في محلة "البويك"، بينما ظلت الطريق العسكرية الموازية لمعبر الحدث – المريجة مقفلة بسواتر ترابية اقامتها حركة "امل". وشهد معبر الحدث – المريجة مرورا في الاتجاهين.

اما المحاور فشهدت هدوءا نسبيا عكرته قبل الظهر رمايات رشاشة وانفجارات متقطعة على محور السوديكو – البريمو – رأس النبع – البرجاوي ورمايات قنص على محاور الاسواق القديمة بلغت محلة الصيفي.

وبعد الظهر سمعت انفجارات محدودة على هذه المحاور ورمايات قنص على محاور طريق صيدا القديمة.

ومساء ظل الوضع الامني يراوح بين هدوء نسبي ورمايات متفرقة، بينما نشط رصاص قنص على محاور الجبل، ولاسيما منها محور رأس الجبل – عاليه – ضهر الوحش.

وليلا حصلت مناوشات على محور كلية العلوم – العمروسية – تلة حنين – حي السلم رافقها اطلاق قذائف.

● افاد تقرير امني ان رصاص قنص على محاور الاسواق القديمة بعد ظهر الخميس اوقع جريحين من الجيش اللبناني هما روني الخوري وعبد الرحيم الزعبي.

واوضح التقرير ان الفتى الذي اصيب في شارع الارز يوم الخميس هو جان فؤاد التلكي (١٣ عاما) وليس بولس تكلي كما ورد امس. وهو اصيب برصاصة قنص في ساقه.

موجة الحرّ مستمرة ومعها الحرائق وبورصة السطو والسلب مزدهرة

على رغم مرور بضعة ايام على بداية فصل الخريف، تستمر موجة الحر وتتسبب بحرائق في مناطق مختلفة.

يوم الخميس اندلع حريق في احراج بلدتي سنيا وحيطورة في جزين، اتى على مساحات واسعة من الاشجار الحرجية.

وفي محلة الخريبة في راشيا الفخار، اتى حريق على مساحة من اشجار الزيتون قبل ان تتمكن القوة الدولية من حصر النار واخمادها.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في شارع البستاني في محلة الطريق الجديدة، اصيب سمير ابرهيم المدني برصاصة طائشة في ظهره ونقل الى المستشفى.

● في شارع طريق الشام في بيروت، بينما كان فؤاد ابو جمرة يعمل في حديقة منزله، انفجر فيه لغم ارضي ونقل الى المستشفى.

● على اوتوستراد ضبية، اقدم مسلحان كانا على دراجة، على سلب ريشارد كميل ايوب ١٤٠٠ ليرة لبنانية.

● في رومية، قضاء المتن الشمالي، اعتقل بيزانت نزاريان وانترانيك اسكندر دو كوكليان، لاقدامهما على قطع اجزاء جرافة تخص سبع الاسطا كانت متوقفة في المنطقة.

● في عرمون – الدوحة تسلق لص الى منزل محمود الحطب وسرق منه حلى بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.

● ادعى حسام بلوط لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا سرق من ورشة محمد سنو في برج ابي حيدر اعتدة بقيمة ٣٥ الف ليرة.

● ادعى محمد بلوز لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين سلبا سيارته "المرسيدس" ذات الرقم ٨٤٧١١٥ من مرآب مبنى "برج شهاب" في شارع التلفزيون.

● ادعى احمد التكجي لدى فصيلة حبيش ان مجهولا سرق من ورشة سمير التكجي في كركول الدروز مواد بناء بقيمة ٢٥ الف ليرة.

● ادعى متري حاصباني لدى فصيلة الجميزة ان لصا سرق من محله للالبسة ما قيمته ٥٠٠ الف ليرة.

انفجار على مدخل شركة "توتال"

الاولى والنصف فجر اليوم انفجرت عبوة ناسفة امام مدخل شركة "توتال" قرب مستشفى طراد في محلة كليمنصو، اوقعت اضرارا في البناية التي تشغلها مكاتب الشركة.

وحضر الى المكان مسلحون من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وعناصر من قوى الامن الداخلي.

"اوامرهم من الخارج لاعادة الفوضى"

فقيه: "أمل" اعتقلت كثيراً من المعتدين على القوة الدولية

في حسينية الدوير.

الحاج فقيه. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

كشف المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه ان الحركة "اعتقلت كثيرا من المعتدين على القوة الدولية والذين يقولون ان اوامرهم جاءت من الخارج". واعتبر مهلة الـ ٤١ يوما التي اعطاها مجلس الامن "اختبارا لنيات الجنوبيين الحريصين على مستقبل الجنوب".

اقامت الحركة واهالي الدوير احتفالا تأبينيا في حسينية البلدة، في ذكرى اسبوع محمد عبد الكريم قانصو. وحضر اضافة الى فقيه، السادة: المسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي، المسؤول الثقافي الحاج جميل حايك، عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، الرائد في الجيش اللبناني امين حطيط ولفيف من العلماء وجمهور من الفاعليات والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم فكلمة للمحامي محمد قانصو، ثم القى السيد كاظم ابرهيم موعظة. والقى السيد اسعد قانصو قصيدة زجلية. وتحدث محمود فقيه عن "تمكن الحركة من خلال التجربة على المستوى المحلي، من ان تحقق مكانا لها في المعادلة الاقليمية والدولية، ومن اجل هذا نرى ان الاعداء يفكرون يوما بعد يوم كيف يمكنهم اضعاف هذه الحركة. هذا هو الوضع اليوم ويختصر هنا على ارض جبل عامل الذي ما زال وحده يقاتل الاعداء ويواجه المؤامرات السياسية التي نراها تستجد في كل يوم. ونحن لا نعرف ما هو مغزى هذه الضجة التي تثار كل يوم لهدف معين. لكننا نريد ان تسلط الاضواء على ما نعانيه ونواجهه. ونحن نواجه مصيرنا، هل نبقى ام لا؟ هل يبقى لنا قرار وسيادة ام لا؟ هل تحرر الاجزاء الباقية في الشريط المحتل وفي كل نقطة من المناطق التي ما زالت تئن تحت سياط العدو الاسرائيلي؟ هل نستطيع ان نتقدم في معركة التحرير ام يذهب ما اعطيناه هباء؟ نقول هنا لاننا امام تحد كبير: يريدون تحويل الجنوب ورقة للمتاجرة والمزايدة ان على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي. يريدون الجنوب ورقة سياسية للضغط في المعارك الاخرى. ونريد لمعركة الجنوب ان يكون لها هدف واحد واضح وهو التحرير وتوحيد البلد على قاعدة هذه المقاومة التي انطلقت من ارادة ابناء الجنوب عبر رفضهم الخط الاستسلامي الذي تشارك فيه غالبية الانظمة العربية التي يدعمها الشرق والغرب، والذي يظهر احيانا تحت اسم كمب ديفيد واحيانا اخرى تحت اسم المؤتمر الدولي، والذي انما يهدف في ما يهدف الى القضاء على الشعب الفلسطيني وعلى القضية الفلسطينية (...)

ونحن في هذه المرحلة بالذات نؤكد ان المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير الجنوب وتحرير فلسطين، ونؤكد على اسلوب المقاومة كما كان منذ انطلاقتها فنضرب العدو في الاماكن التي تزعجه وتنال منه في الصميم حتى انهيار تلك الميليشيات مثلما نرى اليوم من ارباك داخل صفوفها وكيف ان العدو الاسرائيلي يشرف بنفسه عليها. وفي هذا الوقت بالذات نؤكد ان الشعب الفلسطيني هو امانة في عنق حركة "امل" ونحن حريصون على القضية الفلسطينية لانها في قلب ميثاقنا ولأن المقاومة ما كانت في يوم من الايام رهانا سياسيا بل هي امر الهي شرعي مثل الصلاة. ونؤكد اننا لن ننجر الى معارك جانبية تريدها اسرائيل ويريدها دعاة الحل الاستسلامي. وهذا الوضع الذي يسعون اليه انما يؤمن المقدمة للوصول الى حال الفوضى والتسيب الامني على ارض الجنوب والتي لا تؤدي الى خدمة معركة التحرير بشيء بل تؤدي الى اعاقتها (...) ان حركة "امل" اعتبرت ان اي اعتداء عليها انما هو اعتداء على عناصرها، لاننا نعرف تماما ان ضرب القوة الدولية يستهدف الجنوب وهو بداية لتشريد الجنوبيين مجددا. وها نحن سمعنا تهديدات قادة العدو وان البديل في حال انسحاب القوة الدولية هو جيش لحد والقصف وتحويل هذه المنطقة منطقة محروقة. فلماذا تأخذ هذه الامور عن اسرائيل ونقوم بضرب القوة الدولية؟ لقد رأيتم كيف ان الموقف المسؤول الذي اتخذه الكثير من القيادات، اضافة الى حركة "امل" والذي عبر عنه الشعب الجنوبي في التظاهرة الاخيرة، كان يؤكد حقيقة واحدة وهي انسحاب اسرائيل، وكيف انه انتصر في مجلس الامن وكيف وقفت الدول الكبرى تؤيد حق الشعب الجنوبي في بقاء القوة الدولية واصدار القرار ٥٨٧. ويعتبر هذا انتصارا للمقاومة التي يطلق عليها الاعداء نعوت الارهاب".

ودعا الى "المحافظة على القوة الدولية وفضح من يعتدي عليها". وكشف ان الحركة "اعتقلت كثيرا من هؤلاء الذين يقولون ان اوامرهم جاءت من الخارج لانهم يريدون تحويل الجنوب ساحة تملأها الفوضى المسلحة لتستخدم ورقة على طاولة المفاوضات، وسنعلن اسماء الذين اعتدوا على القوة الدولية في مؤتمرات صحافية وستبقى تلاحقهم، لان الفرصة التي اعطانا اياها مجلس الامن هي اختبار لنيات الجنوبيين الحريصين على مستقبل الجنوب".

"أمل": الاعتداء على ياطر تحد صلف للقرارات الدولية

اكد عضو المكتب السياسي في حركة "امل" السيد عبد المجيد صالح ان اعتداء القوات الاسرائيلية على ياطر هو "تحد صلف للقرارات الدولية ولاسيما منها القرارين ٤٢٥ و٥٨٧". ودعا الى "عدم تحميل القوة الدولية في الجنوب اكثر من طاقتها اذ يكفي انها الشاهد على همجية اسرائيل".

قال صالح في تصريح ادلى به: "ليس غريبا على من داس كل القيم الانسانية ان يدوس قرارات أعلى سلطة دولية ممثلة بهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ويتجاهلها. وها هي اسرائيل منذ الساعة الرابعة فجرا ترتكب في ياطر ابشع جرائم التنكيل والتدمير والاحراق وارهاب العجز المتبقين، فتدمر خمسة منازل وتحرق اربعة اخرى، وتتلف المحاصيل التي تشكل الرمق الاخير للفلاحين. كل ذلك في منطقة عمل القوة الدولية وكأنها ترد بتحد صلف على القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، والقرار ٥٨٧ الذي بين للعالم بأسره طبيعة اسرائيل العدوانية وانها مصدر الشرور وان انسحابها بلا قيد او شرط هو الحل الوحيد، كما جاء على السنة المعنيين الدوليين والرسميين ولاسيما منهم الامين العام للامم المتحدة.

نحن لا نريد تحميل القوة الدولية اكثر من طاقاتها، ولكننا نريدها ان تبقى الشاهد على همجية هذا الكيان وفضح صورته البشعة امام الذين لا يزال ينطلي عليهم الزيف الاسرائيلي تحت حجج مكافحة الارهاب. فنحن نسأل هل هناك ارهاب اكبر من احتلال الاراضي وخرق القرارات الدولية؟ ولكننا نقول للمعتدين ان من يقرع الباب سيسمع الجواب".

"الشباب المؤمن" في كفرا

جاءنا من "نادي تجمع الشباب المؤمن" في كفرا (بنت جبيل) انه "في الوقت الذي كانت البلدة تشيع شهيد المقاومة الاسلامية الحاج مصطفى عبد الكريم، فوجىء الشباب المؤمن ببيان تأييد للقرار ٤٢٥ نشر في جريدتكم وادعى انه صادر عن اهالي بلدة كفرا".

واعلن "الرفض المطلق لهذا القرار"، محذرا "الخائنين لدماء الشهداء من الادعاء والتزييف". واشار الى "ان اهالي بلدتنا الذين خرجوا في اثناء العملية الجريئة في تلة الحقبان يكبرون تجاوبا مع المجاهدين والذين جعلوا من تشييع الشهيد عبد الكريم، عهد وفاء للامام الحسين، يربأون بانفسهم النزول الى مستوى الاستنجاد بالقوة الدولية التي ليست الا شاهد زور". واعتبر" أن اهالي بلدتنا الصامدين المجاهدين يلتزمون تأييد المقاومة الاسلامية، فما وافقت عليه يقبلونه وما ترفضه يرفضونه".

انقطاع المياه في طرابلس

اثار المكتب الاجتماعي في "جمعية الشباب الاسلامي" موضوع انقطاع المياه في طرابلس والوعود المستمرة بمعالجة هذه القضية، وطالب رئيس مصلحة المياه بتركيب محرك للكهرباء في محلة ابي سمرا في اسرع وقت. وتساءل: "الى متى يبقى هذا الاستهتار وهذه الخفة في التعاطي مع حاجات المواطنين الملحة، خصوصا ان لا اسباب تمنع انجاز هذه الاعمال".

"هيئة قرى الاقليم" تستغرب تجدد اعمال الجرف

استهجنت "الهيئة التأسيسية" لقرى اقليم الخروب وبلداته "تجدد الهدم والجرف لمنازل المسيحيين في الجيه وسواها"، واعربت عن "خيبة املها" من هذه الاعمال.

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة كاهن رعايا الاقليم الاب جوزف القزي، واصدرت في نهايته بيانا تمنت فيه "معالجة قضية المهجرين بروح مسيحية وانسانية ووطنية". وطالبت بتقديم الاعانات الحياتية الضرورية الى المهجرين، للتخفيف عن كاهلهم. وشكرت المؤسسات الانسانية والاجتماعية "التي اخذت على عاتقها تقديم خدماتها، خصوصا لجهة المساعدات المدرسية في هذه الاوضاع المعيشية المتردية".

واشادت بخطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الذكرى الرابعة لتسلمه سلطاته الدستورية. وتقدمت منه بـ"اطيب التهاني والتأييد والدعم سائلة الله ان يسدد خطاه لما فيه الخير والسلام والوفاق في لبنان ومصلحة الوطن والامة".

"هيئة العلماء" تدين الاعتداء على حوزة صديقين

رأت "هيئة علماء جبل عامل" ان "لا احد يحمينا من العدو الغاصب الا الله وسواعد ابطال المقاومة الاسلامية".

واشادت في بيان اصدرته بـ"العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة الاسلامية ضد اسرائيل وعميلها لحد والتي اربكت الاعداء مجتمعين من اميركا الى اسرائيل".

واعتبرت "ان الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في حق شعبنا من قتل وتشريد وسفك دماء واعتداء على الاعراض وهدم بيوت الآمنين وحرق المزروعات وجرف البساتين والافساد في الارض واهلاك الحرث والنسل تضعنا امام صورة حية، وهي بربرية اسرائيل التي فاقت كل بربرية، وان الذي قامت به اسرائيل اخيرا بالاعتداء الآثم على حوزة صديقين حيث دمرت مهاجع النوم فوق رؤوس الطلاب الآمنين ليس له الا تفسير واحد وهو ان تهديدات رابين كان المقصود منها مصانع الابطال في الحوزات العلمية".

منظمة العمل تطالب بالتضامن مع البقاع الغربي

دعت منظمة العمل الشيوعي - فرع البقاع كل الاحزاب والقوى والفاعليات السياسية والاجتماعية والروحية الى "القيام بأوسع حملة تضامن ودعم سياسي ومعنوي ومادي لجماهيرنا في جنوب البقاع الغربي الذي يتعرض لاعتداءات يومية ينتج منها مزيد من الاصابات في صفوف اهلنا، والخسائر الفادحة في الممتلكات والارزاق".

وطالبت بـ"الترفع عن الخلافات الثانوية والمشاريع الفئوية والتفرغ لمواجهة العدو وادواته العميلة، وتخفيف الاعباء عن كاهل الاهالي في القرى الصامدة، وتأليف اطر شعبية لحمل هموم اهلنا ومطاليبهم وتوفير وسائل الدعم الضرورية لهم، ودعوة مؤسسات الدولة المعنية بشؤون المناطق المحتلة ولاسيما منها مجلس الجنوب الى القيام بواجب تقديم الدعم والتعويضات وتوفير مستلزمات الصمود الصحية والاجتماعية والتربوية وغيرها".

مؤسسة الحريري تجري مسحا صحيا لصيدا القديمة

صيدا - "النهار":

انهت مؤسسة الحريري بالتعاون مع كلية الصحة في الجامعة الاميركية في بيروت، دورة تدريبية لمجموعة ستجري مسحا صحيا لصيدا القديمة.

استمرت الدورة عشرة ايام وشاركت فيها ١٥ متدربة وتخللها تدريب على سبل التعامل مع العائلة في اثناء تعبئة الاستمارات الخاصة بالمسح. وتتضمن هذه الاستمارات معلومات عن: الام والطفل، الفرد والعائلة، الخصوبة عند المرأة، الصحة والبيئة والنظافة العامة، الامراض المزمنة. ويهدف هذا المسح الى جمع المعلومات وتحليلها وتقويم الحاجات الصحية والضرورية لهذه المنطقة، بحيث يشكل قاعدة لتخطيط الخدمات الصحية التي تنوي مؤسسة الحريري تقديمها الى صيدا. وسيبدأ المسح في صيدا القديمة في اول تشرين الاول.

رأس المتن: قتيل في انفجار قنبلة عنقودية

المتن الاعلى - "النهار":

توفي المواطن سليم انيس صالحه (٥٥ سنة) في بلدته رأس المتن على اثر اصابته بشظايا قنبلة عنقودية من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي صيف ٨٢، انفجرت به وهو يعمل في حقله في خراج البلدة. ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية، لكنه توفي قبل وصوله متأثرا بجروحه.

ويذكر ان اكثر من عشرين مواطنا اصيبوا في فترات متفاوتة في خراج البلدة من جراء انفجار القنابل العنقودية والالغام التي لا تزال تمنع فريقا كبيرا من اهالي البلدة من استثمار اراضيه.

الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة

ندوتان في صيدا وعكار واحتفال فني في قرنايل

صيدا - "النهار":

احتفل "تجمع معتقلي انصار" بالذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية، فعقد مساء الخميس الماضي في قاعة نادي خريجي المقاصد في صيدا، ندوة موضوعها "المقاومة فعل مستمر"، في حضور رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري.

براج

افتتح الندوة السيد عماد سعيد وقدم المنتدين، فتحدث رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" السيد سنان براج عن المعتقلين، ثم انتقل الى دور المقاومة فاعتبر "ان القتال ضد اسرائيل كان قبل ١٨ ايلول ١٩٨٢ واستمر بعده، وان هذا التاريخ لا يحدد ارادة القتال ضد العدو الصهيوني وانما يحدد انتقال القتال من طوره العشوائي الى طوره المركز والانتقائي وتأطيره تنظيميا باطر لبنانية ديموقراطية تقدمية عربية محددة". ورأى "ان عملية "الويمبي" شكلت تطورا نوعيا في مواجهة العدو وجها لوجه واعطت شحنة ثورية لسائر المناضلين ليس على الساحة البيروتية فقط وانما على امتداد الساحة الوطنية كدلالة على تواصل الخطوط والقرى والبلدات والمدن الوطنية تواصلا وطنيا".

ولفت الى "ما قدمته صيدا من تضحيات بحيث واجهت الفاشية والقهر وقدمت شهيدها الوطني معروف سعد وعيني مصطفى سعد وابنته الشهيدة ناتاشا ونزيه القبرصلي وغيرهم. وكذلك بيروت ابت مع صيدا التطبيف والتمذهب وبرهنتا على ولائهما للبنان بكامله ضد الكنتنة والتقسيم".

واشار الى "ان المقاومة لدى انطلاقتها لم تكن لمذهب او لطائفة، وانما تمددت وضربت باسم لبنان الوطني الديموقراطي العربي العلماني، وبعد فترة بدأ التشرذم والتسميات وبتنا نخشى الانتقال من المهاترات الاعلامية الى الصدامات المسلحة". وحض فصائل المقاومة على "الابتعاد عن التشرذم واعلان وحدة عسكرية في الاسلوب والغاية لتحويل المقاومة حربا وطنيا لبنانية ضد العدو وعملائه في الداخل بما يكفل وقف الحرب الاهلية العبثية التدميرية التفكيكية المذهبية الطائفية".

وتطرق الى الاعتقالات والدهم في ظل الاحتلال الاسرائيلي واقامة معتقل انصار وحدوث مجازر صبرا وشاتيلا، وحيا موقف "الرابطة العالمية للحقوقيين الديموقراطيين التي طالبت بدخول ممثلين للصليب الاحمر الى معتقل الخيام وسجن عتليت والسماح لعائلات المعتقلين بزياراتهم".

حشيشو

ورأى عضو الامانة العامة في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد نهاد حشيشو "ان سر نجاح المقاومة في استقطاب القطاعات الجماهيرية على اختلاف ميولها يكمن في ان المقاومة الوطنية استطاعت ان تستند الى المخزون النضالي التراثي اذ ابتعدت عن الاضواء وعن الوقوع في الفخ الاستعراضي الاعلامي وعن التمذهب، وعرفت كيف تتفادى الصدامات والتناقضات الايديولوجية وتصوغ بسرعة الاطار المشترك الموحد الذي يحدد هدف البنادق كلها".

وشدد على ان المقاومة الوطنية اللبنانية "اكدت بنشاطها الكفاحي الثوري مجموعة من الحقائق في مقدمها:

١ - أسقطت نهائيا وربما الى الابد امكان اقامة تحالف عضوي بين العدو ولبنان.

٢ - ازالت نهائيا احتمال حصول هزيمة للطرف الوطني في لبنان.

٣ - اسقطت المؤامرة الهادفة الى اخراج لبنان من محيطه القومي وابدال هويته القومية بهوية اخرى.

٤ - اعادت المقاومة الوطنية الروح الى مقولة الكفاح المسلح واكدت مصداقية الشعار الذي رفعه القائد الراحل جمال عبدالناصر بعد هزيمة ١٩٦٧ ان "ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة".

٥ - هذه الانجازات اسقطت شعار الرجعية والانعزاليين والتقليديين من كل الطوائف اللبنانية القائل بقوة لبنان في ضعفه.

٦ - لم يعد من الممكن صوغ لبنان مجددا بمعزل عن الواقع الجديد الذي كان للمقاومة الوطنية الفضل في خلقه، مع انه من غير الجائز ان يتم تحميل المقاومة من المهمات والمسؤوليات والاعباء فوق طاقتها".

واقيمت ندوة سياسية في عكار في ذكرى انطلاقة المقاومة، ودعت اللجنة التحضيرية للاحتفالات بهذه الذكرى الى مهرجان فني رياضي اليوم في ثانوية حلبا الرسمية.

وفي قرنايل (المتن الاعلى) اقامت لجنة الاحتفالات بالذكرى بالتعاون مع كشافة التربية الوطنية حفلة فنية افتتحت بنشيد المقاومة الوطنية والوقوف دقيقة صمت، ثم القيت كلمة باسم الكشافة. وبعد اسكتش كشفي، قدمت "فرقة القدس" مجموعة من الاغنيات واللوحات الراقصة.

● وزع "تجمع معتقلي انصار" بيانا في مناسبة الذكرى السنوية الرابعة لانتفاضة انصار الاولى في ٢٨ ايلول ١٩٨٣ وجاء فيه: "في صبيحة ذلك اليوم، حصلت الانتفاضة الاولى في معتقل انصار والتي تعمدت بدماء اكثر من ٢٠ جريحا تمزقت اجسادهم برصاص الحرس الاسرائيلي.

٢٨ ايلول ١٩٨٣ كان اول يوم من عيد الاضحى، وكانت الامهات والاخوات والزوجات يتجمعن من القرى والدساكر ليشكلن مسيرة طويلة تتجه نحو معتقل انصار. ولما وصلت الى مشارف المعتقل، انتفض الاسرى وقفزوا بالمئات نحو الاسلاك الشائكة بصدورهم العارية، فانهمر الرصاص الجبان من كل صوب ليحصد الابرياء".

ودعا الى "اعطاء الحرية للمعتقلين في سجن الخيام والمعتقلات المنتشرة فوق الاراضي اللبنانية المحتلة، وداخل السجون الاسرائيلية".

حملة تلقيح في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعلنت ادارة المستوصف الخيري التابع لجمعية الهلال الوطني اللبناني في طرابلس عن حملة تلقيح ضد الثلاثي والشلل والسل، للاطفال دون السادسة، ابتداء من بعد غد الاثنين وحتى السبت ٢٩ تشرين الاول المقبل، طوال ايام الاسبوع من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، في المستوصف الخيري في بناية سلهب، شارع المطران.

اطلاق مدرس في صيدا بعد ١٢٨ يوماً من احتجازه



المدرس انطون مع زوجته امس في مستشفى دلاعة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افرج امس عن مدرس الرياضيات في متوسطة صيدا الرسمية للصبيان السيد رزق الله انطون (٤٦ عاما) من القرية وسكان صيدا، بعد ١٢٨ يوما من احتجازه في المدينة.

وكان مسلحون احتجزوه في ٢٣ ايار الماضي في القناية، واقتادوه الى جهة مجهولة. وتحركت يومها فاعليات المدينة السياسية والتربوية والهيئات الطالبية منددة بالخطف ومطالبة باطلاقه من دون التوصل الى نتيجة. وقبل ظهر امس اوصلته سيارة الذين كانوا يحتجزونه الى امام مستشفى دلاعة حيث اجريت له فحوص وحلق واستقبل زوجته وعددا من اقاربه.

وقال للصحافيين بعد تردد: "كل ما اعرفه ان السيارة التي اختفتني هي التي اعادتني. وفي الحقيقة لا اعرف المكان الذي كنت فيه. وكانوا يؤمنون لي الدواء والطعام، وكنت معززا مكرما".

وسئل عن سبب احتجازه، فأجاب: "الموضوع كان تعليميا بحتا. وحسبما ادعوا ان السبب رسوب احد الطلاب بفارق نصف علامة. ولا استطيع التكهن بأن حزبا او منظمة وراء احتجازي". واكد انه سيبقى في صيدا لـ"اتابع رسالتي التعليمية". وتوجه بالشكر الى فاعليات المدينة وهيئاتها التربوية والطالبية، وشدد على "ان حزبي الوحيد رسالة التعليم".

زفت اسرائيلي لبنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

قدمت الادارة المدنية الاسرائيلية كمية من الزفت المجبول الى مدينة بنت جبيل، لسد الحفر في شوارعها الداخلية. وقبل الاهالي هذه الكمية وتطوع عدد من الشبان لفلش الزفت مكان الرمل الذي كانوا استخدموه لردم تلك الحفر.

وقال ممثلون للاهالي: "راجعنا تكرارا قائمقام المنطقة ومجلس الجنوب لترميم الشوارع الداخلية من دون ان نتوصل الى نتيجة، فقبلنا ما قدمته الادارة المدنية نظرا الى حاجتنا الماسة الى التغلب على الحفر لعدم وجود اطباء يعالجون الكسور بعدما سقط عدد من المسنين في بعضها. وقد حرمنا المسؤولون اطباء يعالجوننا، والزفت لردم الحفر في طرقنا، ونصحونا بالصبر على حساب اعصابنا، واعتبروا انه من مقومات الصمود!"

عون رعى اجتماعا في الغازية

رعى امس رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد عاطف عون، اجتماعا في مكتب الحركة في الغازية (صيدا)، حضره اعضاء شعبة الحركة وممثلون لفاعليات البلدة.

وناقش المجتمعون التطورات في الجنوب وحضوا على "رص الصفوف لمواجهة كل التحديات". وايدوا الحركة ورئيسها الوزير نبيه بري.

"الديموقراطية" تحذر من النيات التصعيدية لاسرائيل

حذرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من "النيات التصعيدية لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة عدوانها وتوسيعه بدعم وغطاء اميركيين".

اقامت الجبهة مساء الخميس الماضي ندوة في مخيم عين الحلوة، تحدث فيها سكرتير منظمة الجبهة في منطقة صيدا السيد رمزي رباح مشددا على "النتائج الايجابية لاتفاق موسكو واعلان براغ والتي وفرت الاساس السياسي لانطلاق الحوار الشامل، وازالت العقبات والمعوقات من طريق استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية كشرط ضروري لجبه الهجمة الاميركية - الاسرائيلية - الرجعية العربية التي تسعى الى تمديد كمب ديفيد الى الجبهة الفلسطينية - الاردنية بغطاء رجعي عربي". وتناول الغارات الاسرائيلية على المخيمات والمناطق اللبنانية، فدعا الى "جبه العدوان برص الصفوف وتوحيد الجهود داخل المخيمات بين كل الفصائل، وتعزيز التحالف مع كل القوى الوطنية".

ووزعت الجبهة منكرة قالت انها صادرة عن ابناء بلدات حطين ولوبية ونمرين وعرب الغوير المحتلة، الحاضرين في هذه الندوة، يؤيدون فيها لقاء براغ واتفاق موسكو ويدعون الفصائل الفلسطينية الى "المشاركة في الحوار الوطني الشامل".

"الشباب الوطني": الجنوب مهدد بمخطط لافراغه

رأى رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق "ان الجنوب مهدد بافتراءات صهيونية تدخل في مخطط التهويل والتفريغ بغية زرع الهلع والخوف في النفوس لاخلاء المناطق الجنوبية".

وقال: "ان اسرائيل قادرة عسكريا على دخول لبنان من جنوبه حتى شماله لكن ما يمنع ذلك هو العامل الديموغرافي وفاعلية المقاومة الوطنية اللبنانية، كما ان هذه "النزهة" الاسرائيلية لن تكون سهلة لان سوريا لن تنتظر الفرصة كي تمنع الغدر الصهيوني الاستيطاني. من هنا فان واجبنا هو وقف الجرح الداخلي النازف الذي يستفيد منه العدو الصهيوني، وعلينا توحيد جهودنا نحو المقاومة فيكون اتجاه البندقية واحدا وينال هدفا واحدا، ونكون ايضا مع دمشق لمواجهة الاخطبوط الاسرائيلي وافرازاته الآتية على اجنحة اميركية جديدة".

واضاف: "نريد ان نفهم كيف تعتبر الدول الاستعمارية كاميركا واسرائيل وشركائهما المتواطئين من الذين يدعون الحضارة ان العمليات المجومية عليها هي ارهاب، بينما الغارات التي تقوم بها اسرائيل على شعبنا في الجنوب والجبل هي قضية وطنية؟! هذا المنطق لن يتغير الا بتأكيد وحدتنا وبندقيتنا لننتصر على العدو فنبرهن للعالم من هو الارهابي الحقيقي".

تبادل رمايات في كفرفالوس ومنتحرة و٣ عبوات

دارت امس اشتباكات متقطعة على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وصاروخية، وتخللها سقوط قذائف مدفعية.

وكان امين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد خضر سكيني تفقد صباحا مواقع "الجيش الشعبي" على الجبهة، وفي منطقة درب السيم - سفوح مغدوشة.

ومن المتفرقات الامنية الجنوبية:

● اقدمت صباح امس اسمهان علي فوعاني (٢٥ عاما) في الشبريحا (صور) على الانتحار بصب مادة الكاز على نفسها واضرام النار، مما ادى الى وفاتها.

● انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "مرسيدس" للفلسطيني داود المحمود في مخيم الرشيدية الجديد فحطمتها. كذلك انفجرت في المخيم نفسه عبوتان ناسفتان في سيارة "بيك اب" للفلسطيني صالح ياسين ومتجر لبيع الادوات المنزلية يملكه الفلسطيني "ابو تمر".

وتعرض منزل الفلسطيني نايف سلام في مخيم البص لعملية سطو. وقدرت قيمة المسروقات من الحلى والاموال بـ١٠٠ الف ليرة لبنانية. ودخل مجهولون بواسطة الكسر والخلع متجر الفلسطيني احمد صبري الحاج موسى في الطرف الغربي لهذا المخيم (المساكن الشعبية)، وسرقوا بعض محتوياته.

ارجاء تأبين في مزبود

ارجأت منفذية الجنوب في الحزب السوري القومي الاجتماعي و"جيش التحرير الشعبي" الى موعد يحدد في وقت لاحق، الاحتفال التأبيني الذي كان مقررا صباح غد في مزبود، في ذكرى اسبوع ثلاثة من ابناء البلدة سقطوا على محور كرخا - كفرفالوس.

الفرنسيون واصلوا تقليص وجودهم وتعطيل ٣ عبوات في قانا وصريفا

المقر الجديد لقيادة الكتيبة الفرنسية في جويا.

جنود فرنسيون ينتظرون امام موقع طيرديا، اشارة الانسحاب.

اولاد يلهون بين بقايا الموقع.

جنديان غانيان يرفعان العلمين اللبناني والغاني في المقر السابق للقيادة الفرنسية في معركة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اخلت الكتيبة الفرنسية في العاشرة قبل ظهر امس مقر قيادتها في معركة (صور) فغادرته آخر شاحنتان بمؤازرة ملالتين، في حين نقلت منه طوافة دولية قائد الكتيبة الكولونيل غودينو ومعاونيه، ورفع جنود غانيون علم بلادهم مكان العلم الفرنسي.

وقال قائد هذا الموقع الميجر الغاني غابو ريفرز: "تسلمنا ثلاثة مواقع مهمة من الفرنسيين، كذلك تسلم النيباليون مواقع اخرى. وهناك مواقع اخليت تماما وتم الاستغناء عنها". وشوهد عدد من الاولاد يلعبون في احد هذه المواقع، بينما حضر اصحاب موقع آخر وباشروا اصلاح المبنى وطليه استعدادا لاشغاله.

وعلى مدخل طيرديا، شوهد عدد من الجنود الفرنسيين مع آلياتهم ينتظرون في موقعين اشارة الانسحاب. وفي موقع وادي جيلو تجمعت آليات بغية تقليص وجود الفرنسيين فيه من دون اخلائه. وفي المقر الجديد لقيادة الكتيبة الفرنسية في جويا، جمعت آليات وشاحنات وسيارات عسكرية. وانصرف عدد من الجنود الى ممارسة العاب مسلية.

وشكا عدد من اصحاب المتاجر في قرى واقعة ضمن عمل الكتيبة الفرنسية، من الانعكاسات السلبية التي سيتركها تقليص الوجود الفرنسي على اوضاعهم الاقتصادية، خصوصا ان متاجرهم ما عرفت الازدهار وامتلأت بالحاجات الثمينة الا من اجل المستهلكين الدوليين.

وقال احد اصحاب هذه المتاجر في البازورية: "انكم تلتقطون صورا للقوات الراحلة، ولكن عليكم ان تتصوروا هذه المتاجر وموجوداتها التي باتت رساميل امام اعيننا لا نعرف كيف نتصرف بها".

واصدرت حركة "امل" في منطقة صور بيانا اعلنت فيه ان جهاز الامن في المنطقة الثانية "عطل عبوة ناسفة زنتها نحو ٦٠ كلغ من الـ"ت.ن.ت" زرعت الى جانب طريق قانا - عيتيت، بغية تفجيرها لدى مرور قوافل للقوة الدولية وايقاع فتنة في المنطقة". ودانت "هذه الاعمال الشائنة المجرمة والجبانة التي تقوم بها عناصر مشبوهة". وانذرت بأنها "ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الجنوب واهله".

وافادت تقارير تلقتها قيادة حركة "امل" في بيروت ان رجالها اكتشفوا امس عبوتين ناسفتين على طريق صريفا زنة كل منهما ٤٠ كلغ من مادة الـ"ت.ن.ت". فابطلوا مفعولهما.

تحركات مكثفة للطوافات في الجنوب

الاسرائيليون و"الجنوبي" اقتحموا ياطر ونسفوا ٤ منازل واحرقوا ١٠

الجنوب - "النهار":

حلقت طوافات اسرائيلية ابتداء من الثامنة والربع ليل امس فوق بعض محاور "الحزام الامني" في القطاع الاوسط ولاسيما منها محور فرون - الغندورية - قعقعية الجسر، فضلا عن الشاطىء الممتد من الزهراني الى الناقورة. وحتى الحادية عشرة ليلا كان التحليق مستمرا ومترافقا مع اطلاق قنابل مضيئة.

وقصف الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" ابتداء من الثامنة مدينة النبطية، فاصيب عدد من المواطنين عرف منهم محمد الحسين (٣٠ عاما) واصابته خطرة وشقيقه علي. وافادت مصادر حركة "امل" ان قصفا مدفعيا عنيفا طاول في التاسعة ليلا النبطية وكفررمان وزوطر الغربية وقعقعية الجسر.

وكانت طريق حبوش - جرجوع تعرضت صباحا لرمايات قنص من تلة السويداء. وتعرضت طريق جباع - كفرفيلا - جسر السكيكي لرمايات مماثلة.

دهم ياطر

وفي معلومات لحركة "امل" ان حشودا رصدت في الرابعة فجر امس في تلة الحقبان قبالة ياطر (بنت جبيل). وفي العاشرة قبل الظهر دخل ١٠ اشخاص يرتدون ملابس لجنود دوليين، الى ياطر ونسفوا في غضون نصف ساعة ٣ منازل وحرقوا ١٠ منازل اخرى ثم انسحبوا. وعرف من اصحاب هذه المنازل عبد اللطيف سويدان ومحمود قرياني وناصر قدوح وحسين قدوح وحسن قدوح.

وذكرت معلومات اخرى ان دبابتين و٤ ناقلات جند وسيارات "جيب" آزرت المتسللين واقامت حاجزا على طريق كفرا - حاريص. وقطعت الكتيبة النيبالية المتمركزة على محور صديقين - زبقين - كفرا، الطريق امام السيارات والمارة، وحلقت في تلك الاثناء طوافتان فوق البلدة.

ونفى امس ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان تكون وحدة من الجيش الاسرائيلي عملت الجمعة في بلدة ياطر. وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى مسؤول في القوة الدولية ان وحدة من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" اقتحمت ياطر وفجرت ٤ منازل. واشارت الى ان النفي لم يتناول نشاطات "الجيش الجنوبي".

● حلقت مقاتلات اسرائيلية صباح امس في الاجواء اللبنانية واخترقت جدار الصوت في التاسعة والنصف. وفي الثالثة والربع تجددت طلعاتها في الاجواء اللبنانية.

التسليفات المصرفية عام ١٩٨٥ ٤٧ في المئة منها للتجارة

انجز مصرف لبنان الاحصاءات المصرفية النهائية لعام ١٩٨٥. وغير المنشور من هذه الاحصاءات، تناول التسليفات المصرفية بحسب القطاعات.

ويستفاد منها ان هذه التسليفات، التي بلغت ٥٧٢٥٤ مليون ليرة، تركزت خصوصا على القطاع التجاري الذي استأثر بنصفها، في حين توزع النصف الآخر على القطاعات الاخرى وكانت الحصة الدنيا للزراعة التي نالت ١,٦٦ في المئة.

وشكل بند "تسليفات مختلفة" العام الماضي نحو ٢٠ في المئة، وهذا البند ينطوي على القروض المجهولة الغرض، مما يعكس عدم دقة المعلومات التي اعطتها المصارف.

ويتبين من مقارنة توزع النسب في ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ان توجهات التسليف لا تزال هي هي على رغم الفوارق القليلة التي جاءت لغير مصلحة قطاعات الزراعة والصناعة والبناء.

وهنا جدول بتوزيع التسليفات بحسب القطاعات (القيمة مليون ل.ل.):

القطاع	١٩٨٤	١٩٨٥	الفارق (٪)
تسليفات للزراعة	٩٣٠	٩٥٣	+ ٢,٥
تسليفات للصناعة	٦٧٥٦	٧٨٧٧	+ ١٦,٦
تسليفات للبناء	٥٤١٣	٧٢٥٥	+ ٣٤,١
تسليفات للتجارة	٢١٩٤٧	٢٧٢٩٣	+ ٢٤,٨
- تجارة خارجية	(٥٤٨٧)	(٦٥٩٢)	(+ ٢٠,١)
- تجارة داخلية	(١٢٠٠٥)	(١٣٩٥٤)	(+ ١٦,٢)
- تجارة خدمات	(٣٤٠٢)	(٥٣٧٧)	(+ ٥٨,١)
- تسليفات للاستهلاك	(١٠٥٣)	(١٤٧٠)	(+ ٣٩,٦)
تسليفات لمؤسسات مالية	١٢٩١	٢٤٦٥	+ ٩٠,٩
تسليفات مختلفة	٦٦٩٩	١١٣١١	+ ٦٨,٨
المجموع	٤٣٠٣٥	٥٧٢٥٤	+ ٣٣,١

وهذه مقارنة لتوزع نسب التسليفات بحسب القطاعات في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥:

القطاع	١٩٨٥ (٪)	١٩٨٤ (٪)
الزراعة	١,٦٦	٢,١٦
الصناعة	١٣,٧٦	١٥.٧٠
البناء	١٢,٦٧	١٢,٥٨
التجارة	٤٧,٨٤	٥١,٠٠
مؤسسات مالية	٤,٣١	٣,٠٠
تسليفات مختلفة	١٩,٧٦	١٥,٥٦
—	٪ ١٠٠	٪ ١٠٠

استمرار التوازن في السوق المالية وحجم العمليات ٥٩٨ مليونا

بقيت امس فائدة الليرة بين المصارف مستقرة في السوق المالية، على رغم التراجع النسبي لفائض السيولة والطلب المستمر على الدولار منذ مطلع الاسبوع. فكان معدل فائدة "الانتربنك" ٧ في المئة وراوح معدل فائدة "غب الطلب" بين ٨ و ٩ في المئة.

اما العمليات بين المصارف فبلغت ١٨٠ مليون ليرة توزعت على ١٤ عملية. ولليوم الثالث استأثر مصرف واحد بنصف هذه العمليات.

وفي نطاق السوق المفتوحة تم توظيف ٢٢٨ مليون ليرة، منها ٨ ملايين لخمسة ايام و ٢٢٠ مليونا لاسبوع.

واستقطبت شركة لبنان المالية لحسابها مبلغ ١٩٠ مليون ليرة، فتكون العمليات الاجمالية ٥٩٨ مليون ليرة، مع العلم انه استحق امس للمصارف من عمليات سابقة مبلغ ٥٩٥ مليون ليرة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٢٨٥ طنا، وهي: "سلومي - ٤" و "عبد الله - ر" و "غاز بروغرس".

وغادرته ٤ بواخر هي: "لاكي مِن" و "ساراتا" و "بوونا سبيرانزا" و "غاز بروغرس".

وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ماري	٢٧٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	سلومي - ٤	للشحن	سنو تريدينغ
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١١	عبد الله - ر	٨٥ ماشية	ي. برجاوي
١١	حص - م	١٤٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	السلام - ١	للاصلاح	خبير ماريتيم

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست - ٢	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
سي نورث	رافينا	١٥٠٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
فيل نوربر	مرسيليا	٥٠ مختلفا	ر. سعاده
طوروس	رافينا	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ليلى - ١	طرابلس (لبنان)	للشحن	مارينا شيبينغ
رزفايا	بورغوس	٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
كرينوفون	الجيزيراس	٨٤٠٠ زيوتا معدنية	وردية هولدينغ
سبيريدون - ١	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٥ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٥ طنا، منها ١٤ طنا الى المستودعات و ٦١ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢١٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٢٥ طنا، منها ٤٦٤ طنا من المستودعات و ٢٦١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
فاتن	مختلف	ف. عرب واولاده
ريما - ج	للتموين	الشدياق للملاحة
نانا	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
فاطمة - م	للشحن	ف. عرب واولاده
الحاج انور	حديد	ف. اسطفان
احمد - ١	للشحن	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة:		
ريتا	مستوعبات	عكاك مارين
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ميني	لشحن المستوعبات	ليمكسو
حمودي جونيور	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
صني بوت	٢٥٦ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكيمار ترافل
دوغروبولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
مارينفا	٢٢٠٠ بحريت	ا. كفوري

اتخاذ الترتيبات لاستعادة المرافئ وكرامي يطلب التنسيق بين الادارات

عرض امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ قرار استعادة المرافئ الشرعية في اول تشرين الاول، واطلع منه على نتائج جولته على مرفأي صيدا وصور اول من امس.

وفهم ان لا عقبات من جانب الاطراف المعنيين الذين وافقوا جميعا على هذه الخطوة، الا ان ثمة حاجة الى اجراءات تتخذها الادارات الاخرى غير الجمارك ذات العلاقة بالمرافئ.

وعليه تقرر ان يصدر الرئيس كرامي تعميما الى هذه الادارات (الجيش، الامن العام، الامن الداخلي، الزراعة الخ.) لاتخاذ تلك الاجراءات وتنسيق جهودها بحيث تكون جاهزة للساعة الصفر.

من جهة اخرى، افادت معلومات غير مؤكدة ان المشرفين على اعمال الحوض الخامس (الحوض الرابع في مرفأ بيروت) سيتوقفون عن استقبال بواخر تجارية جديدة ابتداء من ٢٨ ايلول الجاري، على ان تكرس ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ ايلول لانجاز تفريغ البضائع من البواخر التي تكون داخل الحوض قبل ذلك التاريخ، تمهيدا لاقفال الحوض امام الملاحة في اول تشرين الاول.

اما مرفأ جونية، فلم تتبلغ ادارته شيئا في هذا الصدد، الا انها اتخذت الترتيبات التي تقتضيها استعادة المرافئ الشرعية واقفال المرافئ غير الشرعية.

طلب موافقة مجلس الوزراء على شراء قمح سوري

في خطوة هي الاولى من نوعها منذ سنوات قررت وزارة الاقتصاد والتجارة (مكتب الحبوب والشمندر السكري) شراء كمية من القمح السوري بموجب عقد بالتراضي بين حكومتين.

ووجه وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء في هذا الشأن في ضوء المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين على هامش افتتاح معرض دمشق الدولي اوائل الشهر الجاري.

وفي كتابه:

"الموضوع: شراء القمح من سوريا.

المرجع: القرار الوزاري الرقم ١٤ تاريخ ٨٦/٤/١٤ والمتعلق بالبرنامج التمويني للسنة الجارية ١٩٨٦ مع الاحتياط لسنة ١٩٨٧.

- المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٣ المعدل بالقانون ٦٧/٣٠

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه، والى توجيهاتكم، تم خلال زيارتنا الرسمية لدمشق للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي والجناح اللبناني فيه وخلال زياراتنا للمسؤولين، عرض امكان شراء القمح السوري لتأمين الرصيد المتبقي من اصل البرنامج التمويني المقرر للسنة الجارية ١٩٨٦ والمقدر بحدود ١٢٥ الف طن من اصناف القمح نصف القوي.

لقد تجاوب الجانب السوري مع الطلب اللبناني واوعز الى المؤسسة العامة لتجارة الحبوب وتصنيعها بدراسة الطلب اللبناني واعداد عرض مفصل بالكمية والنوعية وشروط الشحن المطلوبة.

ولما كانت المؤسسة السورية تعتبر بحسب القانون مؤسسة رسمية.

ولما كانت المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية ولاسيما الفقرة ١١ و١٢ منها التي تقضي بامكان عقد الاتفاقات بالتراضي ايا كانت قيمة الصفقة، مع حكومات اجنبية او مؤسسات تراقبها هذه الحكومة بموافقة مجلس الوزراء.

لذلك، وبسبب الضرورات التموينية، نرجو الموافقة على التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة - في حال ملاءمة العرض لشروطه العامة - اجراء عقد بالتراضي مع الجانب السوري لكمية مئة وخمسة وعشرين الف طن من القمح لتموين البلاد حسب البرنامج التمويني المقرر والاصناف وشروط الشحن والاسعار المناسبة وفاقا للقوانين المرعية".

اجتماعان في غرفة بيروت لضمان الشيخوخة ومعرضي دمشق وبغداد

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة بيروت برئاسة نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو ضم ممثلين للقطاعات الصناعية والتجارية، الى المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي. وتبادل المجتمعون الرأي في مشروع نظام ضمان الشيخوخة وفي النقاط الاساسية التي تناقشها اللجنة الخاصة المكلفة صوغ هذا المشروع. وشددوا على وجوب الاسراع في اقرار المشروع، تفاديا لمحاذير استمرار الوضع الحاضر على صعيدي مستقبل المؤسسات والبطالة.

وصرح السيد بدارو: "حرصنا على اطلاع ممثلي الفاعليات الاقتصادية على سير اعمال لجنة ضمان الشيخوخة ليتسنى لهم تزويدنا اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول النقاط المتعلقة بمشروع ضمان الشيخوخة. وقد اكد المجتمعون وجوب اسراع اللجنة في عملها تمهيدا لاحالة مشروع القانون على المجلس النيابي لاقراره. وستعقد اللجنة جلستها الرابعة قبل ظهر غد (اليوم) السبت في مقر مدرسة الفرنسيسكان لمتابعة مناقشة المشروع".

كذلك رأس نائب رئيس الغرفة اجتماعا آخر للصناعيين الذين شاركوا في الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي والذين سيشاركون في معرض بغداد الدولي ابتداء من اول تشرين الثاني. وحضر المدير العام للغرفة والمسؤول عن الجناح اللبناني في معرض دمشق السيد رفيق قباني. وعرضت في الاجتماع وسائل تطوير مشاركة لبنان في المعارض بغية تنمية الصادرات والتعريف بالمنتجات اللبنانية. كذلك بحث في ترتيبات الجناح اللبناني في معرض بغداد للافادة من السوق العراقية التي كانت تستقطب قسما كبيرا من الصادرات.

قصير وتجار فرن الشباك

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وفدا من جمعية تجار فرن الشباك برئاسة السيد اندريه يارد وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية وفي سبل تحريك القطاع التجاري.

اجتماع لتطوير مطار بيروت

اجتمع امس في "قصر منصور" رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام وعدد من المستشارين والمعاونين وبحثوا في مراحل تنفيذ مشروع تطوير مطار بيروت الدولي وتجهيزه.

وتقرر عقد اجتماع آخر بعد نحو شهر لتقويم ما يكون قد انجز واتخاذ التدابير التي يقتضيها الوضع.

حماية المستهلك سجلت ارتفاع البن

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لائحتها الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في تعاونية بيروت وسوق المفرق في الاسبوع الثالث من شهر ايلول الجاري.

وسجلت اللائحة ارتفاعا في اسعار البن المطحون.

توقيف صيدلي ومستوردي ادوية

في اطار التحقيق الذي يجريه في ملف الدواء، اوقف المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف حمدان مستوردين للادوية وصيدليا واحالهم على قاضي التحقيق بتهمة المضاربة غير المشروعة باسعار الادوية ومخالفة الانظمة المتعلقة بها.

واوضح المحامي العام ان التوقيف تم بعد دهم ومصادرة الادوية المخالفة والمتلاعب باسعارها من مخزني المستوردين والصيدلية.

وعلق على تحرك بعض المستوردين والصيادلة: "لن نرضخ للضغوط وسنستمر في اداء واجبنا ولن يثنينا شيء عن قناعاتنا القضائية".

رئيس "لجنة مكافحة البطالة"

قال رئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي ان ارتفاع الاسعار المتصاعد لم يعد مرتبطا بارتفاع سعر الدولار بل تعداه ليزيد جشع بعض التجار وفقر المواطنين عموما والعاطلين عن العمل خصوصا.

ودعا المسؤولين الى حزم امرهم قبل ان يفلت زمام الامر من ايديهم.

موظفو "الجستيون" في الغربية

بعد اجتماع السيد نزار الوف ممثلا الادارة الجديدة لكازينو لبنان مع موظفي "الجستيون" المقيمين في المنطقة الغربية وصدور قرار بصرف الرواتب المتأخرة لهؤلاء، وجه الموظفون الشكر الى كل من السادة روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار وعصام زنتوت وميشال بشارة والمحامي ريمون شديد وجميع الذين ساهموا في حل هذه القضية.

مجلس ادارة "يونيسيراميك"

ادخل السيدان مكرم علم الدين وسامي اليافي عضوين جديدين في مجلس ادارة شركة "يونيسيراميك" التي انعقدت جمعيتها العمومية وانتخبت مجلس ادارة جديدا.

وانتخبت هيئة مكتب المجلس من السيد جوزف غرة رئيسا والسيدين اللنبي غرغور وجورج صراف نائبين للرئيس.

مشاكل نقابة مزارعي البقاع

رأت نقابة مزارعي البقاع ان ازمة القطاع الزراعي في تفاقم مستمر.

وعرضت النقابة في بيان امثلة على المصاعب التي يعانيها المزارعون مثل ضمان الارض وتصريف الانتاج مرورا بمراحل الزرع والعناية بالمزروعات. واشارت الى ارتفاع ايجار دونم الارض المروية من الف ليرة الى ٢٥٠٠ ليرة والى ارتفاع اسعار الآلات والمحروقات والبذور والاعلاف والاسمدة الكيماوية والادوية الزراعية.

عمال البلدية تبلغوا توقيع المرسوم وجمعية عمومية اليوم لانهاء الاضراب

يبدو ان اضراب عمال بلدية بيروت المستمر منذ عشرة ايام شارف نهايته.

فقد اعلن امس رئيس نقابة العمال السيد علي سلامة ان وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ابلغ اليه توقيع مرسوم سلفة الـ١٠٥ ملايين ليرة التي ستتيح للبلدية دفع اجور عمالها عن شهر آب وفروقات زيادة غلاء المعيشة عن الاشهر الستة الاولى من السنة.

وكان الدكتور الراسي استقبل السيد سلامة على رأس وفد من العمال. واثناء المقابلة اتصل بمحافظ مدينة بيروت المهندس مترى النمار مستوضحا الوقت الذي يستغرقه تنفيذ المرسوم، ثم اتصل بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم متمنيا عليه الاسراع في صرف الحوالة العائدة الى بلدية بيروت فور ورودها الى المصرف.

وتمنى وزير الداخلية على النقابة تعليق اضرابها، فكان رد رئيسها ان النقابة تثق بشخصه وتسجل شكرها لاهتمامه بمطالبها ولكن لا يمكنها تعليق الاضراب قبل التأكد من صدور مرسوم السلفة ووضع اتفاق يتعلق باسس صرف رواتب العمال واجور ايام الاحاد ودفع الفروقات في المستقبل لئلا تتكرر المأساة التي يعانيها هؤلاء منذ مدة طويلة. وقال سلامة ان الجمعية العمومية للنقابة ستلتئم في العاشرة قبل ظهر اليوم في الملعب البلدي لمناقشة المستجدات واتخاذ الموقف المناسب.

وعلم ان الاتصالات التي استكملت بعد الظهر مع المعنيين ستساعد على اتخاذ قرار ايجابي اليوم بانهاء الاضراب او اقله بتعليقه.

من جهة اخرى، وجه رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك الى رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الداخلية كتابا ضمنه قرار المجلس البلدي المتخذ اول من امس والداعي الى الاسراع في حل مشكلة العمال وتأمين رواتبهم.

وتداعى عدد من اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى اجتماع عقد في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وحض على دفع الرواتب في مواعيدها.

واستغربت "اللجنة الشعبية في المصيطبة" استمرار تراكم النفايات وعدم المبادرة بانصاف العمال.

مجلس الضمان طلب من الادارة المضي في دفع التقديمات الصحية

انعقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور المستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان. وتعذر على المدير العام للصندوق بالتكليف وممثل سلطة الوصاية ومعظم الاعضاء المقيمين في المنطقة الغربية الحضور لاعتبارات امنية.

بحث المجلس في المواضيع المدرجة في جدول اعماله لكنه لم يتطرق كما يبدو الى موضوع استيراد الدواء. وبالنسبة الى موضوع التوازن المالي في فرع المرض والامومة، اكتفى بان طلب من الادارة المضي في دفع التقديمات حتى نهاية تشرين الاول.

ولدى ارفضاض الجلسة اوضح امين السر الاداري السيد اميل خوري ان المجلس اتخذ القرارات الآتية:

"١ - الموافقة على المساهمة في النفقات الكاملة لعمليات قلب مفتوح اجريت وستجرى في لبنان شرط توافر شروط الاستحقاق والاستفادة.

٢ - الموافقة على احالة كتاب مصلحة مياه طرابلس على الادارة والطلب منها تبيان اسباب التأخير الحاصل في مجال تقسيط موجباتها حيال الصندوق.

٣ - بعد الاطلاع على كتابي الادارة الرقم ١٣٥٥ و١٣٨٨ في شأن التوازن المالي لفرع ضمان المرض والامومة ومع احتفاظ المجلس كليا باتخاذ الموقف القانوني والنظامي حيال الاجراءات التي اتخذتها الادارة حتى الآن في هذا الصدد وتأمينا لاستمرار التقديمات ومنعا للمساس بحقوق المضمونين المقدسة، يطلب المجلس من الادارة تأمين التقديمات الصحية للمضمونين حتى نهاية شهر تشرين الاول كما فعلت حتى الآن وذلك في حدود مبلغ ٤٠ مليون ليرة لبنانية استنادا الى افادة الادارة ان حجم التقديمات الصحية يبلغ شهريا ٣٦ مليون ليرة، على ان تعلم الادارة المجلس حكما قبل نهاية شهر تشرين الاول بتفصيل التدابير التي تكون قد اتخذتها لتأمين حسن الجباية والحد من الهدر وان يتخذ المجلس الموقف المناسب في ضوء ذلك وتحدد المسؤوليات".

في غضون ذلك دعا وزير العمل الرئيس سليم الحص المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم في منزله للبحث في قضية استيراد الدواء.

وانتقد الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان موقف رئيس الاتحاد بصفته رئيس الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء من قضية الاستيراد.

الهبر يتحدث عن نتائج المؤتمر النقابي في برلين

تحدث امس رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر عن نتائج اعمال المؤتمر النقابي العالمي الـ١١ الذي انعقد في برلين بين ١٦ و٢٢ ايلول الجاري وضم ١٠١٤ مندوبا يمثلون ٤٢٢ منظمة نقابية وطنية واقليمية.

ومما قال ان المؤتمر ناقش مواضيع عدة ابرزها تقرير الامين العام ابرهيم زكريا عن الاوضاع العالمية الراهنة وتقرير عن النقابات والسلام ونزع السلاح وآخر عن الحريات النقابية. واضاف انه صدرت عن المؤتمر مجموعة قرارات بينها قرار عن التضامن مع العمال العرب والشعوب العربية وفي مقدمها عمال لبنان وشعبه، اذ اكد البند "خامسا" من هذا القرار "تضامن الاتحاد مع النضال الشجاع لعمال لبنان وشعبه ومع المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل فرض انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من على الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وفقا لقرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ وضمان وحدة لبنان واستقلاله وتطوره الديموقراطي". وذكر ان المؤتمر انتخب قيادة جديدة للاتحاد العالمي للنقابات وتم توسيع هيئة الرئاسة اذ انضم اليها ١٣ نائبا للرئيس منهم الياس الهبر عن لبنان. واعيد انتخاب السيد ابرهيم زكريا (السودان) امينا عاما.

اصلاح خط لكهرباء الجنوب

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة للمؤسسة باشرت صباح امس اصلاح الخط الرئيسي الذي يغذي بالتيار الكهربائي مناطق النبطية، مرجعيون، والزهراني اثر اصابته في الغارة الاسرائيلية اول من امس.

اطباء الاسنان في الشمال

طرابلس - "النهار":

رد امس اطباء الاسنان الذين يزاولون المهنة من دون رخصة من وزارة الصحة على نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور منذر كبارة الذي طالب بملاحقتهم قانونيا.

ومما جاء في ردهم: "يهمنا كأطباء ناجحين في امتحانات الكولوكيوم وسبق لنا ان تقدمنا بطلب الحصول على اجازات للعمل، ان نلفت الانتباه الى انه بدل المطالبة بما طالب. كان يجدر به ان يسعى لدى وزارة الصحة الى الافراج عن الاجازات التي لا تزال نائمة في ادراجها. كذلك كنا نأمل ان يسعى الى امتحانات كولوكيوم استثنائية بسبب الظروف الامنية المعروفة عوض الملاحقة القانونية".

"الهيئة الشعبية" وموسم التفاح

من المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" ان اجتماعا عقد في جبيل وضم المنسق العام لـ"الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحة واعضاء المكتب المركزي وفاعليات من مدينة جبيل والجوار للبحث في المشاكل التي تعترض مزارعي قضاء جبيل في تسويق انتاجهم من التفاح. وتقرر تشكيل لجنة لوضع حلول آنية ومستقبلية.

كذلك تقرر انشاء صيدلية مركزية في جبيل واخرى فرعية في قرطبا لتأمين الدواء للمعوزين باسعار مخفوضة.

بورصة بيروت

الدولار يبلغ عتبة الـ ٤٥

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في سوق بيروت، فبيع بما بين ٤٤,٨٥ و ٤٥,١٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٥ ليرة في مقابل ٤٤,٧٠ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٣٠ قرشا ونسبتها ٠,٦٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٤٤,٧٥ ليرة وسطيا ارتفع في التاسعة الى ٤٥,٢٥ ليرة واستمر على هذا المستوى مع تقلبات محدودة، الى ان تراجع بنسبة طفيفة قبيل الاقفال. وكان السعر الاعلى للتداول ٤٥,٣٠ ليرة والسعر الادنى ٤٤,٩٠ ليرة. وبلغ حجم العمليات نحو ٤,٥ ملايين دولار ولكن لوحظ ان ربعها يعود الى مصرف اجنبي واحد اشترى نحو ٨٠٠ الف دولار على دفعات لاغراض تجارية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٣٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٢٧٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٦٤٠ ليرة.

في الخارج، ساد الجمود الاسواق المالية في نهاية الاسبوع وعشية اجتماع وزراء المال لدول المجموعة الاوروبية وآثر المتعاملون التريث، فاقتصر العمل على تصفية مراكز، مما ادى الى تراجع طفيف لسعر الدولار.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين، ٦ ١/٨ لثلاثة وستة اشهر، ٦ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٣,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٤,٦٠ الخميس.
- ٢,٠٤,١٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٤,٨٥.
- ١,٦٥,٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٦,١٠.
- ٦,٦٨,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٧٠,٨٥.
- ١٥٤,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٦٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٩٨	٢٠٢
الدينار العراقي	٣٦٥٠	٣٧٥٠
الدينار الكويتي	١٥٢٤٥	١٥٣٥٠
الدينار الاردني	١٢٩٦٠	١٣٠٤٥
الدينار البحراني	١١٧٧٥	١١٨٨٥
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١٢١٥	١٢٢٥
الريال السعودي	١١٩٠	١٢٠٠
الريال القطري	١٢٢٠	١٢٣٠
الريال العماني	١١٥٣٠	١١٦٣٠
الجنيه المصري	٣٣٧٠	٣٣٩٠
الجنيه الاسترليني	٦٤١٠	٦٥٠٠
المارك الالماني	٢١٤٥	٢٢١٠
الفلوران الهولندي	١٩٣٠	١٩٣٥
الدراخما اليونانية	٣٠,٥٠	٣١
الفرنك الفرنسي	٦٦٤	٦٧٢
الفرنك السويسري	٢٧٠٠	٢٧٣٠
الفرنك البلجيكي	١٠٣	١٠٥
الكورون الدانماركي	٥٧٠	٥٧٥
الكورون الاسوجي	٦١٠	٦١٥
البزيتا الاسبانية	٣٠	٣١
الليرة التركية	٥,٩٠	٦,٠٠
الليرة القبرصية	٨٣٣٥	٨٤٣٥
الالف لير ايطالي	٣١٢٥	٣١٩٠
الالف فرنك افريقي	١٣٥٥٠	١٣٦٥٠
الالف ين ياباني	٢٨٠٠٠	٢٩٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٨٠	٤٥١٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٨٠	٤٥١٥
الدولار الاوسترالي	٢٦٦٥	٢٦٩٥
الدولار الكندي	٣٠٥٥	٣١٣٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٥٧٥	٤٦٢٥
الليرة الايرانية	٤٤٧٥	٤٥٢٥
الليرة العثمانية	٤٠٧٥	٤١٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٣٣٢٠	٢٣٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٤٠٠٠	٦٢٧٠٠٠
اونصة الذهب	٤٣٣ د	٤٣٤ د
كيلو الفضة	٨٤٢٠	٨٦٤٠
اونصة الفضة	٥,٧٨ د	٥,٨١ د

لئلا يبقى الجنوب مهدداً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المشاركة. واضاف ان المسؤولين اليوم امام حقيقة لا يمكن تجاوزها او المناورة في شأنها، فاما ان ينقذوا الجنوب الذي كان ولا يزال المدخل الطبيعي الى اي حل للقضية اللبنانية، واما ان يتحمل الجميع تبعة ضياع البلد. ودعا الى سحب الوضع في الجنوب من سوق التداول الرخيص، لان المطلوب عمل جدي يجسد وحدة القرار والانطلاق نحو العالم لمناشدته مساعدة لبنان.

الدور السوري

من جهة اخرى، توقعت مصادر ديبلوماسية ان تصدر في اليومين المقبلين جملة مواقف اقليمية من شأنها ان تنفس الاحتقان في الجنوب تنفيسا جزئيا من غير ان يعني ذلك تراجعا من بعض الاطراف عن رأيهم المبدئي في القرارات الدولية ووجود القوة الدولية، وقد تنعكس هذه المواقف ايجابا على المستويين الاعلامي والميداني.

وقالت ان الموقف المعقول الذي صدر عن السفارة الايرانية في دمشق حيال القوة الدولية في الجنوب والاعتداءات التي تتعرض لها، جاء بناء على ضغوط مارستها سوريا التي ترى في استمرار المواقف المتشنجة تصعيداً للتوتر في المنطقة وايذانا باحداث لا تريد ان تستدرج الى فخها.

واستبعدت اوساط "شرقية" ان يتطور الوضع في الجنوب على النحو الذي تروجه وسائل الاعلام من حيث امكان القيام باجتياح اسرائيلي محدود، وتوقعت ان تعمد اسرائيل الى تكثيف وجودها العملاني واللوجستي في منطقة "الحزام الامني" وزيادة دعمها لـ"جيش لبنان الجنوبي" على نحو يسمح له بالامساك بهذه المنطقة امساكا فاعلا وشاملا بدلا من الاندفاع شمالا في عمق المناطق. وهكذا تصبح المنطقة التي اخلتها القوة الدولية خارج "الحزام الامني" ساحة مفتوحة لكل التنظيمات المسلحة ومعرضة للفوضى والاقتتال الداخلي.

وتوقع مصدر حزبي في بيروت الغربية، ان يعقد اليوم اجتماع في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في حضور فاعليات حزبية لبنانية اخرى. الا ان مصادر الوزيرين استبعدت ان يزورا دمشق قبل غد الاحد او اوائل الاسبوع المقبل.

الوضع الامني

على صعيد امن الداخل، عرف الوضع امس هدوءا نسبيا على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل عكرته مناوشات خصوصا على محاور بيروت.

وتوصلت لجنة الترتيبات الامنية الى حل وسط بالنسبة الى معبر المتحف ـ البربير اذ ازالت "القوات اللبنانية" حاجزها من محلة "البويك" وعاد العبور على "البوابة" للضباط في سياراتهم وللسياسيين والديبلوماسيين وموظفي المجلس النيابي من دون سواهم.

واكد مصدر في "هيئة التنسيق" لبيروت الغربية ان ثمة اجراءات جديدة لاعادة الزخم الى الخطة الامنية في المدينة والضاحية الجنوبية. وعزا التساهل الذي حصل اخيرا الى احتفالات عاشوراء وما عكسته عمليتا كراتشي واسطنبول خوفا من ردات فعل محتملة. وقال ان بنود الخطة لم تهمل، مشيرا الى ان عناصر حزبية غير منضبطة كانت ابعدت من بيروت مع البدء بتنفيذ الخطة، عادت اخيراً، لكنها ابعدت مرة اخرى (راجع ص٥).

اجتماع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تنوي تقديم تنازلات كبيرة في هذه القضية. ونقل عن الرئيس رونالد ريغان انه لن يتسامح حيال استمرار الاتحاد السوفياتي في احتجاز دانيلوف. واكد ان الولايات المتحدة ستواصل اجراءاتها الصارمة ضد الجواسيس من اجل امن الشعب الاميركي.

وتحدثت مصادر مطلعة عن استمرار واشنطن في رفض اقتراح يقضي باجراء عملية تبادل بين دانيلوف وغينادي ساخاروف وهو موظف سوفياتي في الامم المتحدة قالت السلطات الاميركية ان الادلة تثبت تورطه في عمليات تجسس.

• في موسكو اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي "لم يلاحظ حتى الآن اي تقدم من الجانب الاميركي" في قضية دانيلوف، لكن الاتصالات مستمرة. واضاف ان الاستعدادات لاجراء محاكمة (لدانيلوف) مستمرة. الا انه كرر اعتقاد موسكو بان هذه المسألة ليست من النوع الذي لا يمكن حله.

(وصف، يب)

صحافي بريطاني خطف في بيروت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الضاحية الجنوبية وركب سيارة اجرة نقلته الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" حيث عقد مؤتمرا صحافيا شرح فيه "التجربة السيئة" التي مر فيها.

واوضح ان خاطفيه "ادعوا" انهم من امن حركة "امل"، لكنه يعتقد انهم مجرد "زعران" لا ينتمون الى اي جهة.

وفقد هيرست حقيبته التي كانت تحوي مبلغا من المال وجواز سفره، وكان ينوي الانتقال من المنطقة الشرقية الى القبيات لاجراء تحقيق عن عائلة جورج ابرهيم عبدالله الشاب اللبناني الذي ينفذ عقوبة بالسجن في فرنسا.

واستنكر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي خطف هيرست ودعا الى "التوقف نهائيا عن التعرض بأي اذى لرجال الصحافة والاعلام سواء أكانوا لبنانيين ام غير لبنانيين، وما من شك في ان الذين يقدمون على خطف المراسلين الاجانب في صورة خاصة لا يدركون مدى الاساءة التي يلحقها هذا العمل بسمعة لبنان ومصالحه الدولية والمكانة العالمية التي يجب ان نحرص جميعا على حفظها له باعتباره بلدا للحريات العامة ولحرية الصحافة والاعلام على وجه الخصوص". وقال: "ان السيد ديفيد هيرست معروف في الاوساط الصحافية بتأديته واجبه الصحافي بأمانة ملحوظة وقد بقي بيننا على رغم كل الظروف يراسل احدى كبرى صحف العالم آخذا باستمرار مصالح لبنان والعرب في الاعتبار". وهنأ هيرست بنجاته من محاولة خطفه ومعاودته نشاطه الصحافي بحرية، متمنيا "ان تكون هذه المحاولة آخر حادث يتعرض له الصحافيون اللبنانيون والاجانب حيثما وجدوا".

شامير التقى ريمون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

كل القوات التي لا تأذن لها الحكومة اللبنانية بالبقاء في جنوب لبنان وبانتشار القوة الدولية حتى الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. وافادت مصادر رسمية في الامم المتحدة ان ديكويار طلب من هؤلاء ان يمارسوا افراديا ما لهم من تأثير لدى الاطراف المعنيين في جنوب لبنان لحضهم على المساعدة على تطبيق القرار.

وكان مجلس الامن طلب من ديكويار تقديم تقرير في مهلة لا تتعدى الاسابيع الثلاثة عن سير تنفيذ هذا القرار.

واكدت اسرائيل بلسان رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزيري الخارجية والدفاع اسحق شامير واسحق رابين رفضها انتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية واعربت عن عزمها على المحافظة على "المنطقة الامنية" في جنوب لبنان وعلى مواصلة الدعم الذي تقدمه الى "جيش لبنان الجنوبي".

وفي اطار الاجراءات الميدانية التي اتخذت، اخلت الوحدة الفرنسية التي تعرضت لسلسلة من الهجمات بعض مواقعها، وتقرر ان يستخدم جنود القوة الدولية في تنقلاتهم عربات مدرعة.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى شامير انه يتوقع انسحاب فرنسا من القوة الدولية في جنوب لبنان. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي يتحدث بعد اجتماعه اول من امس في نيويورك بنظيره الفرنسي السيد جان ـ برنار ريمون. وقال: "الفرنسيون يقولون انهم في الوضع الحاضر لا يرون امكان الاستمرار في الاتجاه الذي تسير فيه القوة الدولية وابقاء مشاركتهم فيها". واضاف: "انني افهم الآن على نحو افضل موقف فرنسا ولكن لا جواب واضحا عما سيجري عمليا". وبالنسبة الى امكان حل القوة الدولية، رأى ان "فرنسا لن تكون مهتمة من الآن فصاعدا بهذه المسألة".

وفي تصريح ادلى به امس صحح ريمون ما ورد على لسان شامير، موضحا انه في هذه المرحلة لا تفضل فرنسا "اي خيار وبالتأكيد ليس خيار الانسحاب". وقال: "الشيء الوحيد الذي لا نريده هو قوة دولية غير مفيدة متكفئة على نفسها ويشكل شللها تهديدا لسلطة الامم المتحدة (...) ان المحادثة التي كانت لي مع السيد شامير لا تجيز بالتأكيد القول ان فرنسا لا تبالي بالقوة الدولية ولا تمكن من التنبؤ بما ستفعله فرنسا، خصوصا في ما يتعلق بانسحاب محتمل من القوة الدولية للوحدة الفرنسية".

ويلتقي ريمون اليوم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى افطار عمل مقرر منذ وقت طويل.

(و ص ف)

شامير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مع كل بلدان الكتلة الاشتراكية.

ومعلوم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اجتمع الاثنين في نيويورك بوزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

(و ص ف، رويتر)

الشرع التقى كبوجي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اجرى في اطار هذه المهمة اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين كما زار عبدالله في سجنه، وربما زار عواصم اوروبية غربية اخرى.

وسئل هل هو في باريس بمبادرة خاصة ام بناء على طلب الحكومة الفرنسية فاجاب: "لا اقوم بزيارة بل بمهمة ولست في حاجة الى اي كان لتأدية واجبي ككاهن مسيحي". وبرر "جهوده" برغبته في "مساعدة فرنسا التي تمر حاليا في اوقات عصيبة وبالدفاع عن القضية العربية المقدسة التي هي القضية الفلسطينية كون الجرائم التي ترتكب في فرنسا تنعكس سلبا على هذه القضية". واضاف انه يسعى ايضا الى "الحؤول دون تحول العرب ولاسيما اللبنانيين منهم ضحايا حملة عنصرية تعتبر ان العرب كافة مسؤولون عن الانفجارات".

وسئل عن انطباعاته بعد زيارته جورج عبدالله فاجاب: "تكون لدي انطباع اني امام شخص يؤمن بالمثالية. وجدته في صحة جيدة. وعندما سألته كيف يعامل لم يشتك. لقد فهمت انه يندد بالعنف والارهاب. هذا كل ما استطيع ان اقوله لكم لاني زرته قبل كل شيء ككاهن".

وعن موقفه من ازمة الشرق الاوسط قال انه "يعترف بحق اسرائيل في الوجود شرط ان يتوافر للفلسطينيين وطن. انني كفلسطيني اشترط ان يكون لي وطن يضم الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمته القدس. وبكلام آخر كل الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧".

وبدا امس ان السلطات الفرنسية تنوي انتهاج موقف اكثر تشددا مع السجين اللبناني الذي ينفذ عقوبة بالحبس ٤ سنوات، اذ صرح وزير العدل الفرنسي السيد البان شالاندون ان جورج عبدالله قد يحال في شباط المقبل على محكمة البداية في باريس ليحاكم بتهمة المشاركة في قتل الديبلوماسي الاسرائيلي ياكوف بارسيمانتوف والملحق العسكري الاميركي في باريس الكولونيل تشارلز راي. واكد ان "الحكومة متمسكة بموقفها الحازم وبرفض اي تفاوض مع الارهابيين".

واتخذ اعلان احتمال احالة عبدالله على محكمة البداية طابعا سياسيا، اذ قلما تصدر عن وزير العدل الفرنسي مثل هذه التصريحات.

وحضر امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي جنازة شرطي قضى متأثرا بجروح اصيب بها في الانفجار الذي وقع في "باب رينو" في جادة الشانزيليزيه. وكان الشرطي ويدعى برتران غوتييه (٢٩ عاما) اصيب مع زميل له بعد العثور على العبوة في المطعم في ١٤ ايلول الجاري اذ انفجرت بهما وهما يحاولان نقلها بعيدا عن الزبائن.

وقال شيراك في كلمة القاها في الجنازة: "ان الارهاب يحاول مهاجمة فرنسا بلد الحريات الانسانية والحريات الخاصة".

(و ص ف، اب)

لوّح بالرد على الاجراءات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لا سانتيه الذي نقل اليه ايضا كل من المناضلين جورج ابرهيم عبدالله وانيس النقاش. اننا نحذر من اية خطوة تستهدف حياة مناضلينا وسلامتهم لان هناك سابقة خطرة اذ اغتيل الشهيد المناضل ارام باسماجيان في زنزانته ويمكن تكرارها. فقد وردتنا معلومات عن الاسير كره بيديان انه يمكن ان تتم تصفيته في زنزانته. وعلينا ان لا نصدق الروايات التي تشيعها السلطات الفرنسية حول قيامه بانهاء حياته بواسطة الانتحار.

لذا فاننا نطالب حكومة شيراك بـ:

١ ـ الاسراع في اطلاق فاروجان كره بيديان وجورج ابرهيم عبدالله وانيس النقاش ورفاقهم القابعين في سجون الامبريالية الفرنسية وتأمين سلامتهم لحين...

٢ ـ وقف النشاطات المشبوهة للمخابرات الفرنسية المنسقة مع نشاطات المخابرات المركزية الاميركية للقيام باعمال ارهابية تستهدف المناضلين في الشرق الاوسط.

٣ ـ وقف حملة الاضطهاد والاجراءات التعسفية الارهابية التي تستهدف المواطنين الشرق الاوسطيين في فرنسا، حتى لا يتعرض المواطنون الفرنسيون لاجراءات مماثلة في جميع انحاء العالم.

اننا نناشد الشعب الفرنسي الوقوف الى جانب قضايانا العادلة والوقوف بحزم في وجه سياسة حكومته المعادية لاماني الشعوب وآمالها واهدافها.

الناطق الرسمي اسالا فاهراميان ١٩٨٦-٩-٢٦".

لومي أمضت يوماً هادئاً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الفرنسية اعلنت زائير رسميا انها قررت ارسال ٣٥٠ جنديا الى توغو لوضعهم في تصرف حكومتها وان هذه القوة ستتوجه الى لومي فور استكمال تجهيزها.

وامضت لومي يوما هادئا، لكنها ظلت مشلولة بفعل استمرار منع التجول ومناشدة الاذاعة المواطنين ملازمة منازلهم. وبررت مصادر رسمية منع التجول بالرغبة في تسهيل مطاردة افراد "الكوماندوس الارهابي" الذي هاجم العاصمة قبل ٣ ايام. وقالت ان ١٠ من افراد القوة المهاجمة اسروا اول من امس فارتفع عدد الاسرى الى ٢٩، اضافة الى ٧ قتلى سقطوا في بداية الهجوم.

وعلقت شركات الطيران الدولية رحلاتها الى مطار لومي، فبدا مشلولا على رغم عدم اعلان اقفاله رسميا.

وفي خطوة دلت على سيطرته على الوضع، جال اياديما على المناطق الحساسة في العاصمة واستقبل قائد الكتيبة الفرنسية الكولونيل شاربيه وعددا من مساعديه. وفي اول حديث يدلي به منذ الهجوم صرح ان الوضع "هادئ تماما" في البلاد واكد ولاء الجيش للشرعية. واضاف: "نحن واثقون من انفسنا ولم يكن هناك اي متواطئ مع المهاجمين من داخل الجيش او الدرك او الشرطة". وعزا قراره اغلاق الحدود مع غانا الى كون "الارهابيين جاؤوا من هذا البلد (...) نحن لا نضمر شرا لغانا ولكن نريد اعتقال المهاجمين قبل اعادة فتح الحدود".

وسئل عن هوية افراد الكوماندوس، فاجاب انه يجهل كل شيء عن البلد "الذي موّل ودرب وحاول زعزعة استقرار توغو. الارهابيون الاسرى انفسهم هم الذين سيقولون اسم هذا البلد".

وكشف ان المهاجمين سيقدمون الى الصحافة اليوم السبت، مشيرا الى انهم من جنسيات مختلفة. واوضح ان الاسلحة التي صودرت من المهاجمين كانت كافية، لولا يقظة الجيش، لزرع الفوضى المطلقة في البلاد.

وعن قرار فرنسا التدخل قال: "لدينا اتفاقات دفاعية مع فرنسا وانا سعيد لان هذا البلد قرر التدخل وارسال وحدة من جيشه ووضع طائرات جاغوار". وشكر البلدان الافريقية التي ابدت استعدادها لمساعدته، خصوصا رئيس ساحل العاج فليكس هوفويت بوانيي.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" الذي التقى اياديما ليل الخميس ـ الجمعة انه شاهد بنفسه كمية كبيرة من السلاح قالت السلطات انها صودرت من المهاجمين.

(وصف، رويتر)

الحسن الثاني قبل اقتراح بيريز مشاركة المغرب في اللجنة التحضيرية

قال بيان للديوان الملكي المغربي ان الملك الحسن الثاني رحب باقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان يشارك المغرب في لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي للشرق الاوسط، مشددا على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر.

وجاء في البيان ان الملك الحسن الثاني، الذي لم يتوقف يوما عن السعي من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط قابل بارتياح المقترحات التي عرضت عليه. واوضح ان العاهل المغربي استقبل رافي ادري (رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست) "بصفته ناطقا باسم الائتلاف الحكومي الاسرائيلي".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اشارت الى ان العاهل المغربي استقبل ادري على انفراد وليس في اطار الوفد اليهودي الذي ضم اعضاء من الكنيست وان اللقاء استغرق ٥٠ دقيقة.

(وصف)

باريس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بالعربية: "انني حريص على توجيه الشكر الى الحكومة والشعب الفرنسيين. انني مسرور جدا بالعودة الى باريس للتمكن من متابعة دراستي". واضاف بالفرنسية: "انني مرهق جدا ومريض جدا". ثم تابع بالعربية: "انني في حاجة الى الراحة، يجب ان استشير طبيبي". وعن ابعاده مع رفيقه من باريس قال: "لا اعتقد ان فرنسا ارتكبت خطأ، بل اظن ان الخطأ يقع على الظروف. لا اشعر بمرارة وكوننا عدنا بتأشيرات يعتبر دليلا على ان فرنسا قامت باللازم".

اما خير الدين فقال: "عشت في العراق حياة طبيعية. ان حكومة بغداد سهلت الامور لكي نتمكن من العودة الى فرنسا. في الواقع كان جوازا السفر الخاصان بنا جاهزين منذ ستة اشهر، وكان في استطاعتنا مغادرة العراق في اي لحظة". وسئل عن رأيه في الدور الذي لعبه حزب "الدعوة" في عودتهما الى فرنسا فاجاب: "لا اريد الخوض في مثل هذه الاشياء".

(و ص ف)

"المؤسسة التجارية" لطارق زيادة، فيكتور مكربل

كالأعرابيّ أتعزّى ببلاغة القانون

في الزمن الدائر بنا، او الدائر علينا، يتفق لي ان اتعزى عن رزقه الضائع وامنه المضيع بمثل كلام لاعرابي سئل عما يصنعون في البادية اذا اشتد القيظ وانتعل كل شيء ظله، فاجاب: وهل العيش الا هكذا؟ يمشي احدنا ميلا، فيتصبب عرقا، ثم ينصب عصاه، ويلقي عليها كساءه، ويجلس في ظله يكتال الريح، فكأنه في ايوان كسرى.

كما اتعزى بفصول في القانون، او سواه، استرفه بها، فتتكفكف من ملوحة هذا الزمن الآسن، وتكسر من كدره، وتذهل عن فراغه ورتوبه.

كتاب القاضي الرئيس طارق زيادة والاستاذ الدكتور فيكتور مكربل "المؤسسة التجارية"، فصول في القانون تتناول من المؤسسة التجارية ناحيتين: النظرية العامة للمؤسسة التجارية، والعقود المتعلقة بها.

اعجبني في كتاب المؤلفين اثنان: تمكن من النص لا يضطرب، ومقدمات ونتائج تتماسك في يسر، وبيان ابعد ما يكون عن المضمضة بالالفاظ المكرورة، والجمجمة ببهلونيات ذهنية تنتسب الى الكتابة العلمية القانونية كانتساب الزيف الى الصدق.

كما اعجبني تعادل متوازن في العمق والاتساع بين ذهنين نزعا الى هوى فكري واحد، فلا نظر يحجب نظرا، ولا رأي يغلب رأيا، ولا حب كلام وشهوة جدل، ولا مصانعة الخطأ ولا مهاواة ولا مساهلة.

كان لا بد للمؤلفين، في كلامهما على النظرية العامة للمؤسسة التجارية من ان يعرجا على الطبيعة القانونية لهذه المؤسسة، فيدرسا نظرية المؤسسة كمجموعة قانونية Universalité Juridique ويأخذا عليها انها تؤول الى تجزئة ذمة التاجر المالية، اذ يصبح للتاجر بموجبها ذمة مالية تجارية او اكثر اذا تعددت مؤسساته التجارية المستقلة، زيادة على ذمته المالية العادية، وهو ما يتعارض مع نص المادة ٢٦٨ من قانون الموجبات والعقود اللبناني ان ليس للشخص الا ذمة مالية واحدة.

ويتناول المؤلفان نظرية المؤسسة التجارية كمجموعة واقعية Universalité de fait ويأخذان عليها تقاصرها عن بيان الطبيعة القانونية للمؤسسة.

ويعالج صاحبا الكتاب النظرية المستندة الى عنصر الزبائن ويشيران الى صعوبة التفريق بين هذه النظرية ونظرية المجموعة الواقعية التي توافق على ما لعنصر الزبائن من دور كبير في المؤسسة التجارية.

انني في هذا السيل من الآراء الذاهبة والآيبة في كل اتجاه، والآخذة بكل تفسير، والمستندة الى كل قاعدة وضدها من القواعد الحقوقية الاساسية، ارى ان كلاما على الطبيعة القانونية للمؤسسة التجارية، ادلى به ارمنجون، قد يتضمن التحديد الصحيح لهذه الطبيعة.

جاء لارمنجون على المؤسسة التجارية، انها اذا لم تكن شخصا معنويا، او مجموعة واقعية مستقلة عن اموال صاحبها الاخرى، او مجموعة قانونية مستقلة، فهي، على الاقل، مجموعة حقوق تخضع لنظام قانوني خاص، يربط بينها بوحدة ذات طابع خاص بها.

اليس في بساطة هذا التحديد ودقته، ما يغني عن اصطناع النظريات في طبيعة المؤسسة التجارية وحقيقتها؟

قد يكون بين الفصول التي قرأتها، واستعدتها بكثير من الارتياح لها، والمتعة بها، والاستفادة منها، فصل كتبه المؤلفان حول احد اهم واكثر العقود تداولا على المؤسسة التجارية، عقد الادارة الحرة Gérance Libre.

غير انني، وانا اعرف كلف المؤلفين بصحة التسميات القانونية ودقة ما يجب ان تؤديه وتؤدي اليه تساءلت مع ريبير عن عبارة "ادارة حرة" هل تتفق مع حقيقة ما ينطوي عليه هذا العقد من مفاهيم ومضامين قانونية؟

كلمة ادارة Gérance تجيز الاعتقاد ان المستأجر وكيل لمالك المؤسسة، فازالة لهذا اللبس وصفت هذه الادارة بالحرة Libre.

ولكن كيف يكون حرا من تعاقد مع مالك مؤسسة القيت عليه، بحكم هذا التعاقد، موجبات وتبعات؟

اما القول للخروج من هذا القلق في التسمية ان العقد هو من العقود غير المسماة، فلا يمكن الاعتداد به، ما دامت كلمتا "ادارة حرة" هما التعبير المعتمد قانونا لهذا العقد.

وقد يكون في اضطراب هذه التسمية، وعدم ائتلاف ما تقوله مع ما تعنيه، وعدم توافق الشكل مع المحتوى، ما جعل ريبير في تعليق له على احد قرارات محكمة التمييز الفرنسية ينعى على عقد "الادارة الحرة" طبيعته المبهمة، وتسميته الملتبسة، ويؤثر على "ادارة حرة" عبارة "اجارة استثمار" Licence d'exploitation.

ثم، اليس في احد اعداد "نشرة جمعية الدروس التشريعية" حول عبارة "ادارة حرة"، اشارة الى ما سمته غرابة هذه التسمية، واتسامها بالتناقض، وعدم قدرتها، تاليا، على ان تعني ما يراد لها ان تعني؟

جاء في النشرة "ان عبارة "ادارة حرة" يتعارض بعضها مع بعضها، بحيث من يكون مديرا يكون في الواقع ممثلا او وكيلا، وان بين الوكيل والموكل حالا من التبعية لا يمكن معها ان يكون المدير مقيدا وحرا في آن؟".

وهل لي بكلام حول ما يرى المؤلفان جهة ترتب الدين الناشىء قبل عملية النشر على المؤجر والمستأجر معا، اذا عقد الدين بمناسبة استثمار المؤسسة.

يذهب صاحبا الكتاب في شرح مسؤولية المؤجر بالتضامن مع المستأجر في الحال المذكورة سابقا مذهب الذين يسندون هذه المسؤولية الى الوكالة الظاهرة Mandat apparent معطوفة على نظرية الظاهر Théorie de L'apparence، وهما مفهومان مستقلان بعض الشيء الواحد عن الآخر، اذ يظهر المستأجر قبل النشر بمظهر وكيل مالك المؤسسة، فيعتمد "الغير" هذه الحال الظاهرة ليولي المستأجر ثقة ما كان ليوليه اياها لو علم انه يعمل لحسابه الخاص.

لست ارى في عطف الوكالة الظاهرة على نظرية الظاهر، كما لست ارى في نظرية الظاهر، بصفة عامة، وبمعزل عن عطفها على الوكالة الظاهرة، ما يصلح اساسا قانونيا ثابتا وصحيحا لقبول مسؤولية المؤجر في الحال الموصوفة آنفا:

اولا: لان للوكالة الظاهرة سمات خاصة، منها ارتكازها، على الاقل، على مظهرين هما مظهرا الموكل والوكيل، حين ان الامثلة العملية الاخرى على نظرية الظاهر، كالمالك الظاهر، والوارث الظاهر، والوصي الظاهر، لا ترتكز الا على تصرف انسان فرد اتخذ مظهرا خادعا.

ثانيا: ولان لنظرية الظاهر دورا استطرادیا بحيث لا يرجع اليها الا عند تعارض الظاهر والحقيقة تعارضا اكيدا وثابتا، وبحيث يرجع عنها عند توافق الظاهر والحقيقة، او عند الظن بوقوع هذا التوافق.

اما في الوكالة الظاهرة فانه يرجع الى نظرية الظاهر ليس فقط عندما يثبت بشكل اكيد تجاوز الوكيل حدود وكالته، ولكن ايضا عندما يصعب معرفة هل هذا التجاوز حدث في الواقع او لم يحدث، مما يستتبع ان الوكالة الظاهرة تتسع لاكثر ما تتسع له نظرية الظاهر.

والى هذا ذهب ليوتي في قوله:

Il est donc dangereux de considérer *le mandat apparent comme une application pure et simple de la théorie de l'apparence. On ne parvient pas à préciser ses caractères. On laisse planer un doute sur l'ensemble de l'institution.*

En réalité, le mandat apparent ne repose pas sur le même fondement que les autres applications de la notion d'apparence.

ثالثا: ولان اذا كان في المواد ٨٠٥ و ٨١٣ و ٨١٩ من قانون الموجبات والعقود ما يمكن ان يؤلف اساسا للوكالة الظاهرة، فليس في القانون اللبناني ما يمكن ان يؤلف أساسا لما يسمى نظرية الظاهر Théorie de l'apparence او Notion d'apparence او Idée d'apparence.

رابعا: ولان نظرية الظاهر، وفق ما اعتمده بعض الاجتهاد، لم تهدف حتى الا لتصويب عمل قانوني انعدمت فيه صفة من اقدم عليه، وهي لم تهدف يوما في ذهن الداعين اليها، الى انشاء موجب على عاتق "الغير".

خامسا: ولان في حال اعتماد نظرية الظاهر لالقاء مسؤولية معينة على مؤجر المؤسسة، فباسم ماذا يمكن في هذه الحال، القاء هذه المسؤولية، على عاتق المستأجر ايضا؟

سادسا: ولان في الزام المؤجر بنتائج ما يقدم عليه مستأجر المؤسسة قبل اجراء النشر، بما له علاقة بالاعمال التي اجريت بمناسبة المؤسسة، خروجا على المنطق القانوني وفق ما يرى السنهوري، وتعارضا مع القواعد والنصوص التي ترعى الاجارة بشكل عام واساسي.

ولعل في ما قال فوارن ما يؤيد هذا الرأي: La jurisprudence admet donc, lorsque le bail n'a pas été publié, que le bailleur conserve la responsabilité de l'exploitation vis-à-vis des créanciers qui ignorent le bail. Propriété et responsabilité demeurent soudées. La solution est sans doute anormale en ce sens qu'elle va à l'encontre des régles du bail : elle ne se justifie, que par les nécessités du crédit....

سابعا: ولأن نظرية الظاهر تتضمن تهوينا للخطأ وتأكيدا لشرعيته. هذا مع الاشارة الى تأرجح محكمة التمييز الفرنسية في وصف خطأ "الغير" عند الترخيص له بالاستفادة من نظرية الظاهر، بين اشتراط الخطأ الذي لا يغلب erreur invincible، والخطأ المشروع erreur légitime، والخطأ الذي يعذر صاحبه erreur excusable.

ثامنا: ولأن القول، وفق ما تدعو اليه نظرية الظاهر، ان مسؤولية المؤجر ناجمة عن انه اجاز للمستأجر ان ينشىء عددا من المضللين بحكم اعارته اياه ملاءة ليست له، قول فيه شيء من الصواب، وشيء كثير من التزيد والمغالاة والاسراف في السخاء اللفظي.

تاسعا: ولاننا نرى ما يرى القائلون ان ما يصلح لمسؤولية المؤجر عن الاعمال التي يجريها المستأجر قبل النشر، هو قرينة على ملكية المؤجر للمؤسسة التجارية présomption de propriété.

عاشرا: ولأن الرد بأن القرينة هي (حيلة) قانونية تنشأ في سياق منازعة قضائية، وان الظاهر (حالة) من الخطأ العام erreur commune تنشأ بعيدا عن اية منازعة، لا يضعف من رأي القائلين بالقرينة على الملكية.

حادي عشر: ولأن الاذعان لقوة الظاهر الى حد جعله مصدرا مستقلا من مصادر الموجبات كما يرى كورنو، او جعله حقا مستقلا لا علاقة له بالحقيقة التي يتعارض معها كما يرى كالي اولوا، امر فيه كثير من الجرأة على المنطق القانوني، وكثير من التهاون بالمنطق العادي.

●

وبعد. البلاغة القانونية بلاغات.

فالبلاغة التشريعية، هي بلاغة النص الذي تلقاه في "المجلة"، مثلا، حيث السبك والتنخل والوجازة واللفظ الملآن.

وبلاغة البحوث القانونية، هي بلاغة الذين يرون في اصطفاء الكلمة المتسقة وحسن ابتداعها واشتقاقها سبيلا الى صحة الرأي وصفائه وبعده عن الاستغلال.

واما بلاغة الانشاء القضائي فهي التي تقرأها في احكام يعيدك اليها تماسك في دورتها البيانية، وبراعة في الموازنة بين كلمة وفكرة تتسابقان اليك.

وقد يكون ابقى ما يبقى من هذه البلاغات، حرارتها ووحدة الرأي الذي تنقله من كاتب ذي مزاج، الى قارىء هو الآخر ذو مزاج، بحيث يصح هذا الكلام لكاربونييه:

Il y a un style législatif qui n'est pas neutre.

القاضي الرئيس طارق زيادة والاستاذ الدكتور فيكتور مكربل في كتابهما "المؤسسة التجارية"، على مسافة سواء من بلاغة النص، وبلاغة البحوث القانونية، وبلاغة الانشاء القضائي.

وهما في الفكر الحقوقي ذهن واحد يعالن بالموافقة حينا ويعتمد في اعلانه على الصدق والجد، ويصارح بالمخالفة حينا آخر ويستعين على اثباتها بالحق والمنطق، وينفرد بالرأي احيانا ويجعل له من نفاذ بصيرته السند الذي لا يهي والدليل الذي لا يدفع.

جميل ما اسلس لصاحبي الكتاب من شكول البلاغات القانونية ومنوفها، وطيب ما وفرت لنا هذه البلاغات من ممتعات الاطعمة الفكرية.

سليم باسيلا



الكلمة الضائعة

ه	ر	ا	ظ	ن	ا	ا	ب	ن	ل
م	س	ا	ع	د	ة	و	ق	د	ر
ش	ق	ا	ن	ن	د	ط	ي	و	ت
ة	ل	غ	ب	ن	ة	د	م	ق	خ
ر	ا	ا	م	س	ج	ا	س	ا	ي
ف	ض	ت	ل	ت	ا	ي	ن	ت	ن
ا	ا	ة	و	ت	م	ط	و	ح	ع
س	ف	ب	ل	ط	ح	ا	ض	ا	ي
و	ح	ي	د	و	ي	ا	ي	د	ا
ت	ا	و	ط	خ	ج	د	ب	ن	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سافرة، تقسيم، مساعدة، اتحاد، تناقض، تجديد، وحيد، بساط، احتلال، جولة، مندوب، روما، انظاره، بيضون، توطيد، لا يعني، خطوات، نقطة، اضاف

الكلمة: المزمنج
السابقة: صيدنايا

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا

ميم با الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون حا الف

الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: معطيات

اعداد: ريعمد

مي زيادة وشحتول: نصب لبنت الضيعة وحكايات عيانيّة للخوري يوسف وابنه ونزهة


مي زيادة بريشة جوزف حداد.


شحتول قرية مي: منظر عام.


درج منزلها القديم.


المعصرة والسنديانة حيث كانت تجلس اوقاتا طويلة.

البيانو الذي طالما مرت عليه اصابعها.


الخوري يوسف زيادة (٩٣ سنة)، ابن عم مي.

السيد جان زيادة: قريبها.

السيدة نزهة: عرفت مي في المرحلة الاخيرة.

شحتول — ...:

لم يكن يكفي ان يحمل شارع في بيروت اسم مي زيادة فتسترجع الكاتبة اللبنانية حقوقها التي تبعثرت كحياتها القصيرة المضطربة الغامضة. ولم يكن كافيا ايضا ان يرتبط اسمها مثلا بجبران خليل جبران، ولم تعرفه الا من خلال الرسائل المتبادلة. مي زيادة شخصية طريفة في ادبنا اللبناني، اكثر من كاتبة، وامرأة اكثر من امرأة، ظاهرة في ذاتها، وحضور قلق لافت في التباساته، وجه بهي غامض القسمات وروح حائرة ابدا.

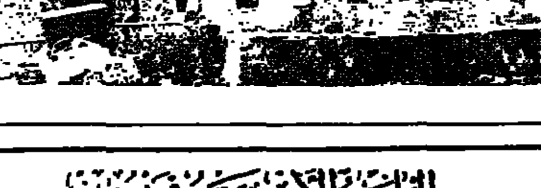
مي زيادة التي تتنكرها قريتها الصغيرة شحتول (●) اثر غيبة طويلة، كتب عنها الكثير، وقيل ما قيل في نتاجها وسيرتها، لكنها ابدا كالبكر. وست واربعون كانت عمرا قصيراً لامرأة خالجها الصمت طويلا فآثرته في الختام وعاشت في ظله، في ظل جروحها العميقة، جروح النفس القلقة المضطربة. بين لبنان ومصر لم تعرف هدوءا ما، لم تستسلم لطمأنينة عابرة. وجدت منذ الينوع في الكتابة ملاذا. ولم يكن غريباً ابدا ان تكون سباقة ايضا في بدايات العصر، في تحويل الكتابة من احتفال بالعالم الى احتفال بالموت والصمت والغربة الداخلية. عاشت غالب اوقاتها في منفى حميم، بعيدا عمن يحيطون بها وفي منأى عن الافكار والمواقف. حرّرت الادب النسائي من اصراره على كونه ادبا نسائيا واكسبته هوية مطلقة وانتماء وجوديا. لم تلتزم قضايا التحرر، بل عاشت على الهامش، لكن بحضور اريستوقراطي وثقافة عالية.

سرّها يبدأ في ليل المرض النفسي الذي اندلع فجأة في خريف عمرها القصير. ليل، لم يخل من ضوء. فعيناها كانتا تحدقان الى البعيد، تريان ما لم ترياه في شمس العالم والوعي. ولعل كتابها "ليالي العصفورية" الذي مزّقته في احدى نوباتها، كاد يكون دليلا واضحا لقراءة صورتها الاخرى، شخصيتها الكامنة في العمق. اوراق كثيرة كتبتها في حالات الخوف والاضطراب والكآبة خلال المرحلة الاخيرة من عمرها الجميل. والاوراق سرعان ما تبعثرت (يقول البعض انها ضاعت) وتبعثرت الاسرار الصغيرة والحكايات والاحلام. مي الكئيبة، الممزقة، المنطوية، المنكفئة، هي من ينبغي البحث عنها، فمن حالات الجنون تبدأ حقيقة هذه المرأة، الحقيقة التي خبأتها ربما الكتابات الاولى الحميمة.

● الخوري يوسف

الذكرى المئوية لولادة مي زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١)، تحتفل بها قريتها مستعيدة صورة الابنة الجميلة، وصعدنا الى شحتول بحثا عن آثار خاصة، عن حكايات واخبار، عن شفاه الذين عرفوها عن كثب. نسأل في القرية عن الخوري يوسف زيادة، المختار الكاهن، ابن عم مي ونزوره في البيت الحجر الذي كانت تمضي فيه مي اوقاتها المتقطعة في القرية التي ظلت تحن الى ترابها طوال عمرها. والخوري يوسف، في الثالثة والتسعين، لا يزال قوي البنية، قليل السمع، متوقدا، ذاكرته حاضرة دوما، يتذكر جيدا ويجيب بصوت عال. المنزل الحجر يطل على المعصرة والسنديانة حيث كانت تجلس مي في الظل تقرأ، تتأمل. والى اليمين البئر التي كانت تركن الى حافتها العليا المرصوفة حجارة والى الزنزلختة المنتصبة قرب فتحتها. لم يبق سوى القليل من الآثار. رحى المعصرة تكاد تغيب وحافة البئر تحفترت. لكن المناخ يوحي بالتأمل والشعر والهدوء. والنظر يسترسل بارتخاء جميل، العينان بريق عنب والاذنان صاغيتان. وفي المنزل صورة مي جالسة الى طاولتها ولا شيء آخر منها، سوى آثار قدميها الخفيفتين على الحجارة الملساء للدرج القديم وسوى ظلها الغائب فتاة تمرح وتلهو او طالبة تقرأ وتتأمل او كاتبة تنعم النظر في الزمن والوحدة. يحدثنا الخوري عن ابنة العم التي كاد ان يكون بعلا لها لولا امه، يقول: "رحم الله مي، ابنة عمي. اديبة مهمة وشخصية فذة. لها فضل كبير علي. هي التي جعلتني ادخل مدرسة المزار لاتعلم. ومدرسة المزار احدى الاشهر في غزير آنذاك. كانوا يريدون ان يزوجوني اياها حين جاءت لبنان مع والديها، لكن امي عارضت وحجتها ان مي لا تجيد العمل في المنزل ولا الطبخ ولا الخياطة. كانت مختلفة عن سائر الفتيات، تبحث عن العلم والثقافة. حينذاك تقدم احد اقربائها، شاب يدعى نعوم زيادة وخطبها. ولم تلبث ان تركته قائلة انها لم تخلق لتكون له. كان نعوم ومي في مدرسة واحدة، مدرسة عينطورة. وكلاهما في القسم الداخلي للمدرسة. وكان النحات يوسف الحويك صديق نعوم وطالبا ايضا في عينطورة. ومرة اعجب نعوم بفتاة في المدرسة واراد ان يراسلها، ولم يجد ضالته الا قلم يوسف الحويك الذي كان يجيد العربية، ولم تجد الفتاة ايضا غايتها الا قلم رفيقتها مي. فكان يوسف يكتب عن نعوم وهي تكتب عن صديقتها. ثم ادركت مي ان يوسف هو يكتب تلك الرسائل، لكن يوسف لم يدر. وكان على مي ان تطلق عبارتها الشهيرة "انتم الرجال البهاليل" وقالتها ليوسف فيما بعد. حين سافرت الى مصر بدأت تلتزم الادب. كتبت في الصحافة، في المجلات التي انشأها والدها، عمي الياس بك زيادة. وكنت ازوره في

— التتمة في الصفحة ١٠ —


البيت.

اميل يوسف عواد

صدر لاميل يوسف عواد كتاب "المنجل الطائر — وقصص اخرى"، مجموعة عن مكتبة لبنان، بيروت، طبعة اولى ١٩٨٦، في ١١٥ صفحة من قطع كبير.

ومن كلمة الغلاف:

"... وترجم المستشرق الفرنسي ميشال بربو عددا من قصصه الى الفرنسية، وصدرت حديثا عن مكتبة لبنان، كما ترجمت قصص من المؤلف الى الايطالية والاسبانية والالمانية.

قصص اميل يوسف عواد مستوحاة من الواقع اللبناني في عاداته وتقاليده ومعتقداته. وهي بلغة آسرة، مزيج فريد من البساطة والرشاقة".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايبيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مارالياس - المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمیان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
هاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تان تان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض الاسبوع، ١٠،٣٠ مسرح شكسبير: هنري الرابع.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ فرنسيس كابريل (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميشال ستروغوف (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "حانسونييه الدرب" (مسرح، الفرنسية).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٢ - "مخيم الجحيم" (المعارك).
٣ - "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "توم بوي" (كوميديا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٣ - "خارج اللكمة" (كوميديا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "تحت قمر الكرز" (المغني الاميركي برينس، اجواء الروك الصاخبة والحميمة).
٢ - "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).
٣ - "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم، علاقات متوترة وحب غريب).
٤ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "حديقة غوركي" (اميركي يعتقل في موسكو، تجسس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "ملكة الجبل" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في المزرعة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): اسبوع الفيلم السوفياتي: ١ - "الطائر الابيض الموشوم بالاسود" (للمخرج يوري اليانكو). ٢ - "آنا كارينا" (للمخرج زاركي). ٣ - "احصنة النار" (من باراد جانوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "سوزان من كل بد" (مادونا المغنية الاميركية، قصة حب وتشويق).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، مواجهات وجو اسطوري).
٢ - "تكس، سيد الهاوية" (جوليانو جيما وسترن).
٣ - "التركي يتزوج" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ - "غرام المرأة الشرقية" (اباحي من الشرق الاقصى).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "مولد نجمة" (بربارة ستريساند المغنية، وكيف طريق الشهرة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "الاحداء الخمسة" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "هرم الرعب" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه الغريب).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تتجاذبك اتجاهات متناقضة، احدها للعمل سريعا، وآخر يجعلك تتردد.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): في الحب والصداقة، تتمالك فلا تكون ساذجا. او لن تتعجب حين ترى خيبات متلاحقة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لن تفعل كل شيء معا. انك تبعثر قواك عبثا والنتائج اسوأ واسوأ.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حكمك متطرف يجعلك ترتكب هفوات. الا نحو الشخص الذي تحب.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): مسائل مال تقلقك وتمنعك من النوم وتفسد نهارك. وتكون عمليا وتعيد النظر من زاوية عملية.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تميل الى الحلم اكثر من الواقع. وتحاذر حماستك لانها ليست دائما على صواب.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): سياسة النعامة ليست الافضل. وبشجاعة تنظر في المسائل وسترى نتائج.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لن ترقب المتير في نهارك، او الخيبة في وجهك على صعيد عاطفي او مهني.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): في حياتك المهنية اكتفاءات بقدر ما في حياتك الشخصية. ولن تقلب الاشياء، حبا للتغيير.

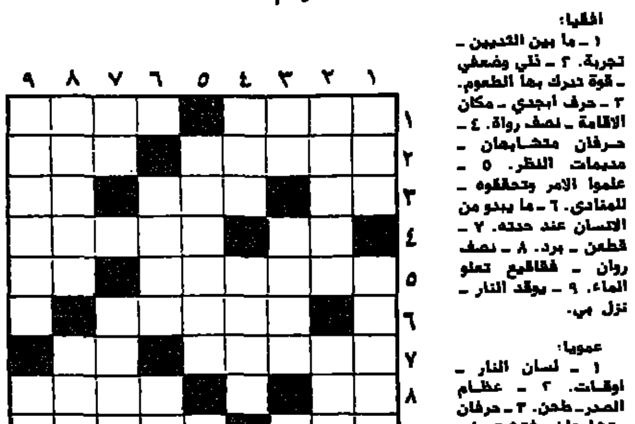
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). احسن من الامس. وينبغي لجمك الحماسة او الهفوات ستكون كثيرة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): احدهم يحاول ان يصور اشياء ويضخمها ولن تصدق، ولن تكون فريسة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): الغلط اعتمادك على علاقاتك للنجاح في العمل. وترى الورد، حين يجب الحذر من بقع الظلام.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٨٩



افقيا:
١ - ما بين الثديين - تجربة. ٢ - ذلي وضعفي - قوة تدرك بها الطعوم. ٣ - حرف ابجدي - مكان الاقامة - نصف رواة. ٤ - حرفان متشابهان - مديمات النظر. ٥ - علموا الامر وتحققوه - للمنادى. ٦ - ما يبدو من الانسان عند حدته. ٧ - قطعن - برد. ٨ - نصف روان - فقاقيع تعلو الماء. ٩ - يوقد النار - نزل من.

عموديا:
١ - لسان النار - اوقات. ٢ - عظام الصدر - طحن. ٣ - حرفان متشابهان - فتشت. ٤ - نحي - نفرق. ٥ - يتبعان. ٦ - جواسيس - نصف حروب. ٧ - غلب - درسا. ٨ - حبسني - اشتد الامر. ٩ - تجمعان - نصف ربيع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الحصان - بق. ٢ - النامر. ٣ - حسر - لب - أأ. ٤ - صد - صه - بعل. ٥ - ارغامه - مر. ٦ - نامن - بس. ٧ - نرهب - عسا. ٨ - امر - يمن. ٩ - خمت - قارية.

عموديا:
١ - الحصان - فخ. ٢ - سدران. ٣ - حار - غمرات. ٤ - صل - صائمم. ٥ - ادلهم - برق. ٦ - ناب - هد. ٧ - سعير. ٨ - براعم - سمي. ٩ - الرطانة.

رياضة والعاب

رئيس اللجنة التنظيمية رد على النجمة
الانصار تسلم كأس "دورة الصدر"


كابتن فريق الانصار فؤاد ليلا رافعا كأس "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" لكرة القدم في فندق "سمرلاند" امس.
(يوسف بدر الدين)

تسلم الانصار مساء امس كأس "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم في حفل اقامه نادي الرسالة الاوزاعي منظم الدورة في فندق "سمرلاند" في رعاية الوزير نبيه بري الذي مثله فيه السيد عقل حمية. وحضر المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد والسيد سليم سلام الرئيس الفخري لنادي الانصار والدكتور نبيل الراعي رئيس اتحاد كرة القدم ورؤساء النوادي التي شاركت في الدورة وشخصيات رياضية واعلامية ولاعبون.

وتعاقب على الكلام كل من السادة: محمد الموسوي امين سر نادي الرسالة الاوزاعي وعبد الحليم قبلان رئيس النادي ومصطفى مصطفى رئيس جمعية الرسالة المركزية ونبيل سنو ممثلا نادي الانصار والدكتور نبيل الراعي وعقل حمية الذي سلم كأس الدورة الى كابتن الانصار فؤاد ليلا وكأس اللاعب المثالي الى كابتن نادي الصفاء غسان ابو دياب. وقلد لاعبي الانصار ميداليات المركز الاول، فيما قلد السيد عبد الحليم قبلان لاعبي الرسالة الميداليات التذكارية للدورة الاولى.

رد

من جهة اخرى، رد امس رئيس اللجنة التنظيمية للدورة السيد غازي علامة على بيان نادي النجمة الذي احتج فيه على قرارات اللجنة في حقه ("النهار" ٢٥/٩/١٩٨٦)، فوصفه بأنه "ليس الا سفسطة وادعاءات يعوزها المنطق والتوجه السليم".

وتناول الرد النقاط الواردة في البيان نقطة نقطة مفندا اياها. وقال ان "ما انتهى اليه بيان النجمة من مقررات امر لا يهمنا الا بقدر ما يتعلق بما نحن في صدده، ومنه ان النادي يحتفظ بحقه القانوني لجهة ابطال القرارات التي اتخذتها اللجنة التنظيمية والمطالبة بكل الاموال التي حرمها. ولعلنا هنا نتفق مع نادي النجمة في اصراره على المطالبة بحقه، ولذا نحن نشجعه ونحثه على المثابرة وعدم اضاعة الوقت، من دون اغفال التحقيق الذي وعد به مع المسيئين اليه من جمهوره في زحمة المطالبة برد المال".

واضاف: "نود من اخواننا في نادي النجمة ان يتقوا الله في قولهم وبياناتهم، اذ ليس اظلم ممن افترى على الحقيقة بالطمس".

واستغرب السيد علامه قول النادي ان ملعب الصفاء غير مؤهل لاقامة المباريات الكبيرة، فتساءل: "هل هذا كان رأي نادي النجمة يوم فاز بدورات عدة للاضحى وبكأس ١٦ اذار وآخرها دورة ١٦ اذار في ٢٢ ايار من السنة الجارية، مرورا بالمباريات الدولية والعربية التي لعبها فريق النجمة على الملعب الذي باتت اهليته متوقفة على نتائج المباريات، خصوصا بعد خسارته للمرة الثانية على التوالي امام فريق الانصار. كما نتساءل كيف يوفق نادي النجمة بين رأيه اليوم وبيانه الشهير الذي اعقب فوزه بكأس ١٦ اذار ١٩٨٦ وشكره لنادي الصفاء على تنظيمه وفرضه الامن والنظام؟ (...)".

البوشرية - سوريا

يزور الشمال اليوم فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة لاجراء مباراتين مع منتخب سوريا، الاولى مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي في قلحات الكورة، والثانية مساء الاثنين على ملعب نادي ابولو الرياضي في البترون.

ويلتقي منتخب سوريا مساء الاحد فريق القلمون على ملعبه.

"ماراتون الرجاء"

استعدادا لسباق "ماراتون الرجاء" الذي ينظمه نادي الانطونية يبدأ في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٦، عقد امس اجتماع بين ممثلين لاتحاد العاب القوى وللنادي المنظم حددت فيه طريق السباق وشكلت اللجان الفنية وسمي الحكام الذين سيشرفون عليه كالاتي:

اللجنة الادارية: الاب بطرس عازار، الفونس عطالله، داميان قطار.

اللجنة الاستئنافية: الامير عبدالله شهاب رئيس اتحاد العاب القوى، سامي كنج نائبه، الامين العام للاتحاد.

اللجنة الفنية: ممثلو الاتحاد ريمون بحلق وكيفورك قلباقليان وانطوان سبعلي، ممثلو النادي نبيل شويري ومونيك معماري وانطوان الزايك.

الحكام والميقاتيون: ريمون نقور، حسن حاطوم، سعد شليطا، شاهين نجيم، دانيال نجيم، زينا مينا، ايلي سعاده، ريكاردو شويري، ميشال سعاده، وديع عبد النور، اردا قلباقليان، نبيل ابي رميا، طوني حردان، الامير طالب شهاب، مارون سعادة وغسطين غسطين.

بطولة الشطرنج: تأجيل الـ٢٠

طلب امس السوفياتي اناتولي كاربوف، الذي ينافس مواطنه غاري كاسباروف على بطولة العالم في الشطرنج، في المباراة التي تجرى بينهما في لينينغراد، تأجيل المرحلة الـ٢٠ التي كان موعدها الجمعة الى الاثنين، مستفيدا من حقه في التأجيل ٣ مرات. وكانت امس المرة الاخيرة، علما انه سبق لكاسباروف أن استعمل حقه كاملا.

وجاء هذا الطلب بعد فوز كاربوف في ٣ جولات على التوالي، بحيث باتت نتيجة المباراة ٩،٥ - ٩،٥ نقطة. ولا تزال هناك ٥ جولات.

شؤون البلد والناس

تقبل نذور

في عيد القديس يوحنا الحبيب شفيع جمعية المرسلين اللبنانيين اقيمت امس واول من امس احتفالات قبل خلالها الرئيس العام للجمعية الاب العام بولس نجم نذور ١٤ مبتدئا منهم كاهن واربعة نذور موقتة وعشرين مؤبدين وخمسة نذور استثنائية.

والقى الاب نجم عظة شدد فيها على دور العائلة في دعم الدعوات في الكنيسة وعلى الصلاة من اجل ثبات المكرسين والمكرسات في الجماعة المؤمنة.

رمزي ميشال نصر

رزق الدكتور ميشال نصر والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه رمزي هو الثاني لهما بعد وسام.

دورة الالعاب الآسيوية العاشرة

رصيد الصين ارتفع الى ٥٣ ذهبية

ارتفع رصيد الصين الى ٥٣ ميدالية ذهبية بعد مسابقات اليوم السابع من دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية)، اي ضعفي الميداليات التي احرزتها اليابان و٣ اضعاف تلك التي احرزتها كوريا الجنوبية.

في الرماية، استأثرت الصينيات بالميداليات الذهبية الاربع، فبات رصيد الصين في هذه المسابقة ١١ ميدالية مقابل ٧ ميداليات للدولة المضيفة.

وفي السباحة، جمع اليابانيون في المسابقات الخمس الاخيرة ٣ ميداليات ذهبية، فارتفع رصيدهم الى ١٧ ميدالية في مقابل ١٠ للصين و٢ لكوريا الجنوبية، في حين توجت الصين بطلة لمسابقات الغطس للرجال والسيدات بعدما احرزت امس ميداليتها الذهبية الرابعة.

وبخسارة باكستان بطلة العالم والدورة الاولمبية وآسيا في الهوكي على الحشيش، امام ماليزيا (١-٢)، لن تلتقي الهند وباكستان اقوى فريقين في العالم، في الدور النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٧٨.

وفي كرة القدم، فازت البحرين على الهند ٣-٠ سجلها عبدالله هشام في الدقيقة ٣ ويوسف علي حسن في الدقيقة ٢٣ ورشيد رحمان في الدقيقة ٤٤. وفازت الكويت على ايران ١-٠ سجلها صلاح الحساوي في الدقيقة ١٨، وبنغلادش على نيبال ١-٠ سجلها اسلام اسلام في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

- الرجال:
- ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - ناريتوشي ماتسودا (اليابان) ٢،٠٥،٤٨ دقيقتان.
٢ - تشن كين (الصين) ٢،٠٨،٨٣.
٣ - ساتوشي تاكيدا (اليابان) ٢،٠٩،٠٧.
- ١٥٠٠ متر حرة:
١ - وامغ دالي (الصين) ١٥،٥٠،٩٣ دقيقة.
٢ - شيجيو اوغاتا (اليابان) ١٥،٥١،٢٣.
٣ - هي رون هوا (الصين) ١٦،١٧،٠٣.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١ - اليابان ٣،٤٦،٥٥ دقائق.
٢ - الصين ٣،٤٨،٧٢.
٣ - اندونيسيا ٣،٥٦،٨٥.
- السيدات:
- ٢٠٠ متر فراشة:
١ - ايزومي كاواهارا (اليابان) ٢،١٢،٨٣ دقيقتان.
٢ - كيبومي تاكاهاشي (اليابان) ٢،١٣،٠٢.
٣ - لي ايون - هي (كوريا الجنوبية) ٢،١٦،٥٦.
- ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - تشوي يون - هي (كوريا الجنوبية) ٢،١٨،٣٢ دقيقتان.
٢ - ناومي سيكيدو (اليابان) ٢،١٩،٧٥.
٣ - هيرويو هارادا (اليابان) ٢،٢١،١٩.

الغطس

- السيدات:
- السلم المتحرك:
١ - لو وي (الصين) ٤٦٠،٠٢ نقطة.
٢ - كسو يان مي (الصين) ٤٥٦،٩٠.
٣ - يايوي كيمارا (اليابان) ٤٢٥،٩١.

الرماية

- السيدات:
- المسدس، ٧٠ طلقة، فردي:
١ - ون زهي فانغ (الصين) ٦٨٧ نقطة.
٢ - توموكو هاسيغاوا (اليابان) ٦٧٩.
٣ - زهو يو كين (الصين) ٦٧٨.
- البندقية المتوسطة، ماسورة صغيرة، ٧٠ طلقة، ٣ اوضاع:
١ - زهو دان هونغ (الصين) ٦٨٢،٤ نقطة.
٢ - سوما دوتا (الهند) ٦٧٠،٩.
٣ - جين دونغ كسيانغ (الصين) ٦٧٠،٥.
- البندقية المتوسطة، ماسورة صغيرة، ٣ اوضاع، فرق:
١ - الصين ١٧٢٥ نقطة.
٢ - اليابان ١٦٩٧.
٣ - كوريا الجنوبية ١٦٨٩.
- المسدس، ٢٥ مترا، فرق:
١ - الصين ١٧٤٨ نقطة.
٢ - اليابان ١٧١٩.
٣ - تايلاند ١٧١٨.

السلاح

- الرجال:
- سيف المبارزة:
١ - فاز وانغ كسينغ كي (الصين) على وانغ زهي مينغ (الصين) ١٠-٦.
٣ - فاز كيم سانغ - ووك (كوريا الجنوبية) على تشوي جونغ هيونغ (كوريا الجنوبية) ١٠-٧.
- الشيش:
١ - فاز كو ناك - تشون (كوريا الجنوبية) على تشو جاي بونغ (كوريا الجنوبية) ١٠-٦.
٣ - فاز لاو شاو بي (الصين) على ليو يون هونغ (الصين) ١٠-٦.

الفروسية

- الرجال:
- الترويض، الدور النهائي، فردي:
١ - تشوي ميونغ - جين (كوريا الجنوبية).
٢ - ايكي ميازاكي (اليابان).
٣ - كوجيرو غوتو (اليابان).
- فرق:
١ - اليابان.
٢ - كوريا الجنوبية.
٣ - الهند.

بولينغ

- السيدات:
- الدور النهائي، فردي:
١ - كاترين تشي (هونغ كونغ) ١١٦٥ نقطة.
٢ - واناسيري دوانغدي (تايلاند) ١١٥٢.
٣ - بانيبا سانغتيان (تايلاند) ١١٤٦.
- الرجال:
- الدور النهائي، فردي:
١ - ماسامي هيراي (اليابان) ١٢٨٠ نقطة.
٢ - ريناتو ريس (الفيليبين) ١٢٥٢.
٣ - تشي منغ وانغ (ماليزيا) ١٢٣٢.

الهوكي على الحشيش

- الرجال:
- المجموعة الاولى: فازت الهند على هونغ كونغ ١٠-٠، وكوريا الجنوبية على اليابان ٤-٠.
- المجموعة الثانية: فازت بنغلادش على عمان ٢-١، وماليزيا على باكستان ٢-١.

الدراجات

- الرجال:
- السبرنت، الدور نصف النهائي: فاز هيروشي تويووكا (اليابان) على بوسبيتا موستيكا ايا (اندونيسيا) ٢-٠، واوم يونغ سوب (كوريا الجنوبية) على نوريشيكا شيراي (اليابان) ٢-٠.
- السيدات:
- السبرنت، الدور نصف النهائي: فازت زهو سو يينغ (الصين) على يونغ ميونغ هوا (كوريا الجنوبية) ٢-٠، وزهو شو عين (الصين) على جون مي سوك (كوريا الجنوبية) ٢-٠.

كرة السلة

- الرجال:
- دورة تصفية: فازت الصين على هونغ كونغ ١٠٨-٤٩ (الشوط الاول ٦٤-٢٩)، وكوريا الجنوبية على الكويت ٩٥-٦٨ (الشوط الاول ٤٣-٣١).
- السيدات:
- دورة تصفية: فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٧٦-٦٢ (الشوط الاول ٣٨-٣٣).

كرة القدم

- المجموعة الثانية: فازت البحرين على الهند ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠).
- المجموعة الرابعة: فازت الكويت على ايران ١-٠ (الشوط الاول ١-٠)، وبنغلادش على نيبال ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٥٣	٣٦	٢٢
اليابان	٢٦	٣٣	٣٣
كوريا الجنوبية	١٨	٢١	٢٤
الفيليبين	١	١	٢
هونغ كونغ	١	-	٢
ايران	١	-	١
ماليزيا	-	٣	٣
الهند	-	٢	٢
تايلاند	-	٢	٣
اندونيسيا	-	-	٤
سنغافورة	-	-	٢

بطولة العالم لطائرة الرجال

في المرحلة الثانية للدور الاول من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في فرنسا، سجلت النتائج الآتية:

- في المجموعة الاولى (مونبلييه): فازت ايطاليا على فنزويلا ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٢، ١٥-١٠)، وفرنسا على الصين ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٢، ١٥-١٠).
- في المجموعة الثانية (توركوان): فازت كوبا على تايبه ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٢، ١٥-٩)، والاتحاد السوفياتي على بولونيا ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٢، ١٥-٤).
- في المجموعة الثالثة (كليرمون - فيران): فازت تشيكوسلوفاكيا على مصر ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٠، ١٥-٧)، والبرازيل على بلغاريا ٣-١ (١٦-١٤، ١١-١٥، ١٥-٦، ١٥-٤).
- في المجموعة الرابعة (اورليان): فازت الارجنتين على اليابان ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١٣، ١٥-٤)، والولايات المتحدة على اليونان ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٧، ١٥-٤).

أوروبا لكرة القدم

نوتنغهام فوريست - ارسنال في انكلترا
بريمن - بايرن ميونيخ في المانيا

تقام اليوم المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف نوتنغهام فوريست متصدر اللائحة والذي سجل ٢٢ اصابة في المراحل السبع السابقة بفارق ٧ اصابات عن اقرب منافسيه، منها ١٢ اصابة في مباراتيه الاخيرتين، الارسنال اللندني في اقوى المباريات. ويعتمد الفريق الضيف على دفاعه الذي مني مرماه باربع اصابات فقط في ٧ مباريات، في حين سجل هجومه ٥ اصابات على رغم وجود الاسكوتلندي تشارلي نيكولاس في صفوفه.

ويحل افرتون ثاني اللائحة بفوزه على مانشستر يونايتد ٣-١ الاحد الماضي، في ضيافة توتنهام هوتسبر.

ويستقبل نوريتش سيتي الثالث نيوكاسل يونايتد.

ويلتقي ليفربول الرابع استون فيلا. وقد يلعب الحارس الزيمبابوي بروس غروبيلار مع ليفربول بعد ابلاله من الاصابة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوفنتري سيتي - واتفورد.
ليفربول - استون فيلا.
لوتون تاون - مانشستر سيتي.
نوريتش سيتي - نيوكاسل يونايتد.
توتنغهام فوريست - ارسنال.
اوكسفورد - تشارلتون.
كوينز بارك رينجرز - ليستر سيتي.
شيفليد ونسداي - ويستهام يونايتد.
توتنهام هوتسبر - افرتون.
ويمبلدون - ساوثمبتون.
مانشستر يونايتد - تشلسي.

اسكوتلندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي الرينجرز الخامس وابردين الرابع في غلاسغو في اقوى المباريات، ويحل دندي يونايتد على هيبرنيان، وهارتس الثاني على دندي، والسلتيك الثالث على فالكيرك.

وهنا البرنامج:

دندي - هارتس.
فالكيرك - السلتيك.
هيبرنيان - دندي يونايتد.
مذرول - كلايدبنك.
الرينجرز - ابردين.
سانت ميرين - هاميلتون.

المانيا الغربية

ابرز مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" تلك التي تقام في بريمن، بين فيردر بريمن وبايرن ميونيخ متصدر اللائحة.

وكان بريمن وصيف بايرن ميونيخ بطل الدوري في الموسمين الاخيرين، وخسر امام البطل في الربيع الماضي اذ اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الاخيرة على ملعبه "فيسر" كانت كفيلة باحتفاظ بايرن ميونيخ بلقبه.

ويغيب عن بريمن الذي لم يهزم على ارضه منذ اكثر من سنتين لاعبه النمسوي برونو بتساي، في حين يفتقد ضيفه لاعبيه الدوليين اندرياس بريمه وديتر هوينس.

ويستقبل بوروشيا مونشنغلادباخ، باير ليفركوزن الثاني الذي لم يسبق له ان فاز على مضيفه على ارضه. وهو يضم ٣ لاعبين دوليين خاضوا مساء الاربعاء المباراة الدولية الودية بين المانيا الغربية والدانمارك والتي اسفرت عن فوز الالمان ٢-٠.

وهنا البرنامج:

فيردر بريمن - بايرن ميونيخ.
اف سي كولونيا - في اف بي شتوتغارت.
بوروشيا دورتموند - بلاو فايس برلين.
فورتونا دوسلدورف - شالكه ٠٤.
هامبورغ اس في - هومبورغ.
اف سي. كايزر سلاوترن - فالدهوف مانهايم.
بوروشيا مونشنغلادباخ - باير ليفركوزن.
نورمبرغ - باير اوردينغن.

ايطاليا

في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي، يلعب غدا جوفنتوس متصدر اللائحة وامبولي الثاني الصاعد من الدرجة الثانية والذي يضم الاسوجي جوني اكستروم هداف المنتخب الاسوجي برصيد ٣ اصابات في المباراتين مع انكلترا ١-٠ ومع سويسرا ٢-٠.

ويغادر انترناسيونالي ميلانو الى اوديتيزي من دون هدافه الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه الذي سجل له ٣ اصابات الاسبوع الماضي.

ويعود الارجنتيني دييغو مارادونا الى فريق نابولي بعد ابلاله من اصابة، ليلعب امام افيلينو الذي يأمل في خوض اللعبة ومعه النمسوي فالتر هاشنر.

ويستضيف فيورنتينا في غياب الارجنتيني رامون دياز، بريشيا.

وهنا البرنامج:

افيلينو - نابولي.
بريشيا - فيورنتينا.
امبولي - جوفنتوس.
آ. سي. ميلان - اتالانتا.
آ. اس. روما - فيرونا.
سمبدوريا - كومو.
اوديتيزي - انترناسيونالي ميلانو.
آ. سي. تورينو - اسكولي.

اسبانيا

يحل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني في ضيافة الباسكي اتلتيكو بلباو في المرحلة السادسة. وكان برشلونة الذي يسعى الى استعادة اللقب الذي فقده في الموسم الماضي امام ريال مدريد، تعادل في مباراتين ١-١ وحقق فوزا هزيلا في ٣ مباريات. اما بلباو الذي يحتل المركز السابع بفارق نقطتين عن المتصدر ويعتبر "بعبعا" لفريقي ريال مدريد وبرشلونة، ففقد هذا الموسم ميزة التهديف اذ سجل مهاجموه ٣ اصابات فقط في ٥ مباريات. ويعاني الفريق نقصا في غياب باتكسي ساليناس ولويس دو لا فونتي وميغيل دو اندريس وخوسيه نوريغا.

ويستضيف ريال مدريد الثاني والذي فاز ٦-٢ على مضيفه ريال بتيس في المرحلة الخامسة، ريال سوسييدا الباسكي ايضا الذي يحتل المركز الـ١٢.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - برشلونة.
قادش - اتلتيكو مدريد.
اسبانيول - بتيس.
لاس بالماس - خيون.
موريسا - ساراغوسا.
ريال مدريد - ريال سوسييداد.
ساباديل - مايوركا.
اشبيلية - سانتاندر.
فالادوليد - اوساسونا.

البرتغال

في المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي، يستضيف بيلينيسيس المتصدر السابق سبورتنغ لشبونة المتصدر الحالي، وبنفيكا الثالث بوافيستا، وغيمارس الرابع الفاش، واكاديميكا اف. سي. بورتو الخامس.

وهنا البرنامج:

اكاديميكا - اف. سي. بورتو.
بيلينيسيس - سبورتنغ لشبونة.
غيمارس - الفاش.
بورتيمونينسي - براغا.
ريو آفي - ماريتيمو.
سالغيروس - فارزيم.
بنفيكا - بوافيستا.
تشافيش - فارنزي.

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، يلعب بي. اس. في ايندهوفن المتصدر الحالي ودن بوش المتصدر السابق، واجاكس امستردام الثالث وفورتونا سيتارد، وفينورد روتردام الرابع وسبارتا روتردام.

وهنا البرنامج:

اجاكس امستردام - فورتونا سيتارد.
أ. زد. ٦٧ الكمار - فيندام.
دن بوش - بي. اس. في. ايندهوفن.
فينورد روتردام - سبارتا روتردام.
غروننغن - هارلم.
اف. سي. تونتي انشكيده - دن هاغ.
اوتريخت - غو اهيد ايغلز ديفنتر.
فينلو - رودا.
بي. اي. سي. زفول - اكسلسيور.

بلجيكا

في المرحلة الخامسة من الدوري البلجيكي، يقابل اف. سي. بروج حامل الكاس ومتصدر اللائحة اندرليكت بطل الدوري والثاني في لقاء قمة، وستاندارد لياج الثالث سوران.

وهنا البرنامج:

بيرشوت - سيركل بروج.
راسينغ جت - انفير.
اف. سي. بروج - اندرليكت.
شارلروا - بيفيرين.
كورتراي - بيرشيم.
لوكيرين - اف. سي. لياج.
مالينوا - فاريغيم.
راسينغ وايت داريغ مولنبيك - لاغانتواز.
ستاندارد لياج - سوران.

سويسرا

في المرحلة التاسعة من الدوري السويسري، يلعب غراسهوبرز زوريخ ونوشاتيل متصدر اللائحة، ويونغ بويز بطل الدوري وفيفي، ولاشو دو فون وسيون.

وهنا البرنامج:

أرو - زوريخ.
بيلنزونا - لوسيرن.
لاشو دو فون - سيون.
غراسهوبرز زوريخ - نوشاتيل.
لوزان - سانت غال.
سيرفيت جنيف - لوكارنو.
يونغ بويز - فيفي.
بال - ويتنغن.

كأس افريقيا: صعد الزمالك

صعد فريق الزمالك الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم اثر فوزه مساء امس على فريق انتركلوب بطل بوروندي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب القاهرة في اياب الدور ربع النهائي. وكان "الانتر" فاز ذهابا ١-٠ في بوجمبورا سجلها علي جامبو.

سجل اصابات الزمالك ايمن يونس في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول، وجمال عبد الحميد وطارق يحيى في الدقيقتين ٢١ و٢٧ من الشوط الثاني.

ومثل الزمالك الحارس طارق عبد العليم، والمدافعون بدر حامد وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي وسواعد الدفاع اشرف قاسم وحمادة عبد اللطيف وأيمن يونس والمهاجمون علاء فوزي وجمال عبد الحميد وطارق يحيى.

منع ليبيا في المسابقات الافريقية

قرر امس الاتحاد الافريقي لكرة القدم منع اشتراك ليبيا في كل مسابقاته، الى ان تسدد اشتراكاتها السنوية المتأخرة والغرامات الكثيرة التي تتناول الاتحاد الليبي او فرقا ليبية.

فريق يوغوسلافي زار اسرائيل يواجه عقوبات

اعلن امس السيد زفونيمير سبلياك الامين العام للاتحاد اليوغوسلافي لكرة السلة ان فريق سيبنكا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة السلة في يوغوسلافيا يواجه عقوبات لقيامه بجولة في اسرائيل من دون موافقة السلطات المختصة.

وقال مسؤول رياضي ان الفريق قطع رحلته وعاد الى بلاده بأمر من وزارة خارجية يوغوسلافيا.

وكانت يوغوسلافيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل اثر اندلاع الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧. وتعتبر الجولة امرا محرجا نظرا الى روابط الصداقة بين يوغوسلافيا والدول العربية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سان فرنسيسكو: صعود كونورز وماكنرو

صعد الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل الموسم الماضي، الى الدور ربع النهائي من دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية لكرة المضرب، بعدما فاز في الدور الثاني على الاميركي باد شولتز ٦ - ٣، ٦ - ٤. وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه بيتر فلمينغ ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٣، والاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا على مواطنه جون لتز ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركي جون سادري على البيروفي خايمي يزاغا ٧ - ٥، ٣ - ٦، ٦ - ٠.

وسبق لكل من الاسوجي اندرس ياريد المصنف ثالثا والاميركي ديفيد بايت المصنف سادسا والاسوجي بيتر لوندغرين والاميركي جون غراب ان تأهلوا للدور ربع النهائي.

دورة برشلونة

- في الدور الثاني من دورة برشلونة الاسبانية الدولية، خسر الارجنتيني مارتن خايتي المصنف سابعا امام البرازيلي كاسيو موتا ٦ - ٣، ٦ - ٤.

وفي الدور الثالث فاز دييغو بيريز من الاوروغواي على الفرنسي طارق بن هابيل ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٩ - ٧، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر المصنف عاشرا على البرازيلي كاسيو موتا ٦ - ٣، ٦ - ٣، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاسباني ديفيد دو ميغيل على مواطنه خافيير سانشيز ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٢ - ٦، ٦ - ٣.

دورة تولسا

- في الدور الثالث من دورة تولسا الاميركية الدولية، فازت الاميركية بت هير على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦ - ٠، و٢ - ٠ ثم بالانسحاب، والاميركية ماري لو بياتيك على مواطنتها بتسي ناغيلسن المصنفة ثالثة ٦ - ٤، ٧ - ٥، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة رابعة على مواطنتها كامي ماك غريغور ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركية ويندي وايت المصنفة خامسة على البرازيلية بات ميدرادو ٢ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٣.

دورة سان دييغو

- في الدور ربع النهائي من دورة سان دييغو الاميركية الدولية، فازت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة ثانية على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٧ - ٦ (٧ - ٢)، ٦ - ١، والاميركية زينا غاريسون على الكندية كارلينغ باسيت ٦ - ٤، ٦ - ٣.

مي زيادة وشحتول: نصب لبنت الضيعة

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

مصر واساهم في تحرير صحيفة "المحروسة". واذكر ان امي سألتها يوما في مصر: لماذا لا تتزوجين يا مي؟ فانتفضت مي وقالت: سأجيبك فقط لاحترامي اياك، انني عقدت زواجي على القلم. اخبار مي كثيرة وباتت معروفة. كانت مأخوذة بالكتابة والقراءة. كان الادب همها الوحيد ولا شيء آخر. لم تكن تجلس معنا كثيرا، اذ كانت تشعر بان وقتها ضيق ولا بد من العمل".

ومدى ايمانها يقول الخوري: "كانت مؤمنة جدا وكان ايمانها حقيقيا وعميقا. لم تكن تهمها المظاهر. وكانت تقرأ الكتب الدينية على اختلافها، تناقش في الدين المسيحي والاسلامي. ظنوها مجنونة وانا هي عاقلة حكيمة وحاولوا ان يستغلوا مواقفها الغريبة كي يأخذوا مالها. مي رحمها الله كانت اديبة كبيرة ذكية وجريئة". ثم صمت وراح يتأمل. قلت له: ماذا ايضا قال: "لن احكي اكثر، انني اتذكرها الآن، صورتها امام عيني. اسأل ابني، فهو ايضا يعرف عنها اشياء".

"قصرنا كثيرا"

السيد جان زيادة عرف مي ايضا في المرحلة الاخيرة. وحاليا هو المسؤول الاول عن ارثها ومؤلفاتها. اسأله حول التقصير في تكريم الاديبة اللبنانية، خاصة من القرية وابنائها فيقول: "صحيح، لقد قصرنا كثيرا في حق مي وكذلك لبنان كله. نحن كرابطة آل زيادة اجتمعنا مرارا واتخذنا قرارات كثيرة للتكريم وكلها الى الفشل. حاولنا ايضا ان نجلب رفاتها وان نقيم لها نصبا تذكاريا ليس في قريتها فقط بل في كسروان. وكان يمضي عهد ويجيء عهد والوعود حسنة، ظلت مجرد وعود. والعائلة وحدها لا تستطيع مبادرة التكريم، لصعوبة التكريم وشموليته. لقد ظلمت مي كثيرا. جاءت الاحداث فأخرت المشروع ايضا. وآخر وعد كان من الشيخ بشير الجميل. واليوم حمل النادي على عاتقه تكريمها. وهذا تكريم اشبه بالاحتفال بذكراها المئوية. وكنا نحن نرجع دوما الى المطران اغناطيوس زيادة وكان يرغب في تكريمها على اكمل وجه وكان يكتفي بنشر مخطوطاتها واعادة نشر مؤلفاتها. وهناك الآن بعض الاوراق في طريقها الى النور. تبقى بعض الاوراق وقد تجمعها الايام. مخطوطة "ليالي العصفورية" ضاعت على الارجح ولم تبق سوى الرسائل القليلة. مكتبتها في مصر. هدم بيتها الاول هناك ونقل الاثاث الى منزل آخر فضاع ما ضاع من آثارها ومعالم "صالونها" الشهير. ولم يبق سوى القليل. وهذا المنا كثيرا.

البيانو الذي كانت تعزف عليه باق هنا وكانت تلجأ اليه دوما وتهوى العزف كثيرا".

حول معرفته مي، يقول: "عرفتها عن كثب في بيروت سنة ١٩٣٦ لفترة من النقوه بعد الاضطراب النفسي الذي اصابها. نزلت عند قريبها الدكتور زيادة في القنطاري وكان وكيلها ووكيلنا فيما بعد. اول ما شاهدتها كان شكلها يوحي بالمرض وكنت اعتقد وانا شاب آنذاك ان هذه ملامح الجنون. ولما اختبرتها وقرأت رسائلها تأكدت انها ليست مجنونة. كان مرضها عصبيا، كانت رقيقة مرهفة تخاف الموت ومحاصرة الوحدة واليأس والكآبة. وتولد لديها خوف من الاقارب فكان يخيل اليها انهم سوف يسرقونها. وآنئذ اودعوها "العصفورية" في الحازمية ثم مستشفى "ربيز" ثم الى منزل خاص في بيروت. ورفض امين الريحاني الا ان يستأجر لها منزلا في الفريكة قرب بيته، فصعدت الى الضيعة المتنية جارة للفيلسوف الاديب. وفي ١٩٣٩ تقريبا رجعت الى مصر كي تتهيأ لمرحلتها الاخيرة. كانت مي خلال مرضها تعي كل شيء وتدرك كيف يعاملها الآخرون، وكان وضعها يزيد من المها لكنها عاجزة عن ان تقرر. هذا العجز كان يحزنها كثيرا فتجد نفسها مهيضة منكسرة. حين رجعت الى مصر وجدت بيتها على ما كان وكذلك مكتبتها والاغراض، فارتاحت وكان خوفها كبيرا من سرقة منزلها وكتاباتها. حينذاك انغلقت ولم تكن تستقبل الا القليل القليل من الاصدقاء ومن الاهل فتاة صغيرة، طالبة كانت تتردد اليها في الفترة الاخيرة من حياتها. وكانت مي ترتاح اليها وتسمح لها ان تدخل الى غرفتها وان تمسح لها عرقها وكانت مي تعزف لها على البيانو معزوفة "كارمن سيلفا" وكانت ايضا تصحح دفاترها المدرسية وفروضها. تلك الفتاة تدعى نزهة، ابنة ابن عم مي زوجتي لاحقا".

- **السيدة نزهة**

كانت السيدة نزهة جالسة بهدوء، دمعت عيناها حين سمعت الكلام عن مي في ايامها الاخيرة، وتتحدث حينا فآخر حين يسألها زوجها عن تاريخ ما او حادثة. ولكنتها المصرية واضحة. تقول: "امضيت فترة طويلة في مصر. عرفت مي وانا في الخامسة عشرة. كنت اتردد اليها دوما. كانت في اقصى عزلتها ولم تكن تستقبل احدا، حين تسمح لي بالدخول الى غرفتها. كنت ازورها وامضي وقتا قربها، واخاف من جو الغرفة ولم اكن ارغب كثيرا في زيارتها. ذات مرة فصل غريب. اخبرنا البواب ان بيت مي مطفأ منذ اسبوع ولم يضأ مرة واحدة ولم يفتح الباب ابدا. وقال انها صرفت خدامها من فترة واختفت. اخبرنا الشرطة لكن الشرطة لم يكن يحق لها ان تدخل دون ان تنبىء "المطرخانة" (اي المطرانية) والمطرانية نادت الاقارب مي، ظنا ان المرأة ميتة في الداخل. حين خلع الباب وجدوا مي في السرير، نهضت فجأة، القت نظرة سريعة وكم اشمأزت من الاقارب. قالت لي ابقي وحدك انا كنت ترغبين. كانت مريضة جدا وفي حاجة الى مستشفى. جاءها الاطباء ولم تكن تحدث احدا. ترفض الكلام ويشتد احساسها بالعزلة. اتذكرها تماما. امضيت معها تقريبا اربعة اشهر. مرة وجدت يدها زرقاء، سألتها، قالت: "سمعت طرقا على الباب، قمت، فوجدت نفسي على الارض". كان يخيل اليها اشياء كثيرة. كان يشتد عليها البكاء وترفض الجميع، خاصة الذين يتظاهرون انهم يحبونها. ذات مرة انتهرت كاهنا كان يفتعل الكلام ونادته "ايها الشيطان الرجيم". وكان ضايقها بكلامه وحركاته المفتعلة. في مرضها سرقها كثيرون وكانت هي في السرير. ارى الآن بوضوح كيف كانوا يفتحون الخزانة ولم اكن افهم، اذ كنت صغيرة.

كانت مي حساسة جدا ومرهفة. لم اكن احدثها كثيرا. في حالات الانهيار اخاف منها. وكانت تشعر فتتالم بصمت. مرة كنت اغسل وجهها وصدرها بالعطر فسحبت يديها من تحت اللحاف بطريقة عفوية فانتفضت خوفا وهربت. واجهشت اذ كان يؤلمها ان يظنها الآخرون مجنونة. لم تكن مي مجنونة. عاشت حالات من الانهيار العصبي والضيق النفسي. كانت حياتها عامرة اذ كانت ابنة عز. كان صالونها يمتلىء كل ثلثاء بالادباء الكبار والشخصيات البارزة. والصحافة في مصر تحترمها وتكتب عنها دوما. كان بيتها فخما جدا، تسع غرف كبيرة في اثاث فخم. وكانت انيقة وثرية وحين تذهب الى "الاوبرا" تجلس في كرسي خاص قرب مقصورة الملك فؤاد. قابلت البابا مرارا آنذاك وراسلته. ومرة اخبرنا البواب ان مي اصيبت بعارض نفسي اثر ان احرقت قاموسا عملت عليه طوال تسع سنوات. شط عقلها فاحرقته وحين وعت ما فعلت زاد اضطرابها. ماتت مي في المستشفى الالماني في المعادي. مكثت عشرة ايام. في اليوم العاشر ذهب اهلي كي يجددوا لها الاقامة في المستشفى وكنت خلال الليل ابصرتها في المنام تقول لي: تعالي قبل العاشرة صباحا. شلت النعاس واسرعت. حين وصلنا كانت الساعة جاوزت العاشرة وكانت ماتت. كان لها دفن كبير. شخصيات مهمة مشت وراء نعشها. ودفنت في مدافن العائلة في العباسية. ماتت وارتاحت مي من عذاباتها الشديدة. كآبة الحنون خنقتها خنقا. وهي حقا اثرت بي كثيرا".

حين خرجنا قال لي قريبها: كانت مي تحب شحتول كثيرا بصخرها وترابها. كانت تحت هذه السنديانة تمضي اوقاتا طويلة. كانت تحب تراب هذا الوطن على الرغم من انتمائها الى الانسانية ككل. حسها بالارض وجداني تقول: "لست اطلب من ارضي الا القليل من التراب". كانت تشعر مي انها تنتمي الى الكون وعلى حنين دائم الى تراب ارضها. عسى هذا الاحتفال يكون بداية لتكريم مي على اجمل وجه".

عبده وازن

(*) شحتول قرية في كسروان - الفتوح. ٤٠ كلم بعدا عن بيروت، على ارتفاع ما بين ٩٥٠ و١٠٠٠ متر. الوصول من المعاملتين، غزير، جديدة غزير. والقرى التي تحيط بها وطا الجوز، طبرية، الغينة والكفور، عجر النهب، حياطة.

(*) في الذكرى المئوية لولادة الاديبة مي زيادة يحيي نادي النهضة الريفية في شحتول احتفالا في رعاية رئيس الجمهورية في العاشرة من صباح غد الاحد وإزاح الستار عن نصب لها. ويتكلم: جان كميد، انطوان خويري، بلاد غريب، الدكتور جميل جبر.

مؤتمر "التعليم المسيحي..." في الشانفيل
الرسل يبنون على حجر الزاوية

"تنظيم البنية في خدمة التعليم" موضوع اليوم الثالث من مؤتمر "التعليم المسيحي ومستقبل الكنيسة في لبنان"، في مدرسة الشانفيل - ديك المحدي.

● نصر، ضرغام، خوري

الصلاة الصباحية من الارشمندريت سمعان نصر، وتقرير عن اليوم الثاني من المنسق الاب يوسف ضرغام فالى "العرض العام لموضوع اليوم" من الاخ ايلدفونس خوري، وفيه:

"بنية الكنيسة حجارة حية:

الكلام على البنية في الكنيسة هو حتما كلام على الاشخاص. بناؤها حجارة حية على اساس الرسل، وهؤلاء على حجر الزاوية الذي هو المسيح. لا يرتفع البناء الا بكامل الحجارة التي فيه والاتية اليه. لكل شخص في الكنيسة دوره، انما في مكانه وليس في مكان غيره.

- لكل مسؤوليته في ممارسة التعليم المسيحي:

المجمع الكاثوليكي المنعقد سنة ١٩٧٧ ركز على ضرورة التعليم المسيحي وعلى دور كل عضو من اعضاء الكنيسة في ممارسته او الاستفادة منه. كما ان البابا يوحنا بولس الثاني الذي نشر حصيلة المجمع في الارشاد الرسولي "واجب تلقين التعليم المسيحي" افرد لكل من المسؤولين ما يختص به شخصيا وجماعيا مشجعا شاكرا، حافزا، ملحا لأن الامر خطير ولا يتحمل التسويف.

- البنية الثلاثية في الكنيسة:

من جهة اخرى، بنية الكنيسة ثلاثية الخدمة: خدمة التدبير، خدمة التقديس، وخدمة التعليم. ايها في رأيكم اقل نصيبا في واقع الاهتمامات وتكريس الوقت والجهود في كنيستنا؟

ايكون تقديس بلا ايمان؟ ايكون ايمان بلا تعليم؟ اولم يقل بولس الرسول: كيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ كيف يسمعون به ان لم يبشروا؟ التبشير في العائلة من عمل الوالدين، وفي المدرسة من رسالة المدير والمربين، وفي الرعية من غيرة الكاهن ومعاونيه، وفي الابرشية من رعاية الاسقف والعاملين معه.

يتم التعليم بطريقة مباشرة بين المربي والمربى، او بطريقة غير مباشرة بواسطة الليتورجيا بما فيها من قراءات، وصلوات وترانيم، وبواسطة الفن الكنسي بما فيه من رسوم ونحوت (...)".

● ابي كرم

ومن الاب عاد ابي كرم كلمتان عن التنظيم على المستوى الوطني ومستوى الابرشية. ومما قال:"لان المهمة تعنينا جميعا" - على ما جاء في الارشاد الرسولي للبابا يوحنا بولس الثاني - : تعني المطارنة والكهنة، والرهبان والراهبات، والعلمانيين من كل الفئات،

ولأن التنظيم الانجح هو ذلك الذي يشمل الكل، كل المناطق وكل المذاهب، ويطول كنيسة لبنان، على مستواها الوطني،

لذلك يجيء موضوع هذه المداخلة عن تنظيم بنية التعليم على مستوى الكنيسة في لبنان، وفيه عرض لما تم في هذا المجال، واشارة الى ما لم يتم، نتيجة عوائق مختلفة، ودعوات لمزيد من التنظيم، بغية فائدة اشمل وانجح.

نتحدث عن التنظيم وكلنا اقتناع بأنه العمود الفقري لكل عمل، وبان لا نتيجة ترتجى من أي عمل فوضوي او اعتباطي او ظرفي او مبتور.

والتنظيم على المستوى العام هو الخطوة الاولى على طريق النجاح، وهو الضرورة الاساسية التي تمهد لقيام تنظيم على المستويات الاخرى.

من هنا كان حرص مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان على خلق جهاز اعلى يعنى بترتيب شؤون التعليم المسيحي على مستوى الوطن كله، فكانت اللجنة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في لبنان، المولودة عام ١٩٧٩، والمستمرة، بمؤازرتكم جميعا، من اجل تحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها".

وشرح ابي عاد اهداف اللجنة وطريقة عملها واقترح:

"١- على سلطاتنا المسؤولة العمل على تجميع مراكز اللجان الاسقفية، او ايجاد مركز عام لمجلس البطاركة والاساقفة يجمع كل دوائر اللجان الاسقفية في مكان واحد لما في ذلك من وقع واشعاع لعمل الكنيسة في لبنان وهي الجامعة الرسولية، وللوفر، في كلفة الارض والبناء والتجهيزات، تؤمنه مثل هذه المركزية.

نسوق هذا الاقتراح لعلمنا بان ثمة عروضا جاهزة لتمويل مثل هذا المشروع.

٢- كما نقترح ايضا تأليف لجنة خاصة من ذوي الخبرة والاختصاص تعنى بتحضير قداس خاص للاولاد، والتجربة نجحت في بعض الرعايا، علنا ننظر في توسيعها وتعميمها لتشمل كل لبنان كما في سائر البلدان.

٣- ومن المقترحات التي نراها مفيدة، ضرورة تأليف لجنة تتولى درس كيفية الاحتفال بالمناولة الاولى في الرعية.

٤- وفي الاطار نفسه، نقترح تأليف لجنة اخرى تتولى درس توحيد الصلوات "والافعال" (الايمان، الرجاء، المحبة، الندامة الخ...)".

● الراعي

ومن المطران بشارة الراعي: "اختبار عملي في رعية ضبيه:

١- عناصر الرعية ومقوماتها:

- عدد السكان حوالى ١٠٠٠٠
- كنيستان انما رعية واحدة
- مدرستان ثانويتان: واحدة خاصة وواحدة رسمية
- عدد الكهنة:٤
- راهبات:٢
- منظمات علمانية رسولية: - اخوية العذراء:٢
- الحركة الرسولية المريمية: فتيان، شبيبة، بالغون
- الشبيبة الطالبة المسيحية: فرقتان
- الكشاف المسيحي: فرقة
- جوقات عدد٥: فتيان (٢)+ شبيبة(٢)+ بالغون(١)
- معلمو التعليم الديني: بين ٢٥ و٣٠ شخصا اكليروسا وعلمانيين.

٢- تنظيم خدمة التعليم:

أ - الاستراتيجية: انطلاقا من السنة الطقسية، وعبر الزمن العادي، تركيز على قراءات الاحد (الرسائل والانجيل) وعلى الحدث الطقسي الخلاصي، باعتماد ورقة تعليمية لكل احد او عيد، توزع (وتشرح) على الكهنة والراهبات والعلمانيين العاملين في حقل التعليم المسيحي، وهم ينقلونها والانجيل وحده في اليد الى قطاعاتهم، من خلال الوسائل التالية:

ب - الوسائل التعليمية المألوفة:

١- العظة في قداسات السبت والاحد (٧ قداسات)
٢- نشرة "قداسنا"
٣- الجعبة على مداخل الكنيستين
٤- سهرتان انجيليتان: واحدة للشبيبة، وواحدة للكبار
٥- التعليم الديني في المدرستين مع القداس والعظة
٦- التعليم الديني للاولاد في الاحياء السكنية
٧- الحديث الروحي والارشاد مع حوار للمنظمات العلمانية.

ج - وسائل اخرى ظرفية وعادية منفتحة ايضا خارج الرعية:

١- تحضير روحي لعاقدي سر الزواج: حديث روحي - اعترافات - ارشاد (كل اربعاء).
٢- شرح الرموز ومفاعيل سر العماد والتثبيت ومشاركة فعالة من المؤمنين.
٣- احياء التساعيات والثلاثيات والزياحات والمسيرات وساعات السجود والخلوات الروحية مع التركيز على الناحية التعليمية.
٤- مسرحيات دينية تعليمية ولوحات انجيلية (المسرح الديني الرعوي).
٥- المركز الرعوي لسر الزواج: المفهوم اللاهوتي للزواج، المعضلات الزوجية، شؤون طبية بيولوجية ونفسانية، تنظيم كنيس ومدني، تربية الاولاد.
٦- البرنامج الاسبوعي "العائلة في لبنان" (اذاعة صوت لبنان)
٧- اسبوعا الرياضة الروحية السنوية".

"تاريخ طرابلس" للنقيب القيم نهدي صبحي الحمصي

من النقيب القيم نهدي صبحي الحمصي كتابه "تاريخ طرابلس - من خلال وثائق المحكمة الشرعية في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي"، صدر له عن مؤسسة الرسالة - دار الايمان، بيروت - طرابلس، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٦، في ٣٨١ صفحة من القطع الكبير. والاهداء "الى روح والدي الذي علمني كيف يجب ان يكون الصبر والى روح والدتي التي علمتني ان من فقد تراثه فقد حاضره ومستقبله".

مع "تقديم" من عمر عبد السلام تدمري، وفيه: "... ان هذه الدراسة (من بين الابحاث المنهجية التي اعتمدت كدراسة تحضيرية لدرجة الماجستير) تقدم بها الطالب النقيب في الجيش اللبناني نهدي صبحي الحمصي، وحاز لها الدرجة العلمية من قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول، (١٩٨٤)، وقدم بحثا للتاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعمراني والثقافي والاداري في مدينة طرابلس، مستخدما وثائق ومستندات اساسية من سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس الشام، تحت اشراف الدكتور حسان حلاق، الذي اخذ المبادرة مؤخرا الى العناية بسجلات المحكمة في بيروت، وعمل على نشر دراسة عن اوقاف المسلمين في بيروت من خلال تلك السجلات...".

كتاب من بيروت "الوحدة النقدية العربية"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب: "الوحدة النقدية العربية"، تأليف الدكتور عبد المنعم السيد علي، وهو السابع ضمن سلسلة الثقافة القومية التي باشرها المركز هذه السنة.

تسعة فصول وموضوع الوحدة النقدية العربية، "التي تمثل آخر مراحل التكامل النقدي العربي، وهو موضوع خطير وهام، تتعدى جوانبه الاقتصاد الى السياسة، وتتجاوز الحاضر لتسهم في صياغة المستقبل"، كما يتبين من الفصل الاول الذي يبحث في نظرية التكامل النقدي. ويتجاوز الفصل الثاني الاطار النظري الى موضوع الامكانات والفوائد للتكامل النقدي في البلدان النامية كمدخل لبحث الموضوع على صعيد الاقطار العربية. والفصل الثالث عن تطور الفكر والعمل الاقتصادي والنقدي العربيين ومدى اهتمامه بموضوع التكامل النقدي العربي، والفصل الرابع مناقشة موجزة للخصائص العامة للاقتصادات العربية كمدخل تعريفي بها وتمهيد لبحث آثارها على عملية التكامل النقدي العربي المنشود.

و"الفصل الخامس يبحث في تطور عمليتي التكامل النقدي والاقتصادي العربيين خلال العقود الاربعة الماضية. ويناقش الفصل السادس امكانات الوحدة النقدية الكاملة على الصعيد القومي العربي، ويركز الفصل السابع على الصيغة التدريجية للتكامل النقدي العربي. والفصل الثامن عن امكانات مثل هذا التكامل بين اقطار الخليج العربية، بينما ينفرد الفصل التاسع بتقويم عام لمسألة المنافع والتكاليف التي تفرزها الوحدة النقدية العربية، والعوائق التي تواجهها وسبل مواجهتها".

في ١٦٨ صفحة من الحجم الصغير وثمنه ٦٠ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

"الشرقية" كرّمت المطران نعمه وسكاف أشاد بدورها التربوي

بدعوة من مجلس الاهل والهيئة التعليمية في الكلية الشرقية واصدقائها، رعى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ظهر امس حفلا في كازينو "غرين هاوس" في زحلة لتكريم المطران المنتخب لابرشية حمص الرئيس السابق للكلية الارشمندريت ابرهيم نعمه حضره مطارنة زحلة: للروم الكاثوليك اندريه حداد، للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري، للموارنة جورج اسكندر ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت بولس عبدو ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب ومديرو الفروع الجامعية في البقاع الدكاترة: عمر حلبلب وميكل الراعي، جورج ابو زيد وصونيا افرام فخري ورؤساء المدارس الرسمية والخاصة في زحلة وحشد من الاهالي.

والقى الوزير سكاف كلمة اشاد فيها بالمحتفى به ودوره التربوي وقال: "يطيب لي ان انوه بالدور التربوي الفاعل الذي لعبته في رئاستك للكلية الشرقية التي خرجت لزحلة والبقاع لا بل للبنان والعالم العربي رجالات تميزوا بتحملهم للمسؤولية واحتلوا في كل مجال من الحياة مركز الركن وحجر الزاوية هنا، ورتبه التاج والصدارة هناك لانهم حملوا من الشرقية الى المجتمع كنوز المعرفة وكنوز المحبة. ومجتمعنا اليوم هو احوج من اي زمن آخر الى المعرفة ويحتاج اليوم اكثر من اي زمن آخر الى المحبة، لكننا لا نخاف على المعرفة والمحبة الوطنية الصافية عندنا ما دامت الرهبانية الباسيلية الشويرية هي العين الساهرة والام المضحية وهي صاحبة الفرحة الكبرى في انتخاب المطران الجديد وصاحبة الحق العميق على هذه المنطقة التي احبتها باخلاص كما قال المطران نعمه يوما فيها: احبتها منبتا للشمس واهراء خير ومسرح تاريخ وملعب مصير، واحبتها الرهبانية قطعة من الحبيب الغالي لبنان". ورحب بالارشمندريت الجديد ملاتيوس حلاق مكمل "الرسالة الجديدة للرهبانية الشرقية وهي التي وعت وعلمت منذ البعيد البعيد اهمية التآلف والتعايش الروحي والوطني للبنان الواحد وكانت الرائدة في المنطقة من خلال مسؤولياتها التربوية. والشرقية وعت، وهذا سرها العظيم، لان مسؤولية التربية ليست عظيمة فحسب انما هي المسؤولية كل المسؤولية، اذ من دونها لا يستقيم وطن لان الوطن لا يستمر بلا انسان واع يغلب الوئام على الخصام والخير على الشر. وهذا دور التربية التي تتعهد العقل والقلب والروح والبناء لديها عمل مستمر لا ينتهي. هذا دور الرهبانية التي نحب والتي اصبح اسمها وزحلة توأمين لا ينفصلان، وحدها هذه التربية المسؤولة والواعية تعطي لنا اساقفة ورجالات وقيادات في اماكنهم ان يعيدوا الى الوطن ما خسره ويبنوا له ما تهدم".

ثم تكلم السيد جان بخاش باسم اصدقاء "الشرقية" ومتري نبهان باسم الاسرة التربوية والارشمندريت عبدو والمطران حداد، وختم الارشمندريت نعمة بكلمة شكر.

بدل الاعاشة لطلاب الزراعة

صدر المرسوم الرقم ٣٤٣٤ وقضى بتعديل بدل الاعاشة الشهرية لطلاب المدارس الزراعية الرسمية وفيه:

"١ - تحدد قيمة منحة الاعاشة الشهرية المعطاة لطلاب المدارس الزراعية العملية الرسمية بثلاثمائة وخمسين ليرة طوال مدة السنة الدراسية.

٢ - تحدد قيمة منحة الاعاشة الشهرية المعطاة لطلاب المدرسة الزراعية الفنية الرسمية بثلاثمائة وخمسين ليرة وفاقا لما يأتي:

السنة الاولى	لمدة ١٢ شهرا.
السنة الثانية	لمدة ١٢ شهرا.
السنة الثالثة	لمدة ٩ اشهر".

دكتوراه في الطب لمحمود ضاهر لقيس

حاز السيد محمود ضاهر لقيس شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة فالنسيا في اسبانيا، على اطروحة عنوانها "المساهمات على المفعول التجاربي الديناميكي للمستخرج الامعائي بواسطة التحضير بمادة توكسينا تيتانيكا المرقمة ١١٢٥". واشرف عليها الاستاذة الفيرا فيروستيروس والاستاذ دييغو روبلن.

الفرع المجاني للمدرسة المركزية

يستمر الفرع المجاني في المدرسة المركزية - جونيه في استقبال ابناء المهجرين من الجبل وعاليه والمتن واقليم الخروب وساحل جزين وسائر المناطق المهجرة. ويبدأ الدروس في ٦ تشرين الاول.

ويهدف هذا الفرع الى جمع تلامذة مدارس الرهبانية اللبنانية المارونية التي اقفلت قسرا بسبب الاحداث. وهو يؤمن مجانا نقل الطلاب بين جبيل والدورة والفرع، والكتب والقرطاسية. وتشمل الدروس فيه المرحلتين الابتدائية والتكميلية.

مدرسة قرطبا

في اطار دعم المؤسسات التربوية، رأس رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي اجتماعا في مدرسة قرطبا الرسمية للبحث في حاجاتها لتتمكن من القيام بواجبها.

وصرح السيد الرامي "ان هذا التحرك مستمد من توجيهات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الداعم للمؤسسات التربوية الرسمية". وقال "انه سيسعى لدى مجلس الانماء والاعمار لتشييد بناء مدرسي حديث في قرطبا يلبي حاجاتها والقرى المجاورة".

معهد غوته في تشرين الاول

ينظم معهد غوته في مركزه في بيروت معرضا لستين لوحة مقتبسة من اعمال برتولد برشت بين ١٦ تشرين الاول و٢٩ منه يوميا من الخامسة مساء.

ويشارك في اقامة اسبوع الفيلم السويسري الذي تنظمه سفارة سويسرا في لبنان في مركزه في بيروت بين ٢٠ تشرين الاول و٢٥ منه يوميا من الخامسة مساء.

ويقيم في مركزه في طرابلس معرضا لعشرين لوحة تمثل الهندسة المعمارية في المدينة الالمانية من خلال الفن الكاريكاتوري بين ١٨٨٧ و١٩٨٥، متعاونا مع الجامعة اللبنانية بين ١٧ تشرين الاول و٣٠ منه يوميا الرابعة بعد الظهر في كلية الهندسة.

ويختتم برنامجه الثقافي لتشرين الاول بعرض الشريط الوثائقي "كل انسان فنان" وهو مقتبس من اعمال النحات والرسام الالماني جوزف بويز الخامسة مساء الجمعة ٢٤ منه.

"الدبور" في بتخنيه

المتن الاعلى - "النهار":

على خشبة مسرح الخلية الاجتماعية في بتخنيه - المتن الاعلى قدم الفنان احمد الزين مسرحية "الدبور" من تأليف رفيق نصرالله واخراج حسام الصباح. وحضرها حشد من اهالي المنطقة.

وسبقت العرض كلمة للفنان وليد ابو الحسن عن ضرورة ايلاء الفن اهمية في المناطق والابتعاد عن الفن الرخيص.

ويتابع عرضها اليوم في بتخنيه.

معرض كتب

المتن الاعلى - "النهار":

اقام فرع رأس المتن في "اتحاد شباب النهضة" معرضا للكتاب والرسوم في قاعة الخلية الاجتماعية لآل صالحة في البلدة، واستمر اسبوعا، وشاركت فيه عشر دور للنشر. وخصص جناح للرسم وضم لوحات لجميل ملاعب ولعدد من الهواة منهم رفيق نويهض، شوقي سري الدين، رباب هلال، بشرى ابو الحسن، امين زين الدين، ومنحوتات حجرية لعائل صالحة.

معرض في صيدا

صيدا - "النهار":

اقام اول من امس الفنان سمير قانصوه معرضه الاول في قاعة جمعية الادب والثقافة في صيدا وحضر جمهور من متذوقي الفن وممثلي الهيئات الاجتماعية والتربوية وفي مقدمهم رئيسة المؤسسة الاسلامية السيدة بهية الحريري والشاعر عباس بيضون.

وحوى المعرض نحو خمسين لوحة من الرسم بالزيت والحبر الصيني.

الرابطة الادبية الشمالية

الشمال - "النهار":

قومت "الرابطة الادبية الشمالية" في اجتماعها الاخير نشاطها في الموسم الثقافي المنصرم وقررت اختتام موسمها الثقافي لهذه السنة باقامة مهرجان تكريم لنائب رئيسها الراحل عبد الهادي شلق في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل، واعداد روزنامة ادبية شاملة للسنة الثقافية المقبلة تعلن في مؤتمر صحافي.

"الانماء التربوي"

بعلبك - "النهار":

في اطار احتفالات "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" في الذكرى العشرين لتأسيسها، حاضر امس المفتش التربوي السيد وسيم جمال الدين في قاعة مكتبة بعلبك عن "الانماء التربوي" وعرض لمشاكل التربية والتعليم في لبنان عموما والبقاع خصوصا ومنها: تفوق التعليم الخاص على الرسمي، وتأخر الطلاب سنا عن صفوفهم، والتكاليف الباهظة للتعليم، وتخلف البناء المدرسي. واقترح تجهيز المدارس تجهيزا كاملا واعداد المعلم وتغيير المناهج تغييرا جذريا.

"السيطرة على السل"

صدر كتاب "السيطرة على السل - توجيهات لبرامج السيطرة على الدرن في البلدان النامية"، اعداد: وحدة اوكسفام الصحية، توزيع: مؤسسة الابحاث العربية، بيروت. ومن الناشر ان "الكتيب هذا لا يتضمن في الواقع نواحي مستحدثة لم يتطرق اليها الباحثون من قبل، ولكنه يتضمن محاولة لتجميع احدث التطورات العلمية التي تم التوصل اليها تفهما واستيعابا لخصائص المرض وموازنة ذلك مع الحقائق التي في الميدان والتي يواجهها العاملون على مستوى مركز الرعاية الصحية الاولية.

ويقدر عدد الاصابات خلال العشر القابلة بعشرة ملايين حالة في كل سنة. ولو امكن تحقيق الامل المنشود من برنامج "الصحة للجميع في السنة ٢٠٠٠" لوجب ان تكون الاولوية للسيطرة على مرض الدرن من جميع العاملين في الرعاية الصحية".

في ٩٤ صفحة من القطع الوسط، ايلول ١٩٨٦، الثمن: ٠٫٩٠ دولار.

قراءات تنقض "بعض الحقيقة" وتطمس "بعضها الآخر"

في "النهار" (١٩٨٦/٧/١)، كان رد من مؤلف كتاب "قراءة اسلامية لتاريخ لبنان والمنطقة..."، الدكتور محمد علي ضناوي (طرابلس)، على نسيب نمر ومقالاته نقدا للكتاب، ونقاطه. وهنا، من نمر، متابعة ورد آخر.

●

- ٢ -

نعترف بالاسباب الاخرى (غير الاقتصادية) وان كانت غير ما ذكرها الدكتور محمد علي ضناوي تماما وبالضبط، ولكننا نرى ان هذه الاسباب الاخرى نتيجة للسبب الاساسي الاقتصادي. فالسيطرة الاوروبية لم تقتصر فقط على العالم الاسلامي بل تجاوزته الى العالم الوثني في الشرق الاقصى والعالم المسيحي الآخر في القسطنطينية وفي ما بعد في دول نصرانية كانت خاضعة للسلطنة العثمانية، حتى ان بعض الحملات الصليبية استهدفت النصارى الشرقيين في بلادهم ومذهبهم معا فيما استهدفت المسلمين في بلادهم فقط واذا كانت استهدفت مذهبهم فبمقدار محدود جدا واقل. وهنا نرى مؤرخين لبنانيين لا يقلان عنه اسلامية هما الدكتوران زكي نقاش وعمر فروخ يرجعان (ص ١٢٤ و١٢٥) من كتابهما "تاريخ سورية ولبنان المصور" اسباب الحروب الصليبية الى سياسية واقتصادية تتلخص في رغبة الغرب السيطرة على الشرق، واسباب دينية سمياها "السبب البابوي" وقالا انه "رغبة البابا في بسط نفوذه على الكنيسة الارثوذكسية (ثم) على الشرق". وهذا ما يفسر وجود متعاونين مع الصليبيين من المسلمين والمسيحيين باستثناء الارثوذكس الذين رأوا ان الحملة الصليبية تستهدفهم وطنيا ومذهبيا، حين رأى الاخرون انها تستهدفهم وطنيا فقط فكانت مقاومة الارثوذكس للصليبيين اشد من مقاومة الاخرين وكان تعاون بعض المسلمين والمسيحيين من جميع الطوائف والمذاهب واقعا موضوعيا وليس مقتصرا على الجميع باستثناء المسلمين السنة لما يرى الدكتور ضناوي في مؤلفه "قراءة اسلامية...".

وانا زكي نقاش وعمر فروخ يريان غير ما يرى في الاسباب الاخرى المكونة للحروب الصليبية فمن نصدق وجميعهم ذوو نظرة اسلامية الى التاريخ مع التأكيد ان نظرة الصديقين نقاش وفروخ الاسلامية مرتبطة بالنظرة القومية العربية فيما نظرته هو اسلامية خالصة، فيحملنا على تفضيل نظرتهما على نظرته ومقياسهما على مقياسه وقراءتهما على قراءته برغم ان لنا في نظرتهما وقياسهما ان العروبة اوسع من الاسلام وهو جزء منها فيما هي ليست جزءا منه، وان كان اكثر المنتمين اليها ينتمون اليه. وفي كل حال تبقى نظرة الصديقين نقاش وفروخ افضل من نظرته او اقل خطرا ما لا يقاس.

● يهودية

وهو نفسه يناقض نفسه عندما يتحدث "عن الدعم الاوروبي لليهود في السيطرة على فلسطين"، فهل هذا الدعم ناجم عن الباعث الاقتصادي او الباعث الديني، والكل يعرف ان عداوة اليهودية للنصرانية تفوق عداوة اليهودية للاسلام من الناحية الدينية، ونحن ندرك ان انتقال مركز اليهودية العالمية من لندن الى واشنطن بعد الحرب العالمية الثانية سببه الاساسي والاقوى وربما الوحيد انتقال مركز الرأسمالية الاحتكارية العالمية او الامبريالية الاساسي من لندن الى واشنطن فحيثما يتجه الرأس يتجه الذنب وحركة الصهيونية او اليهودية العالمية جزء وتابع للرأسمالية ثم للرأسمالية الاحتكارية. بل نذهب مع ماركس الى اكثر من ذلك فنقول مستندين الى رأيه في مؤلفه "المسألة اليهودية" ان الدين اليهودي دين ربا وتجارة ورأسمال وارباح، وخلاص اليهودي لا يكون الا بخلاصه من دينه نفسه. وطرح ماركس هذه النظريات قبل نشوء حركة الصهيونية في صورة رسمية وقوية بزعامة هرتزل وهي دحض لآراء من يفرق بين الصهيونية كحركة سياسية تابعة للرأسمالية العالمية واليهودية كأساس ايديولوجي رئيسي لها. ولست احسب ان ماركس توصل الى هذه الحقيقة الموضوعية الا بالاعتماد اساسا على الباعث الاقتصادي وبقاء النوع في الدين، وكل دين حتى ينشأ ذو باعث اقتصادي اساسي الى درجة ان هذا الاقتصاد الضروري البقاء يلحق البشر من حياتهم في الدنيا الى حياتهم في الاخرة.

ونحن في نقدنا مؤلفه "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة" لم نهمل البواعث غير الاقتصادية في الحملات الصليبية وغيرها بل قلنا ان الباعث الاقتصادي هو الاساسي والرئيسي. ويسرنا أن الدكتور ضناوي اخذ برأينا في ردوده حينما قال ("النهار" ١٩٨٦/٧/١) ما يلي: "فلئن كان السبب الاقتصادي (الانتاجي) دافعا في التجاء امة من الامم الى ممارسة فعل ما فان اسبابا اخرى قد تكون مهدت للسبب الاقتصادي او اعقبته او لازمته". ونزعم ان الاسباب الاخرى سواء مهدت للسبب الاقتصادي ام اعقبته ام لازمته ستظل في خدمته وهي دائما مجرورة وراءه ومن هذه الاسباب النزعات والملل الدينية والمذهبية والطائفية، ما يوصلنا جبرا الى ان القراءة الاقتصادية او الانتاجية للتاريخ هي الاصل والقراءات الدينية والمذهبية والطائفية والقومية والجغرافية والبسيكولوجية وغيرها وغيرها فروع في خدمة الاصل وان بدت ظاهرا غير ذلك، وان غلف الناس الاصل بها تغطية لاهدافهم التي قد تكون عدوانية والحاقية واستعمارية مثلما فعل الصليبيون في حملتهم ومثلما فعل العثمانيون في سيطرتهم على الامة العربية والامم الاخرى، ومثلما يفعل كل فاتح ومحتل ومستعمر وطامع وباحث عن هيمنة وسيطرة ونفوذ.

وانا الدكتور ضناوي يرى ان "المشكلة في فلسفات البشر تكمن في محاولات البعض اعتبار السبب او الباعث الواحد منظورا لتقويم التاريخ او الاحداث"، فلسنا نحن الذين وقعنا في حبائل هذه المشكلة بل هو حينما اعتمد القراءة الاسلامية كما يسميها والقراءة الاسلامية الجزئية جدا والضيقة جدا كما نسميها منظوره الوحيد لحركة التاريخ في لبنان والمنطقة منذ الفتح الاسلامي حتى ١٨٤٠. ويبدو انه لا يزال مصرا على ذلك كإتجاه عام برغم اعترافه الصريح بأنه ليس الباعث الواحد والوحيد، ما جعله يقع في ما حاول الخلاص منه وهو كما يقول عند رفضه اعتبار السبب او الباعث الواحد منظورا لتقويم التاريخ "ولا شك ان من شأن ذلك اظهار بعض الحقيقة وطمس بعضها الاخر". وهذا بالضبط وتماما وبدقة ما فعل هو بقراءته المسماة اسلامية وما فعل سواه في قراءاتهم المسيحية او المارونية للتاريخ. وجاء في مؤلفه ينقض ويدين القراءات المسيحية والمارونية للتاريخ لانها تظهر "بعض الحقيقة وتطمس بعضها الاخر" ويقيم مكانها دعائم قراءة يسميها اسلامية، وهي مثلها، ولكن من الجهة المقابلة، تنقض "بعض الحقيقة وتطمس بعضها الاخر". وانما انتقدناه كي يعتمد، هو والاخرون، القراءة الموضوعية والوطنية والامية فنصل الى "الحقيقة الحقيقية" في التاريخ وهي تقريرية وملموسة في كل حال ككل شيء اطلاقا ولكنها افضل ما لا يقاس من القراءات الدينية والذاتية لاسباب عدة اهمها انها تتمحور حول الحلقة الحاسمة او الاساسية او السبب كما يسمي ذلك. ولهذا فانها تكشف من العلاقات والحقائق التاريخية اكثر ما لا يقاس مما تكشفه القراءات الدينية والذاتية. كما لا تتمحور حول النتائج والمعلولات فتقدمها على الاسباب والعلل مع التأكيد جدليا ان النتائج والمعلولات حينما تتقدم على الاسباب والعلل وتسيطر عليها تبطل ان تكون معلولات ونتائج وتتحول الى علل واسباب.

نسيب نمر

نصيحة مدير إذاعة لبنان

سنة، بل اقل، تعاملت فيها مع اذاعة لبنان من بيروت في كتابة الشعر الغنائي، سنة ١٩٧١. ونصيحة مديرها الذي رحل منذ ايام، كاظم الحاج علي، في حينه لي: "جو الاغاني الاذاعية، غير شكل تماما عن جوك يا ابني، فتش على غيرنا". والسبب انني كنت اكسر العمود، او الغي "اللازمة"، او افلت قليلا من عقال النظم والقوافي. ومرة اعجبت المدير اغنية "على النظام" المتداول عنده، فسأل: من كتبها؟ ولما جاءه الجواب من رئيس الديوان وقتها انطوان عون ان الكاتب هو جورج يمين، استدعاني على عجل، وسألني في مزاج مليء بالجدة: "معقول؟ زغرتاوي، ويكتب بهذا الجمال او بهذه الرقة؟". قلت: "هل تزعل! اذا رديت عليك هلق؟". قال: "هات"، قلت:

"يا كاظم الحاج علي
هودي الاغاني إلي
زغرتاوي انا عن جد
ويمكن للعشرة ما بعدّ
شاعر لما بيدعي الشعر
ورجال يوم المرجلي".

وكاظم الحاج علي، الذي انطفأ عن طول عمر اذاعي، ونظام في النهج والكتابة، لم يحد عنه، حزنت انا وجيلي عليه، لانني افدت من نصيحته، وكانت ثمينة.

ج. ي

مسعف المدينة

طرابلس ١٩٨٥: السلاح يلمع في الايادي، والانسان تخلى عن انسانيته واصوات الرصاص والقذائف تفتح من جديد جرح المدينة. والسنة الدخان الاسود تغطي سماءها. والاطفال والنساء والشيوخ يركضون مذعورين، والجرحى والقتلى عشرات، واصوات الاستغاثة تتعالى من الشوارع. والحياة تموت ببطء. الا سيارات الاسعاف تهرع لنقل هؤلاء المعذبين الابرياء.

دون وداع، دون كلمة او نظرة وابتسامة حنونة طاهرة هكذا غادرنا طه لاشين (●). حمل عذاب المدينة ومشى نحو الشهادة والمجد. ساد صمت رهيب. دموع في عيوننا، وانين المصابين يمزق الضمائر. وركض طه وكيف لا وهو ابن المدرسة الانسانية الكبيرة، ابن العائلة الاسلامية الكبيرة التي تعلم العطاء والتضحية حتى لو فاقت حدود الواجب. لكن في زوايا المدينة سقطت قذيفة على سيارة الاسعاف وعلى قلبه. هذا القلب المليء بالمحبة والعطاء والانسانية. توقف عطاؤه. حزنت المدينة لأن طه لاشين قدم حياته لاجل هؤلاء الفقراء، وجميعهم احبوه حتى لو غاب عنهم وصورته في قلوبهم، وفي سجلات التاريخ للأبد بطولته الرائعة.

طه لاشين لن ننساك ابدا، نراك في كل العيون التي في حاجة دائمة الينا. نتذكرك دوما "جنرال الشمال". وسنجعل من حزن المدينة عرسا لانسانيتك الرائعة، ودائما الى ما وراء الواجب.

طوني خطار
(● البترون)

(●) طه لاشين مسعف في الصليب الاحمر اللبناني قضى، والآن ذكراه السنوية الاولى من ١٩٨٦.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان يوسف زوين
زوجته جرمين لحود لحود
والد المحامي ريشار وهنري
عائلة شقيقه المرحوم صعبون
شقيقاته فرنجية ارملة المرحوم الياس روفايل وايفون ارملة المرحوم الياس متى واولادها وروز
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزله في غبالة ويوم الاثنين ٢٩ منه في منزله في بعبدات الساحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بلقيس رضا عسيران
ارملة المرحوم نصوحي الامين
والدة عفيف ومنيف ورئيف وناصر، شقيقة امين والمرحومين محمد وسهيل عسيران.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل ولدها عفيف الامين في صيدا - عبرا الجديدة.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٢ ايلول المأسوف عليه
جورج الياس عبده الطويل
(الحمصية - جزين)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ ايلول ١٩٨٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار منصور في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زكية نجيب غفري
ارملة المرحوم يوسف نصر
والدة عزت وسمير والمرحوم موريس ولوريس زوجة عبود فوده ومي ارملة المرحوم غبريال طرابلسي.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ من الجاري في منزلها في كفرشيما في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زاهي وديع كلداوي
زوجته اولغا فيليب مفرج.
ابنته تريز زوجة الدكتور انطوان خوري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل صهره في صربا قرب كنيسة مار جرجس بناية سان انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
حسن نجيب عيتاني
حامل وسام الارز الوطني
احد اصحاب مكتبة عيتاني
عضو جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت سابقا
عضو مجلس بلدية بيروت سابقا
شقيق زين العابدين والمرحومين عبدالقادر وفؤاد.
وصلي على جثمانه ثم ووري في جبانة الشهداء امس الجمعة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل الفقيد قبالة السفارة السعودية في المنارة.
الاسفون آل عيتاني وسحمراني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة نجيب كيروز
ارملة المرحوم الشيخ نبيه منصور الفخري
والدة اميل والبر ومنير والمحامي امون وانطوان وايفيت وليلى وسعاد ولور.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل ولدها منير في حارة صخر طريق سيدة لبنان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عمر اسعد ابي ناصيف
والده اسعد يوسف ابي ناصيف
والدته هناء يوسف لحد
شقيقه وليد اسعد ابي ناصيف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في الحدث.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ ايلول في منزل والده في الحدث قرب صيدلية نكاش طريق صيدا ملك عبود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس فارس البادري
زوجته جانيت شديد الحلو، والد غسان ووليد وفادي وريموند وميلانة.
شقيق بطرس وحنة ارملة المرحوم الياس خليل وروزالي زوجة الياس الناشف واسين زوجة جرجس موسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ ايلول في كنيسة مار سمعان في القليعات - كسروان.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيد في القليعات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد يوسف داغر
زوجته ريله قبلان، والد فادي وفايز وفرنسوا وصونيا جورج فزي وثريا جوزف صقال، شقيق الياس يوسف داغر ونبيهة يوسف مسلم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ ايلول في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيد في بكفيا - بحرصاف ملك نسيم شرابية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادليت جرجي الفرزلي
ارملة المرحوم ميشال الياس الرومي
والدة الياس وليلى وسامية ونجلا زوجة الدكتور لبيب خوري ومنى، شقيقة لوريس ارملة المرحوم موسى فاخوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢٧ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، اتشيناك.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيدة في كرم الزيتون شارع السيدة بناية سيدة الغابة.
الرجاء التبرع للكنيسة بدلا من الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في وفاة المأسوف عليها
دنيز روثتيك خياط
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢١ ايلول ١٩٨٦.
يرجو ابناها غابي وجوزف خياط من جميع الذين عرفوها ان يصلوا لراحة نفسها ولهم الشكر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايليا قسطنطين ربيز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ ايلول الساعة التاسعة والنصف في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
ايلي رينه كبريته
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ ايلول في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز السنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
البر اديب
صاحب مجلة "الاديب"
يقام قداس وجناز لراحة نفسه هذا الاحد الساعة ١٢ ظهرا في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة انفس
جوزف ورولان وداني جرمانوس وايلي ابو شروش
الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
زبيدة زكريا العريس
ارملة المرحوم شفيق الميقاتي
والدة محمد ووليد الميقاتي.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الغبيري شارع الربيع خلف محطة يحيى سليم بناية الصنوبرة الطابق الاول.
آل العريس والميقاتي.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمود محمد حجازي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدته كفرفيلا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيد في حارة حريك مفرق الحلباوي بناية حرب الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد الواقع فيه ٢٨ ايلول ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين
الحاج محمد هاشم وحسين سمور
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة التاسعة قبل الظهر في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في منزل ذويهما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فتية ابو خليل
ارملة المرحوم حسين محمد العبدالله (ابو اكرم)
والدة اكرم ومحمد وعلي وابرهيم وناجي.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية روضة الشهيدين من الثامنة صباحا حتى التاسعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ٢٨ ايلول ١٩٨٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
كريكور ماتوكيان
فيقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٢٧ ايلول ذكرى الاربعين للطفلة
ميرنا هنا مروان الباف
والدها الطيار مروان الباف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في بيروت محلة كراكاس شارع العرداتي ملك رياض حتحت الطابق الرابع، وفي منزل جدها الحاج مصطفى في الميناء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف دانيال باخوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ ايلول ١٩٨٦ الساعة العاشرة في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٨ من الجاري ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
محمد تقي الدين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه قبل الظهر في منزل شقيق زوجته زهير شحادة.

يصادف غدا الاحد ٢٨ ايلول ١٩٨٦ مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف عليه
ترسيس ارسلانيان
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
عماد توفيق سعادة
مفتش في الامن العام
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك غدا الاحد ٢٨ ايلول ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل الديراني يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية
الماظة خوري الديراني
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات. سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية
نقولا فوزي تويني وعائلته
روبير فوزي تويني وعائلته
يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
الكسندرا يعقوب نادر
ارملة المرحوم فوزي تويني
سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات او برقيات ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز

الجامعة اللبنانية
اعلان
مباراة الدخول إلى معهد الفنون الجميلة (الفرع الأول)

تعلن ادارة معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول مجددا عن اجراء مباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ابتداء من ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٦.

تقبل الطلبات للاشتراك في هذه المباراة بين ٦ تشرين الاول و١٧ منه في مبنى الفرع الاول في الروشة.

يمكن الاطلاع على كل المعلومات والشروط في لوحات الاعلانات على مدخل الفرع الاول في الروشة.

بيروت في ١٩٨٦/٩/٢٤
مدير معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول
رفيق شرف

عرض عسكري كبير في صنعاء
محادثات سعودية - يمنية شمالية ووصول وفد اثيوبي مهم

اقيم امس في اليمن الشمالية عرض عسكري كبير في ذروة الاحتفالات بالذكرى الرابعة والعشرين لاطاحة الملكية.

وشهد العرض، الذي استمر اربع ساعات، الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح الذي وقف الى جانبه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وظهرت فيه اسلحة من الشرق والغرب. كذلك شهدته وفود عسكرية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول عربية.

وحلقت ثلاث طائرات اميركية الصنع من طراز "ف - ٥" وست طائرات سوفياتية الصنع من طراز "ميغ - ٢١" فوق منطقة العرض وهدرت ما يقرب من ١٠٠ دبابة من صنع فرنسا والاتحاد السوفياتي عبر "ميدان ٧٠" الذي سمي كذلك اثر محاصرة القوات الموالية للحكم الملكي العاصمة ٧٠ يوما خلال الحرب الاهلية بين ١٩٦٢ و١٩٦٩.

واشترك في العرض ايضا طلبة الكليات العسكرية والاف من الشبان الاخرين الى جانب نحو ١٠٠ مقاتل فلسطيني يتخذون اليمن الشمالية مقرا لهم منذ طردهم من بيروت عام ١٩٨٢.

وتعهد رئيس اركان حرب القوات المسلحة اليمنية الشمالية العقيد عبدالله حسين البشير، في كلمة ألقاها في العرض، تعزيز القوات المسلحة واستمرار سياسة تنويع مصادر السلاح.

وتميز العيد الوطني ايضا بتعهد الرئيس اليمني الشمالي العمل من اجل وحدة شطري اليمن، اذ قال في خطاب وجهه الى الامة ان الوحدة بين اليمنين صارت "شاغلا رئيسيا لشعبنا. وسنواصل اعطاءها الاولوية".

واجرى امس علي صالح محادثات طويلة مع الامير عبد الله.

وفي اشارة الى انفتاح اديس ابابا على العواصم القريبة منها، وصل الى صنعاء وفد اثيوبي برئاسة السيد برهانو بايي عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الحاكم (الحزب الشيوعي) ووزير العمل والشؤون الاجتماعية. ولم يسبق لوفد بهذا المستوى ان زار صنعاء، ويعتبر وصول بايي دليلا على تحسن العلاقات بين البلدين في ضوء الفتور الذي يسود العلاقات بين اديس ابابا وعدن.

(رويتر، وصف)

الجسر الجوي لا يزال مثار جدل
الرئيس السوداني حض غارانغ على معاودة مفاوضات السلام

حض الرئيس السوداني احمد علي الميرغني زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ على معاودة مفاوضات السلام توصلا الى تسوية تنهي الحرب الاهلية الدائرة في الجنوب.

وقال لـ"وكالة الانباء السعودية" الرسمية: "اعلنا سابقا ان مسألة الجنوب لا يمكن ان تحل بالقوة (...) لقد دعوناه (غارانغ) الى الجلوس الى طاولة المفاوضات مع اشقائه في الشمال والجنوب لاجراء حوار ديموقراطي وتسوية المسألة". واتهم زعيم المتمردين بالسعي الى فرض ارائه من طريق القوة واضاف: "شعارنا هو حل هذه المشكلة من خلال الحوار والسلام وليس بواسطة الحرب".

وكانت المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين توقفت اثر اسقاط هؤلاء طائرة مدنية سودانية مما اسفر عن مقتل كل ركابها وملاحيها.

وتأخذ مصادر قريبة من الحكومة على غارانغ تمسكه بمطالب تعجيزية خصوصا اصراره على الالغاء الكامل للقوانين الاسلامية، الامر الذي يشكل احراجا لرئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي. وطرح الصادق فكرة استصدار قوانين بديلة يقتصر تطبيقها على المواطنين المسلمين فقط. ورأت ان مفاوضات السلام تتعثر بسبب تعقيدات اقليمية اكثر منها داخلية، مشيرة الى ان اثيوبيا هي الطرف الوحيد القادر على ممارسة ضغوط جدية على غارانغ.

ويذكر ان العقيد معمر القذافي قال بعد زيارته الاخيرة للسودان انه توصل الى اتفاق مع الرئيس منغيستو هايلي مريم في شأن الوضع في جنوب السودان ستظهر نتائجه قريبا.

من جهة اخرى يستمر الجدل على عملية نقل مواد الاغاثة جوا الى ضحايا المجاعة في جنوب السودان. ونقلت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية عن مصدر مسؤول ان المشرفين على تنظيم الجسر الجوي "يخوضون ضد الحكومة معركة لا طائل من ورائها ويتدخلون في الشؤون السياسية".

وافاد مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" زار جنوب السودان ان مئات الالوف من مختلف القبائل تركوا مقر اقامتهم الاصلي وزراعتهم وماشيتهم ونزحوا الى اماكن اخرى هربا من المجاعة. واضاف ان غياب وسائل النقل والاتصال اللازمة والتخلف المستمر على مختلف المستويات يجعلان من المتعذر ايراد رقم دقيق عن عدد هؤلاء. وينظر افراد المؤسسات الانسانية في الجنوب بقلق الى التجاذب الدائر بين حكومة الخرطوم والمتمردين والذي حول مسألة انسانية موضوعا سياسيا معقدا.

(و ص ف، رويتر)

موسكو: واشنطن تسعى في التشاد الى فتح جبهة جديدة ضد ليبيا

بدا امس ان التشاد تتجه نحو التحول ساحة لتجاذب دولي يتخطى التجاذب التقليدي بين فرنسا وليبيا. فقد حملت صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة باسم الجيش السوفياتي على سياسة الولايات المتحدة هناك واتهمتها بـ"السعي الى فتح جبهة جديدة ضد ليبيا انطلاقا من الاراضي التشادية".

وقالت: "في بداية الشهر الماضي زار نجامينا سرا الجنرال ريتشارد لاوسون مساعد قائد القوات الاميركية في اوروبا. وهو لم يدع مجالا للشك في ان لقاءاته تناولت امكان معاودة نشاط عسكري كبير في شمال البلاد بواسطة نظام (حسين) حبري. وبعد وقت قصير بدأت طائرات نقل عسكرية اميركية الهبوط في نجامينا واحدة تلو الاخرى حاملة كميات كبيرة من السلاح والتجهيزات العسكرية". واضافت: "في المدى الطويل تأمل وزارة الدفاع الاميركية في تحويل التشاد مخزنا للسلاح الاميركي تستطيع الولايات المتحدة الانطلاق منه للسيطرة على منطقة واسعة واستراتيجية تشمل ايضا المناطق النفطية في الشرق الاوسط (...) لكن وجود حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية (التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي) بشكل عائقا جديا امام مطامعها. ولهذا السبب ترى واشنطن ان من الضروري تصفيتها".

ولوحظ ان التعليق لم يحمل على فرنسا، علما ان تدخلها العسكري هناك هو الذي اوقف تقدم عويدي والجنود الليبيين في اتجاه نجامينا.

(و ص ف)

تل ابيب: استطلاع للرأي أكد تفوق حزب العمل

تل ابيب - رويتر - اظهر استطلاع للرأي نشر امس انه اذا اجريت الانتخابات النيابية في اسرائيل الان فان حزب العمل سينال ٤٦،١ في المئة من اصوات الناخبين وان كتلة ليكود ستحصل على ٢٢،٨ في المئة.

اعد الاستطلاع معهد ابحاث الرأي العام التابع لصحيفة "هآرتس" وهو اجري قبل اقل من شهر من تبادل رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير منصبيهما عملا باتفاق التناوب الذي قامت على اساسه حكومة الوحدة الوطنية.

وفي الاستطلاع ان التأييد الشعبي الذي يحظى به حزب العمل زاد ٩ في المئة عما ناله في الانتخابات العامة السابقة التي جريت قبل اكثر من سنتين عندما حصل على ٣٧،١ في المئة من اصوات الناخبين. لكن شعبية كتلة ليكود هبطت ٩،١ في المئة من ٣١،٩ في المئة فازت بها حينذاك. وزادت نسبة التأييد للاحزاب الصغيرة التي تساند حزب العمل الى ٦،٦ في المئة مرتفعة ١،١ في المئة عما حققته في الانتخابات السابقة. اما الاحزاب التي تساند ليكود فارتفعت شعبيتها الى ٨،٦ في المئة بزيادة نسبتها ٢،٤ في المئة. واذا جرت الانتخابات الان فان الاحزاب الدينية مجتمعة ستنال ٧،٨ في المئة متراجعة ٣،٦ في المئة عما نالته في الكنيست السابقة، في حين ستحصل الاحزاب الاخرى ومنها الشيوعيون على ٥،١ في المئة بانخفاض ١،٣ في المئة عن نسبتهم الحالية وهي ٦،٤ في المئة.

ويبدو ان نتائج الاستطلاع تشير الى ان حزب العمل وحلفاءه يمكنهم تشكيل حكومة تحظى بغالبية ٥٢،٧ في المئة في الكنيست وان كتلة ليكود والاحزاب المساندة لها والاحزاب الدينية يمكنها ان تؤلف معا معارضة لها اقل قليلا من ٤٠ في المئة.

رياضة سياسية

القاهرة - رويتر - اعلن امس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم رفض اللعب مع فريق الجيش الملكي المغربي احتجاجا على زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للمغرب في تموز الماضي.

وقال الاتحاد الذي يتخذ القاهرة مقرا له ان فريق الاهلي الحائز كاس الكؤوس الاسيوية للنوادي قرر عدم مقابلة الفريق المغربي بسبب المحادثات بين بيريز والملك الحسن الثاني.

دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة
الكويت لانهاء حرب الخليج والعراق ربط بين ايران واسرائيل


الشيخ صباح الاحمد يلقي كلمته. (رويتر تيليفوتو)


السيد طارق عزيز. (رويتر تيليفوتو)

تحدث امس واول من امس امام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة عدد من الوزراء العرب مركزين على الوضع في الشرق الاوسط عموما وعلى القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية خصوصا.

الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي دعا الى استمرار الوساطات الدولية "بلا كلل او انقطاع حتى يعود السلام والاستقرار الى منطقة الخليج"، مشيرا الى مخاطر استمرار الحرب العراقية - الايرانية. واوضح "ان هذه الحرب التي دخلت سنتها السابعة ادت الى تهديد امن دول المنطقة وسلامتها وحرية الملاحة في الخليج العربي فضلا عن الخسائر الفادحة في الارواح واستنزاف موارد كلا البلدين".

وندد بموقف اسرائيل الرافض للسلام وبتدخلها السافر في شؤون لبنان". واضاف "ان اسرائيل مطالبة بالاذعان لارادة المجتمع الدولي بالنسبة الى لبنان والاراضي العربية المحتلة الاخرى (...)".

العراق

وطالب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بـ"معاقبة النظام الايراني الذي يصر على مواصلة الحرب ضد العراق وعدم احترام الهيئة الدولية وميثاقها ومبادراتها وبانزال العقوبات به والعمل بكل الوسائل لايقاف العدوان والقول بالسلام".

ورأى "ان النظام الايراني صار الى جانب الكيان الصهيوني في تل ابيب العاملين الاساسيين في تهديد الامن والاستقرار في المنطقة، كونهما الوحيدين اللذين يتنكران لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة ويستخدمان القوة المسلحة في احتلال الارض". واكد ان "طهران وتل ابيب تتبادلان الادوار. ففي لبنان وفي حالات اخرى استغل الكيان الصهيوني ظروف الحرب التي شنتها ايران على العراق وهاجم المفاعل النووي العراقي المكرس للاغراض السلمية في حزيران عام ١٩٨١ الى جانب اقامة علاقات تسليحية واسعة النطاق بين الجانبين حتى باتت هذه العلاقة مادة شائعة في الاعلام على النطاق العالمي".

وقال "ان المآسي في لبنان تعكس ما يسعى اليه نظاما تل ابيب وطهران من اشاعة الفوضى والاقتتال والدمار". وشدد على "مساندة العراق لنضال شعب لبنان من اجل السلام والاستقرار والوحدة الوطنية وازالة الاحتلال الصهيوني لاراضيه ومنع التدخل في شؤونه الداخلية (...)".

المغرب

وقال السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي ان "على اسرائيل ان تعود الى رشدها وتدرك ان مصالحها الخاصة تجبرها على الكف عن انتهاج سياسة ادت الى تقويض الطريق الى السلام". واعتبر ان "السلام لا يمكن بلوغه الا اذا اعترفت اسرائيل بكل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خصوصا حقه في العودة الى وطنه وحقه في اقامة دولته". وذكر ان تحقيق السلام يتطلب ايضا الانسحاب من كل الاراضي المحتلة.

وابدى اسفه لان السنوات الاربعين التي مضت على مأساة الشرق الاوسط جعلت الناس يعتقدون ان اي تعايش بين اليهود والعرب مستحيل.

الجزائر

وقال وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي: "لن يقوم سلام دائم من دون الشعب الفلسطيني، ولا خارج هذا الشعب ولا ضد هذا الشعب (...) ان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني يجب الوفاء بها لان لهذا الشعب حقا غير قابل للتصرف في اقامة دولة مستقلة في فلسطين ارضه التاريخية كما يجب الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف ويجب ان يعيش لبنان الممزق من جديد في كنف الوفاق الوطني والوحدة وان يتمتع بسيادته وسلامة ترابه (...) لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط الا عن طريق حل شامل يتضمن اساسا انهاء مأساة الشعب الفلسطيني، وفي هذا الصدد تتحمل الامم المتحدة مسؤولية فريدة للاسباب التاريخية المعروفة".

واوضح ان عقد مؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة "لا يزال الاطار الوحيد الذي لا يمكن ايجاد بديل منه انجح واصلح واكثر فاعلية، ولمنظمة التحرير الفلسطينية وهي الممثل الوحيد الشرعي والحقيقي للشعب الفلسطيني مكان في هذا المؤتمر وفرصة لسماع صوتها فيه".

واضاف انه "قريبا من هذه المنطقة لا يزال الصراع المحزن القائم بين العراق وايران يستمر ويتطور على حساب مصالح الشعبين الشقيقين ومن وراء ذلك على حساب مصالح هذه المنطقة من العالم وامنها واستقرارها".

واعلن ان "نزاع الصحراء الغربية يندرج في اطار عملية تصفية الاستعمار التي ينبغي انجازها على اساس منح شعب هذا الاقليم حقه في تقرير المصير والاستقلال".

(وصف، ا ش ا، رويتر، و ا ج)

العراق في انتظار الهجوم وايران تحدثت عن "عمل كبير"

نقلت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني والناطق باسم مجلس الدفاع الاعلى ان ايران تستعد للقيام بـ"عمل كبير" في حربها مع العراق. واوضحت ان رفسنجاني نصح ايضا مساندي العراق في الحرب بالكف عن تأييدهم لبغداد.

وكان المسؤول الايراني يتحدث بعد اجتماع عقده مجلس الدفاع الاعلى مساء اول من امس. ولم يدل بتفاصيل عن "العمل الكبير".

وقال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي في تصريحات اخرى ان القوات الايرانية "مستعدة تمام الاستعداد لشن هجوم على نطاق واسع، لكن القوات العراقية يائسة وضعيفة الى درجة يبدو معها انه ليست هناك حاجة اليه (الهجوم)".

وانتقد رفسنجاني الطريقة التي جرت بها تغطية هجوم وقع على ناقلة بريطانية في الخليج الثلثاء الماضي ووصفها بأنها "انحراف". واكد موقف ايران القائل ان الامن في الخليج يجب ان يكون للجميع او لا يكون لاحد على الاطلاق.

وقدمت بريطانيا احتجاجا الى ايران على هذا الهجوم الذي استهدف الناقلة "بوتي" التي تزن ٦٨٧٧٧ طنا واتهمت طائرات ايرانية بتنفيذه.

● في نيويورك توقع وزير الدفاع العراقي الفريق عدنان خيرالله هجوما بريا جديدا كبيرا تشنه ايران.

وصرح في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" اجري معه في بغداد ان العراق قد يتوقع هجوما تمهيديا خادعا قبل الهجوم الرئيسي. واضاف: "لو كنت من القيادة الايرانية لما كنت ارى بديلا من بدء هجوم كبير. وحساباتنا تقول انهم سيبذلون جهودا في اكثر من قطاع".

وقال ان قواته الجوية حصلت هذه السنة على اسلحة متطورة وان الطيارين يستخدمون اسلحة طويلة المدى بدل القنابل التقليدية لتفادي فقدان الطائرات.

وكشف ان ايران تقيم جسرا عائما ثانيا على شط العرب لتعزيز رأس الجسر الذي اقامته في شبه جزيرة الفاو.

ورفض ان يخمن اين ستشن ايران هجومها، لكنه اشار الى ان في احدى النقاط قوات ايرانية على بعد ١٠٠ كيلومتر فقط من بغداد. ومهما يكن من امر، فان القوات الايرانية ستضطر الى عبور سهول لا اشجار فيها مما سيجعلها عرضة لهجمات المدرعات العراقية.

(رويتر)

المانيا الغربية: "الخلايا الثورية" هاجمت مركزين لاحصاء الاجانب

دوسلدورف - وصف - اعلنت حركة ارهابية المانية غربية مسؤوليتها عن هجومين وقعا اول من امس في غرب المانيا الغربية واستهدفا مركزين لاحصاء الاجانب.

وافادت "وكالة الانباء الالمانية الغربية" انها تلقت رسالة بتوقيع "الخلايا الثورية" كتبت بخط اليد وفيها "ان الهجومين موجهان ضد سياسة القمع التي تمارس يوميا ازاء اللاجئين في مراكز احصاء الاجانب في المانيا الغربية". واوضحت ان حريقا دمر جزئيا مركز احصاء المهاجرين في هام، وان قنبلة من صنع محلي انفجرت في اللحظة نفسها في مبنى يحتوي مركزا مماثلا في هاغن. واشارت الى ان الحادثين وقعا عشية اجتماع في المستشارية الفيديرالية كان مقررا ان يضم زعماء الاحزاب والمناطق لمناقشة مسألة الحد من حق اللجوء.

ومعلوم ان "الخلايا الثورية" اعلنت منذ تموز الماضي مسؤوليتها عن هجمات عدة، على مراكز تعالج امور اللاجئين في المانيا الغربية، ومنها الهجوم الذي استهدف في ٣١ آب الماضي المركز الرئيسي للمعلومات عن اللاجئين في كولونيا في وسط غرب البلاد.

في تقرير لخبراء في الامن النووي
حادث تشيرنوبيل أخطر الحالات ولا ظاهرة فيزيائية جديدة

ИЗВЕСТИЯ — СОВЕТОВ НАРОДНЫХ ДЕПУТАТОВ СССР — КОНТРОЛЬ ЗА РЕШЕНИЕМ — Спасибо, герои Чернобыля!

صورة للاطفائي السوفياتي الميجر ليونيد تلياتنيكوف نشرت في الصفحة الاولى من صحيفة "الازفستيا" الحكومية اول من امس، بعدما منح لقب بطل الاتحاد السوفياتي لدوره في مكافحة النيران في تشيرنوبيل. (رويتر تيليفوتو)

فيينا - و ص ف - جاء في تقرير صاغه خبراء من مجموعة استشارية دولية للامن النووي، ان حادث الانفجار النووي الذي وقع في محطة تشيرنوبيل لتوليد الطاقة في اوكرانيا السوفياتية في ٦ آذار الماضي "يشكل تقريبا اخطر حالة بين الاخطار المتعلقة بالطاقة النووية".

وكانت المجموعة التي تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية كلفت وضع تقرير يلخص المعلومات التي قدمها السوفيات، في الاجتماع الذي عقد في آب الماضي في فيينا لتحليل ظروف الحادث، كما يلخص المناقشات التي جرت في هذا الموضوع. ووزع هذا التقرير على ١١٣ عضوا في الوكالة يجتمعون الآن في دورة استثنائية في فيينا.

واوضح "ان الحادث الكبير الذي حصل في تشيرنوبيل هو تصدع قلب المفاعل وفي حال كهذه لا نستطيع استخلاص نتائج عامة نهائية. انما بعض الدروس فقط". وقال "ان الحادث نجم عن سلسلة اخطاء بشرية وخروقات لقواعد العمل، اضافة الى خصائص مميزة للمفاعل زادت حجم الاضرار".

ودعا الى تزويد العاملين في المحطات النووية المعرفة الضرورية واعطائهم السلطة والمسؤولية الكاملة عن امن المحطة. فعندما وقع الحادث في تشيرنوبيل كان العاملون يقومون بتجربة من دون اخذ موافقة المجموعة التقنية المكلفة امن المحطة. وشدد على ضرورة اضطلاع اجهزة الامان الالكترونية بدور اكبر تجنبا لأية كارثة.

وذكر الخبراء انه لم تظهر اثر الحادث او اثناءه اية ظاهرة فيزيائية جديدة. واضافوا انهم لا يستطيعون التأكيد ما اذا كانت التعديلات التي ينوي السوفيات ادخالها على المفاعلات من طراز "ار. بي. ام. كي" سيكون لها "التأثير المرتجى".

● في موسكو قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان محطة تشرنوبيل للطاقة النووية ستعاود انتاجها للطاقة في غضون الايام المقبلة بعد اغلاق استمر خمسة اشهر بسبب اسوأ حادث نووي شهده العالم حتى الان. واضافت انه "في غضون ايام قليلة سيبدأ المفاعل الاول بالعمل".

للنهوض بالاقتصاد وانهاء حرب الثوار
اكينو عادت من الولايات المتحدة بدعم وقروض ٥،١ مليار دولار


رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ورئيس اساقفة مانيلا الكاردينال خايمي سن قبيل بدء صلاة الشكر امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - وصف - عادت اول من امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو من زيارتها للولايات المتحدة التي استغرقت عشرة ايام، مزودة قروضا من الحكومة الاميركية ومن مؤسسات التمويل الدولية قيمتها ١،٥ مليار دولار، في محاولة للنهوض بالاقتصاد الفيليبيني الذي شهد تراجعا خطيرا في السنتين الاخيرتين.

واتاحت زيارة الولايات المتحدة لاكينو الظهور امام الرأي العام العالمي على انها زعيمة صادقة وفعالة، الى حصولها على تأكيد لدعم واشنطن لمحاولاتها الرامية الى انهاء القتال الدائر مع الثوار الشيوعيين منذ ١٧ عاما. لكن بعضا من اعضاء حكومتها طالبها بحسم قاس للتمرد الشيوعي، خصوصا بعد رفض الثوار اقتراحا حكوميا لوقف النار فورا لمدة ٣٠ يوما خلال مفاوضات السلام القائمة. وجاء في بيان رسمي للجيش الفيليبيني ان حرب الثوار ادت الى سقوط ١٨٢٣ قتيلا منذ مطلع هذه السنة. وحسب التصريحات التي ادلى بها اول من امس وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي، ان عدد ثوار "جيش الشعب الجديد" - وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور - البالغ نحو ١٦ الف مقاتل سيوازي سنة ١٩٩٠ عدد القوات المسلحة الفيليبينية.

ولا تقف المشاكل الداخلية للرئيسة الفيليبينية عند مسألة التمرد الشيوعي. فقد اضطر الاقتصاديون الرسميون الذين توقعوا نسبة نمو سنوية تبلغ ١،٥ في المئة مع وصول اكينو الى السلطة في شباط الماضي الى خفض هذا الرقم الى ٠،٥ في المئة عقب صدور احصاءات الفصل الاول من السنة والتي اظهرت استمرار التراجع الاقتصادي. وقال اقتصاديون ان المحادثات التي اجرتها اكينو في واشنطن ونيويورك مع مسؤولي الهيئات المالية الدولية ربما ساعدت على خفض فوائد ديون الفيليبين البالغة ٢٦ مليار دولار، من ٤٠ الى ٢٥ في المئة في السنوات الخمس المقبلة.

من جهة اخرى نشرت امس الصحف الفيليبينية ان ١١ ثائرا شيوعيا ينتمون الى "جيش الشعب الجديد" قتلوا الاثنين الماضي في اشتباك مع القوات الحكومية قرب مدينة ايلاغان التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر شمال مانيلا. وقالت ان عددا من رجال القوات الحكومية اصيب بجروح. لكن قيادة الجيش لم تؤكد هذا النبأ.

بعد سلسلة مماثلة في حزيران
جوهانسبورغ: انفجار قنبلة في فندق

انفجرت امس قنبلة في بار فندق يقع في وسط مدينة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا فجرح خمسة اشخاص كما افاد شهود عيان، في حين اكد ناطق باسم الشرطة سقوط ثلاثة جرحى.

ووقع الانفجار، وهو الثاني في ثلاثة ايام، في مرحاض بار فندق "ديفونشاير" الواقع في منطقة برامفونتين وهو من البارات المفضلة التي يرتادها طلاب جامعة ويتواترز راند القريبة. وطوقت قوى الامن منطقة الحادث وابعدت مئات العمال والموظفين الذين كانوا عائدين من فترة الغداء للالتحاق باعمالهم في هذه المنطقة. وقال احد رجال الشرطة ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح، لكن الناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة صرح ان ثلاثة اشخاص فقط اصيبوا بجروح طفيفة وهم قيد المعالجة.

ويشبه هذا الانفجار ثلاثة انفجارات وقعت في شهر حزيران الماضي الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي وهي فترة غداء العمال والموظفين في وسط جوهانسبورغ وادت الى اصابة ٣٠ شخصا بجروح. ولم يعلن احد مسؤوليته عن تلك الانفجارات، الا ان سلطات بريتوريا اتهمت بها منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارضة للتمييز العنصري.

وكان انفجار وقع الاربعاء الماضي في منزل يبعد نحو ١٦ كيلومترا جنوب غرب جوهانسبورغ ويخص السيدة ديل كيفان وهي بيضاء تتولى ادارة الاسكان في مستوطنة سويتو للسود، واوقع اضرارا مادية جسيمة. وقد استقالت كيفان امس من منصبها لأنها لا تستطيع ان تتجاهل "ارهاب" الهجمات بالقنابل ولأن بقاءها في منصبها "قد يسبب الاذى لجيرانها".

ويشار الى ان سكان سويتو مضربون عن دفع ايجارات منازلهم الى البلدية احتجاجا على سياسة التمييز العنصري. ووقعت في ٢٦ آب الماضي اشتباكات بينهم وبين قوى الامن سقط فيها ٢١ قتيلا على الاقل.

من جهة اخرى هاجمت ليل اول من امس مجموعة من المسلحين البيض سجن مستوطنة سيسكاي المستقلة واطلقت تشارلز سيبي الرئيس السابق لقوى الامن في المستوطنة وشقيق رئيسها لينوكس سيبي. وقد سجن سيبي بتهمة التآمر لاطاحة نظام اخيه.

(ي ب)

فرنسا والحنين والتدخل

فرنسا لا تقبل ان تكون الدانمارك. اي دولة عادية تصدر وتستورد وتهتم بالسياح وتتغطى بالقرارات الاوروبية وشرعية الامم المتحدة. ربما لان التاريخ يرخي بثقله على الحكام الى اي تيار انتموا. وربما لان الامبراطوريات السابقة تحن الى امجادها وتعاند للمحافظة على هيبتها ومصالحها على رغم كل ما قلمته التطورات من اظافرها وطموحاتها.

هبوط المظليين الفرنسيين في لومي يطرح اسئلة عن سياسة فرنسا الخارجية خصوصا عن نهج التدخل. وهي المرة الاولى تتدخل فرنسا عسكريا في توغو منذ استقلال هذا البلد عنها عام ١٩٦٠. لكن فرنسا ذات تاريخ في التدخلات العسكرية في القارة السوداء ذلك انها بخطوتها اول من امس ارتفع عدد هذه التدخلات الى عشرة ابتداء من بداية الستينات. فهي تدخلت في السنغال (١٩٦٢) وفي الغابون (١٩٦٤) وفي زائير (١٩٧٧) وفي الصحراء الغربية (١٩٧٧) وفي زائير (١٩٧٨) وفي جمهورية افريقيا الوسطى (١٩٧٩). اما في التشاد فتكاد فرنسا لا تغيب حتى ترجع وهي تدخلت ٤ مرات هناك كان آخرها في شباط الماضي ولا تزال قواتها ترابط في نجامينا.

ووفرت باريس لتدخلها الجديد كل ما يلزم من التبريرات الشرعية. فقواتها جاءت بطلب من حكومة الرئيس الجنرال غناسينغبي اياديما الذي يدير البلاد منذ ١٩ عاما من غير ان يلامسه الضجر. وهي استجابت مطالبة الجنرال لها بتنفيذ الاتفاق الدفاعي الذي وقعه البلدان في ١٠ تموز ١٩٦٣. وزائير قررت هي الاخرى التدخل. ولان فرنسوا الاول وملك بلجيكا باريس يتفقان على ضرورة احترام فرنسا تعهداتها امر الاليزيه بنجدة اياديما ونظامه.

ما واجهته فرنسا في توغو قبل ٣ ايام واجهته سابقا في البلدان التي تدخلت فيها. فهي نسجت مع عدد كبير من مستعمراتها السابقة روابط عسكرية ومعاهدات دفاعية شكلت ضمانا لاستمرار مصالحها معها. وتقاضت باريس من هذه الدول ثمن الضمان الامني الذي قدمته. ومع تصاعد الصراع على افريقيا ومواقعها وثرواتها وشيوع التدخلات ورياح زعزعة الاستقرار وجدت فرنسا نفسها امام امتحانات صعبة. وفي كل مرة كان على باريس ان تختار بين التزام تعهداتها والدفاع عن صورتها ومصالحها او التنكر لهذه الالتزامات ودفع ثمن افتضاح عدم قيمة مظلتها الامنية وجديتها. وحتى الان اختارت فرنسا الدفاع عن مصالحها وهو ما فعلته في ظل زعماء الجمهورية الخامسة بمن فيهم الاشتراكي الحالي الذي كان يندد من مقاعد المعارضة بالسياسات التي تجعل فرنسا شرطيا في افريقيا او خارجها. وفي السنوات الاخيرة زاد حلفاء فرنسا في افريقيا ضغوطهم عليها لتستعيد ارادة المواجهة في القارة ولوحوا بالجنوح نحو المظلة الاميركية ان هي تقاعست.

الواقع انه لا يمكن فهم التدخل العسكري الفرنسي في توغو الا في اطار المواجهة الليبية - الفرنسية. فالجنرال اياديما قال ان "الكوماندوس الارهابي" الذي سعى الى قتله او اسره جاء من غانا المجاورة وانه يضم "ارهابيين" من جنسيات مختلفة. ولان باريس تدرك عمق العلاقة بين الزعيم الغاني الملازم جيري رولينغز والعقيد معمر القذافي سارعت الى التدخل. هذا فضلا عن ان بوركينا فاسو الجارة الاخرى لتوغو تعيش في ظل النقيب توماس سانكارا المعجب بالتجربة الليبية وسياساتها الثورية. كان فرنسا بقرارها التدخل في توغو اختارت الذهاب الى ما يشبه خطا جديدا للتماس مع الزعيم الليبي وحلفائه. فهي في التشاد منعت مؤيدي طرابلس من الزحف على العاصمة نجامينا وانقذت نظام حسين حبري ولو على نصف الاراضي التشادية. وبتدخلها الجديد تسعى الى اغلاق النافذة التي تهب منها الرياح على توغو التي مكنها استقرارها السياسي من الفوز بلقب "سويسرا افريقيا".

مشكلة توغو جاءت في وقت تواجه السلطات الفرنسية اوضاعا صعبة وخيارات بالغة الصعوبة. ففرنسا التي انسحبت من بيروت التي جاءتها تحت المظلة المتعددة الجنسية تبحث اليوم عن عذر للانسحاب من جنوب لبنان الذي جاءته تحت القبعة الدولية. ومهلة الاسابيع الثلاثة في القرار الاخير لمجلس الامن لغم قد ينفجر بالقوة الدولية ومهمتها.

وفرنسا التي درجت على انتقاد التدخلات الاميركية والسوفياتية تجد نفسها الان تشرب راضية كأس التدخل. وهي تجد نفسها ايضا رهينة سياساتها التي لا يعوزها الغموض ولا تنقصها الالتباسات من الخليج الى لبنان الى افريقيا. ومع ذلك تسعى باريس الى عقد مصالحة بين الادعاءات والممارسات وبين المبادىء والمصالح وان رفعت شعار احترام التعهدات ورفضت التحول "رهينة رهائنها". وفرنسا التي سارعت الى الدفاع عن صورتها من خلال دفاعها عن امن توغو تقاتل ايضا للدفاع عن صورتها من خلال دفاعها عن امن باريس. كان على فرنسا ان تختار بين التنازل عن ذاكرتها والتزاماتها والتحول دولة عادية هانئة كالدانمارك او الاستمرار في التعلق بنادي الدول الكبرى بكل ما فيه من مكاسب وخسائر وضحايا.

غسان شربل

مناقشات الدورة العادية للامم المتحدة
الاعضاء يؤيدون حل الازمة المالية ويختلفون على تفسير اسبابها

نيويورك (الامم المتحدة) - و ص ف - بعد اربعة ايام من المناقشات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، اتفق اعضاء المنظمة الدولية على ضرورة التوصل الى حلول دائمة للازمة المالية الخانقة التي تعانيها المنظمة والتي وصلت الى حد تهديد وجودها.

وتكلم حتى الآن ممثلون لاكثر من ٣٠ دولة، فأيدوا مواقف امينها العام السيد خافيير بيريز ديكويار الذي يرجح ان يعاد انتخابه لولاية جديدة الشهر المقبل.

واذا كان الجميع متفقين على ان يعطى حل الازمة الاولوية، فان تحليل اسبابها فسح في المجال لتفسيرات مختلفة.

واتهم عدد من الدول مباشرة او غير مباشرة الولايات المتحدة، المساهم المالي الاكبر في موازنة الامم المتحدة، بأنها عجلت بروز الازمة كونها خفضت الى حد كبير تقديماتها. ورأى الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد الاربعاء الماضي ان الالتزامات المالية تحو الامم المتحدة هي موجبات قانونية "لا يمكن فسخها من جانب واحد". ودعا وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك، الذي خصص القسم الاكبر من مداخلته لازمة الامم المتحدة، الدول الى دفع ما يتوجب عليها والاقتداء بالصين التي دفعت دينا قديما قيمته ٤،٣ ملايين دولار كانت تعهدت دفعه تايوان مطلع الستينات قبل ان تدخل بكين الامم المتحدة. لكنه انتقد برامج الامم المتحدة، قائلا ان كندا لا ترغب في مساعدة منظمة غير فعالة. اما اقسى الانتقادات لواشنطن فجاءت الثلثاء الماضي من وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الذي اتهم الولايات المتحدة بأنها تضع "العصي في دواليب" المنظمة في انتظام، "معتقدة انها بذلك تدفعها الى العمل كما يحلو لها".

وكان الرئيس رونالد ريغان اكد قبل ذلك بيوم واحد ان الازمة لا ترجع الى "التمويل" بل الى "الثقة"، مشيرا الى ان المنظمة صارت منبرا دعائيا.

والقى رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس سانشيز الكرة في ملعب "الكبار" متهما اياهم بطمس حق "الصغار" في التحاور معهم على قدم المساواة.

ومن المتوقع ان تنتهي المناقشات في غضون اسبوعين. يصار بعدها الى درس نحو ٥٠ بندا للاصلاح اعدتها مجموعة من الخبراء. واشار وزراء غربيون الى ان هذه البنود يجب ان تقبل جملة ومن دون تعديلات.